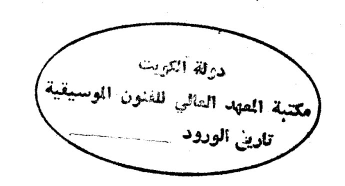


الغناء والألعاب الموسيقية

لدور الحضانة ورياض الأطفال

دكتورة
سعاد عبد العزيز ابراهيم
أستاذ بكلية التربية الموسيقية

١٩٩١

اهـــــداء

الـى أولادى

سحر ، منى ، مروه ، غادة

أعز من أحببت

أقدم لهم ثمرة فكر .. وسهر الليالى

وهم يحيطوننى برعايتهم .. وحبهم .. وتشجيعهم

مقدمـــــة :

ان دور الحضانة ورياض الاطفال يمكن ان تصبح مجالا خصبا لاثراء خبرة الطفل باكسابه خبرات متنوعه من خـلال اللعب والمرح ؛ وهى مؤسسات غنية فى مواردها اكثر مـن المنزل اذا اعدت وزودت بالاجهزة واللعب التركيبيــة وأدوات الموسيقى ، وأدوات الرسم ، ومعدات المســرح البسيط ، والمكتبات . بحيث تصبح معده لاستقبال الطفـل ومهيئة للعبه مع اقران فى مثل مرحلته السنية ؛ فيتعـود على التعامل الاجتماعى السليم بجانب تاثيرها فى تيـم الطفل وعاداته وتهذيب سلوكه .

وتوجيه الدوله عنايتها للاهتمام بدور الحضانــة ورياض الاطفال أصبح ضرورة تربوية للعناية بالطفل فـى فى مرحلته التكوينية بجانب كونها ضرورة اجتماعيــة ناتجه عن عمل الامهات .

وقد سبقتنا دول كثيرة فى الاهتمام بهذه المؤسسات الاجتماعية التربوية . فنجد ان الدول تتولى انشاء المبانى المناسبة وتزويدها بالمختصين . وتؤهل المدرسات وتقـدم التدريبات المناسبه لهن مع تخطيط برامج الدراسة للمعلمات

والاطفال بجانب تدريب الاباء والامهات على تربية الطفـــل ورعايته تحت اشراف وزارة التربيـة •

وتسعى الدول من ذهاب الطفل لدور الحضانة وريـــاض الاطفال،امداده بنواحى ثقافية مناسبة عن طريق الانشـــطة والبرامج للتربية الرياضية،والتربية الموسيقية،والمهارات اليدوية،والتربية الفنية - المهارات اللغوية- العلميـــة مع تدريبه على برامج تنمية اساليب التفكير عامة والتفكير الابتكارى خاصة • فيكتسب الطفل خبراته عن طريق العمـــل واللعب والموسيقى والرسم والتمثيل فى شكل فردى او جماعى•

ومحور اهتمامنا فى هذا المؤلف هو دور النشـــاط الموسيقى التربوى فى اعداد هذا الطفــل •

فاذا القينا نظره على واقع النشاط الموسيقــــى التربوى داخل دور الحضانة ورياض الاطفال فى جمهوريـــة مصر العربية فان ندرة المعلمات المتخصصات المدربـــات على هذا النشاط وضعف المستوى الفنى بصفة عامة ، جعـــل النشاط الموسيقى التربوى يكاد يكون منعدما • فهو يقـــدم بشكل عشوائى وتبعا للتكوين الشخصى والثقافى للمعلمـــة او المشرفة ،ويركز على الاهتمام بما يؤدى امام الزائريـــن

فى المناسبات ويكون التركيز فيه على عدد قليل من الاطفال المشتركين فى هذا النشاط .

اما مضمون هذا النشاط فهو غير مناسب لطفل هذه المرحلة، فغالبا مايكون من اغانى الكبار التى تبثها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، ويؤديها طفل هذه المرحلة مع اختلاف تكوينه الموسيقى والصوتى . فتظهر مشاكل الاداء الغير سليم موسيقيا وتربويا . ويتعود الطفل على عدم الاتقان . بجانب حرمانه من اغانيه الطفولية السعيدة .

ولهذا دعت الحاجة الى التفكير فى هذا المؤلف ليساهم فى وضع لبنة فى طريق الاهتمام بطفلنا فى الوطن العربى .

الفصـــل الاول

ريـاض الاطفـال والتربيـة الموسـيقية

الاهتمـــام بطفـــل الريـــاض

الاطفال هم عماد الغد ، وعليهم تعقد الامال لتحقيق مانصبو اليه • وبقدر نمو ورقى الامم بما تقدمه لاطفالهـا من خدمات ورعاية واهتمام بقدر ما تحظى به من استثمـــار لقواها البشرية التى هى اغلى الثروات •

واعداد وتربية الطفل يجب ان تبدأ مبكـرا اذ ان مرحلة ماقبل المدرسة لها اهمية كبيره باعتبارها اهــم مرحلة يتم خلالها وضع الاساس فى تربية الطفل وبنــــاء شخصيتـــه •

والطفل فى هذه المرحلة يمر بعملية تربوية لهـــا من الاثار مايفوق اى عملية تربوية فى اى فترة لاحقـــه ، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدول بهذه المرحلة ،ولقـــد استحدثت المؤسسات الاجتماعية التربوية والتعليمية لالحاق الطفل بها من اجل تهذيب سلوكه واشباع حاجاته المختلفـة ، وهذه المؤسسات المتمثله فى دور الحضانة ورياض الاطفـــال يمكن ان تصبح حقلا خصيبا لاثراء معلومات الطفل واكسابـــه خبرات متنوعه من خلال الانشطة المختلفه ، ويصبح ذهـــاب

الطفل اليها تجربة سعيده بالنسبة له . تؤدى الى نتائج جيده تؤثر فى نموه المتكامل .

ورياض الاطفال هى المؤسسة التربوية المعنية بتوفير الجو التربوى الملائم لنمو الطفل المتكامل مابين سن من٣ : ٦ سنوات،وهى مرحلة تسبق التعليم الاساسى وتمهد له،ونتمنى ان ينتهى الاعتقاد السائد بان مرحلة رياض الاطفال مرحلة تعليمية خاصة لبعض فئات المجتمع وليست للعامه . وهذا يتطلب ان يعتبر المهتمين بتربية الطفل ان مرحلة رياض الاطفال مرحلة مؤهله ومرتبطة بالنظام التعليمى العام،ومن هنا تصبح اهدافها مسايرة لاهداف السياسة التعليمية ومهيئة لتطبيق هذه السياسة. وتصبح فلسفه التعليم فى رياض الإطفال متفقه مع سياسة التعليم العامه واهدافه التربوية بالمراحل المختلفه .

ولقد ظهر الاهتمام العالمى بطفل ماقبل المدرسة من توصية المؤتمر الدولى للتعليم العام فى دورته السابعة عشر عام ١٩٢٩ بان تعتنى السلطات التربوية بالنظم التعليمية المعده لطفل هذه المرحلة . وان يكون متوفر لجميع الاطفال . وتتكفل به السلطات الرسمية

من الدول والهيئات المتطوعة، وان تكون خططه ومناهجه مبنيه على انشطة الطفل التلقائية المختلفة، ويهتم فيه باشباع الفنون بما يلائم حاجات الطفل. كما صدر عن المؤتمر نفسه فى دورته الرابعة والعشرين عام ١٩٦١ ان تعمل السلطات على استحداث مؤسسات تهتم بطفل ما قبل المدرسة وتتوسع فيها وتنميها . كذلك صدر عن المؤتمر العالمى والذى دعت اليه منظمه اليونسيف تحت مظلة الامم المتحدة ، وحضره اكثر من سبعون دوله من بينهم جمهورية مصر العربية، والذى عقد فى نيويورك فى الفترة من ٢٩ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ لمناقشة حقوق الطفل وتربيته، واسفر عن توقيع الدول المشاركة بالمؤتمر الاعلان العالمى لحماية الطفولة . وقد خطط لهذا المؤتمر ممثلون لاحدى وتسعون دولة ، بالاضافة الى مجموعة عمل على مدى عام كامل وصدرت عن المؤتمر وثيقتان :

الاولى : تتصل بالحفاظ على حياه الاطفال وحمايتهم وتنميتهم .

الثانية : تتصل بخطة العمل من اجل حياة افضل .

وطفل الرياض المصرى سوف يسعد بالاهتمام الواضح على المستوى الرسمى حيث اصدر رئيس الجمهورية فى الحادى

والعشرون من اكتوبر ١٩٨٨ باعتبار العشر سنوات القادمة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ " عقد الحماية للطفل ورعايته " كما اهتمت قرينة الرئيس بالاهتمام بالرعاية المتكاملة للطفل المصرى وطرقت ابواب غير تقليدية فى هذه الرعاية ، تنصب على رعاية الطفل علميا وفنيا، وهذا مكسب كبير للفن الموسيقى، خاصة ان الواقع التربوى للطفل المصرى ينصب على الاهتمام بالشكل التقليدى بصرف النظر عن قدرات الطفل وميوله واحتياجاته لهذه المرحلة . وان الحاجة ماسه لمزيد من الجهد فى الاهتمام بالرعاية الفنية بمرحلة رياض الاطفال وان يكون هذا الاهتمام مركز فى اربعة محاور :-

المحور الاول : اطفال الرياض :

بامتاعهم بالجو المشبع بالفن والموسيقى والغناء الهادئ والفن الرفيع، الذى يرقى ويسمو بالشخصية حتى تصبح حياتهم اكثر بهجة واكثر سعاده . .

المحور الثانى : معلمات رياض الاطفال :

الارتفاع بالمستوى العلمى والتربوى لمعلمات رياض الاطفال سواء من حيث الاعداد الجيد قبل العمل بالتدريب او بالتدريب المستمر اثناء الخدمة وجعل حلقة اتصال وتواصل بين المعلمات والمهتمون بشئون الطفل حتى يفتح الطريق امامهم للتعرف على مزيد من الانشطة والمناشط والادوات الفنية التى يمكن للمعلمه الاستعانة بها فى عملها . واعداد بعض النماذج والحلول المساهمة فى العمل التربوى عن طريق النشاط .

المحور الثالث : البيئة المنزلية :

من أباء وامهات واظهار اهمية دورهم فى تربية الطفل قبل واثناء التحاقهم بمرحلة الرياض . واظهار دور وسائل الاعلام فى زيادة ثقافة الاباء والامهات للاستعانة بها فى تربية ابنائهم حتى يتمكنوا من مسايرة الركب فى القيام بدورهم المساند لدور الروضة فى تربية الطفل بشكل متكامل . ودور الفن فى ذلك .

المحور الرابع : المهتمون بالاطفال :

فى جميع المجالات والتخصصات وتضافر جهود المتخصصين معا فى النمو من مجال يكون احداها النشاط الموسيقى التربوى،لخدمة الانشطة التعليمية الاخرى،حتى يتسنى اصدار مراجع ومؤلفات تهتم بالانشطة التربوية التعليمية لطفل الرياض،المبنيه على الانشطة الحسية والفنية ومنها النشاط الموسيقى .

ويعتبر هذه المؤلف خطوه على هذا الطريق حيث يهدف الى :

* تعريف معلمات رياض الاطفال باهمية الانشطة ومنها النشاط الموسيقى التربوى بالنسبة للطفل .
* معالجة احدى معوقات العمل التربوى لمعلمة الرياض، وهى عدم تخصصها فى العمل التربوى الموسيقى ومحاولة التغلب على هذا المعوق من خلال التعامل مع المكونات التربوية لهذا الفن،وامكانية استخدامه مع الطفل داخل الروضه فى العملية التعليمية،تبعا لامكانات المعلمه والطفل .

* تشجيع القائمين على وضع برامج رياض الاطفال من ضرورة الاهتمام بادخال الانشطة التربوية الموسيقية المتنوعه والتى تعتمد على النشاط الذاتى باستخدام الحواس فى البرامج والكتب الموجهه لطفل الرياض وان تحتوى هذه الكتب والمناهج على امثلة متنوعه لهذه الانشطة مع ترك امكانية الابتكار على منوالها للطفل والمعلمه .

رياض الاطفال والتربية الموسيقية :

ان الاتجاهات الحديثة فى التربية تؤكد على الاهتمام فى تربية الطفل بمفهوم النمو الشامل للطفل عن طريق الفن. ولهذا الاتجاه فلسفه متميزه اندمجت فيها اساليب التربية وعلم النفس مع اساليب الفن عامة ومنها الفن الموسيقى .

واستحدثت وسائل وادوات هدفها تنمية الطفل بشكل عام وتنمية تفكيره الابتكارى بشكل خاص .

واتجهت معظم الدراسات الحديثه بناء على اراء روسو ١٠/٢ : ١٧٨٨ ، بستالوتزى ١٧٤٦، ١٨٢٧ ، فروبل ١٧٨٢ : ١٨٥٢ منتسورى ١٨٧٠-١٩٥٣ - ديكر ولى ١٨٧١ - ١٩٤٢ الى اتخاذ النشاط الذاتى واللعب الحر اساس لتعليم طفل ماقبل المدرسة وتنميته الشاملة المتكاملة . فاهتمت بالنشاط الموسيقى الايقاعى الحركى ، ليكون متمما للخبرة التعليمية الشاملة، وهذا النشاط الموسيقى الايقاعى الحركى يقدم للطفل فى شكل لعبى ، ويقوم على الاهتمام بتنمية حواس الطفل التى تعتبر وسائله للمعرفة والاتصال بالعالم الخارجى ، لتكوين مدركاته .

وبناء على اهمية التربية الموسيقية لطفل ماقبل المدرسة ، فقد اتخذت فى عديد من البلاد المتقدمة اهمية كبرى وزاد الاهتمام بها واصبحت مادة اساسية فى اعداد معلمات مرحلة الطفولة المبكرة واصبحت وسيلة ممتعة مع الاطفال لاكسابهم النمو المتكامل سواء كان ذلك فى شكل مهارات لغوية او فنية او بدوية وما الى ذلك هذا بالاضافة الى تعميق العادات الصحية السليمة وتنظيم السلوك الاجتماعى وتقوية الشعور الدينى والقومى والانتماء للوطن ، كل ذلك يتم من خلال خبرات متنوعه يلعب فيها النشاط الموسيقى دورا هاما ، سواء بشكل مباشر او غير مباشر ، ويتم كل ذلك فى اطار من اللعب والعزف والغناء والحركة والتمثيل الايمائى.وهكذا يتعلم الاطفال عن طريق حواسهم ومن خلال خبرتهم الذاتيه وبطريقة تبعث السرور والمرح فى نفوسهم فتصبح عملية التعلم تجربة سعيدة للاطفال حيث تؤدى الى نتائج جيدة تؤثر فى نموهم المتكامل .

وقد بذلت الدول المتقدمة محاولات جادة فى الاهتمام باعداد معلمة الرياض بهدف توفير الخبرات المتعددة التى تساعد فى الارتقاء بها الى المستوى الفنى والمهنى المطلوب

وذلك لتحقيق الاهداف التربوية . حتى تتغير صوره المعلمه التى تكرس اهتمامها على الجانب العقلى فقط دون بقيـــة الجوانب الاخرى - وسوف نستعرض بعض الامثلة للاتجاهـــات العالمية لمكانة التربية الموسيقية فى اعداد معلمـــة الريـــاض :

أولا : مكانة التربية الموسيقية لمرحلة رياض الاطفال فى امريكا واعداد معلمة :

يعتبر جون كراوس والسيده اشورز اول من اسسا رياض الاطفال فى الولايات المتحدة الامريكية فى منتصف القـــرن التاسع عشر . ثم اخذت فى التوسع والانتشار الى الوقـــت الحالى حتى وصلت ٤٥٠٠ روضه عام ١٩٠٠،وتعتبر مرحلـــة الحضانه ورياض الاطفال مرحلة قائمة بذاتها ، قد تدمـــج فى مدرسة واحده (حضانة ورياض اطفال والقسم الاول مـــن المرحلة الاولية) ويهتم فى هذه المرحله بتعديل ســـلوك الطفل وتنميته بشكل شامل . ومناهج هذه الدور تهـــدف لاكساب الاطفال الخبرات فى العمل واللعب والموسيقى والرقص والتمثيـل .

وتتكون برامج الدراسة لاعداد معلمات الرياض بالولايات المتحدة الامريكية من عدة مجالات كما ذكرت فوزية عبد الغفور ١٩٩٠ وهى :-

* مقررات ثقافيــــة •
* مقررات تخصصيــــة •
* مقررات مهنية (تربية علم نفس - طرق تدريس) •
* تربية عمليــــة •

وما يهمنا هو التعرف على نوعية الاعداد الموسيقى التربوى لمدرسة الرياض الذى يشمل :

الاهتمام بدور التربية الموسيقية فى مقررات ادب الاطفال - مسرح الطفل - تنمية الابتكار - الاهتمام بالطفل الموهوب • وهناك اهتمام بطريقة المربى الموسيقى التربوى السويسرى اميل جاك دالكروز ١٨٦٥ : ١٩٥٠ ، والمجرى سلطان كودای ١٨٨٢ : ١٩٦٧ ، والالمانى كارل اورف ١٨٩٥ واليابانـــى سوزكى المبنية علـــى تنمية الطفل الشاملة من خـــلال الموسيقى والحركه واللعب •

ونلاحظ ان فى الولايات المتحدة الامريكية اتجـــاه قوى لان تكون مدرسة الرياض من الحاصلات على درجة الماجستير تخصص رياض اطفال وهذا يوضح درجة الاهتمام بطفل هذه المرحلة •

ثانيا : مكانة التربية الموسيقية لمرحلة الرياض في المجر واعداد معلمتـه :

التعلم في رياض الاطفال متاح في المجر وتشرف عليه الدوله . وقد تأسست اول مدرسة لرياض الاطفال في المجر عام ١٨٢٨ ومنذ عام ١٩٤٥ انتشرت المدارس واصبحت اكثر من ٣٢٠٠ مدرسة .

وتمثل نسبة الملتحقين في رياض الاطفال او مراكز الرعاية اليومية حوالي ٦٠٪ من اطفال المجر وتزيد هذه النسبة في المدينة .

وتبنى الخطة الدراسية في هذه المدارس على اغراض التعلم الاتية :

١- التربية والحركية .
٢ - الموسيقى .
٣ - اللغة القومية .
٤ - الرياضيات والانشطة العلمية .
٥ - الفنون .

وفي المجر تقوم تربية اطفال الحضانه والرياض عن طريق اللعب ، والنشاط الذاتي للطفل ويتم الاهتمام بأنواع الانشطة اللغوية - الرياضية - الموسيقية - البدنية - والفنون .

وتأخذ التربية الموسيقية دورا هاما وحيويا كأي نوع من انواع الانشطة الاخرى ولها مكانة بارزة . حيث يكون النشاط الموسيقى التربوي مدخلا لجميع انواع الانشطة التي تهدف الى تنمية الطفل الشاملة والمتكاملة .

ويوجد فى المجر نوعان من مدارس رياض الاطفال :-

١- رياض الاطفال العامه ٠

٢- رياض الاطفال الموسيقيه

حيث يحتل النشاط الموسيقى فى الاولى قدرا كبيرا ، ويقدم ضمن برامجها ما يناسب الاطفال من برامج موسيقيه لها مناهج دراسيه الغرض منها تشجيع الاطفال على حب الموسيقى والغناء والاداء والاستماع والتذوق الموسيقى والعلم ، بجانب ايقاظ حاستهم للايقاع والوحدة الموسيقيه ، والالحان ومساعدتهم على الغناء الصحيح بسهوله ٠

ومن خلال البرامج الدراسيه المختلفه يستغل حب الاطفال للغناء وسماع الموسيقى لتنبيه قدرتهم على التذكر ، والتفكير بانواعه ، ولعل اهم هذه الانواع التفكير الابتكارى ، هذا الى جانب تنميه حاسه التذوق الموسيقى ٠

اما مدارس رياض الاطفال الموسيقية فى المجر فيوجد منها أكثر من مائة مدرسة يخصص فيها وقتا أطول لتعليم الموسيقى ، حيث تركز على تنميه مهارات أكبر فى الجوانب الموسيقية المختلفة للاطفال ٠ ويهتم المسئولين عن هذه المرحلة بمحاولة تقريب المسافة بين مايدرس فى هذين النوعين من المدارس ويتمنون أن

تحول المدارس العامة لرياض الاطفال الى مدارس رياض أطفال موسيقية ايمانا منهم بمكانة الموسيقى فى تربية النشىء . ولاشك أننا نتمنى لاطفال مصر أن تأخذ التربية الموسيقية دورها البناء فى تكوين شخصية طفل الرياض .

ويتم اعداد معلمات الرياض بما يناسب قيامها بهذه المسئولية حيث نجد أنه بجانب الاعداد التربوى والمهنى والثقافى والفنى فان دور دراستها الموسيقية تكون مكمله لما بدأته فى مراحل التعليم السابقه تبعا لطريقة كوداى وبها تركيز على موسيقى المجر الشعبية من أغان والعاب موسيقية مجرية بجانب التراث العالمى .

ثالثا : اعداد معلمة الرياض فى الدنمارك :

تهتم الدنمارك باعداد معلمة الرياض ويتضمن برنامج الاعداد ٤ سنوات دراسية على المستوى الجامعى بعد الثانوية العامة . وتتضمن خطة الدراسة أربعة مجالات رئيسية هى :

١ - **المتطلبات العامة** : كاللغة - التربية الدينية - الرياضيات الكتابة - والدراسات الاجتماعية .
٢ - **الدراسات التخصصية** : وتختار الطالبة مادتين تتخصص فيهما من المواد الاكاديمية تبعا لقدراتها وميولها .
٣ - **المتطلبات المهنية** : وتشمل اصول تربية - دراسات نفسية طرق تدريس - مادة التخصص - التربية العملية .

٤ - مجالات التعبير الفنى والجمالى والحركى : وتشمل التربية الفنية والتربية الموسيقية - الدراسات العملية والتربية الرياضية والحركية ٠

ونجد فى هذا الاعداد مايوحى بدور واهمية التربية الموسيقية فى خطط الدراسة لرياض الاطفال ٠ ويظهر مكانة الدراسة الموسيقية التربوية ودورها فى اعداد معلمة الرياض ٠

رابعا: اعداد معلمة الرياض فى اسبانيا :

اهتمت المؤسسات التربوية ومعاهد تدريب المعلمين فى اسبانيا باعداد معلمة الرياض ٠ وظهرت خطة جديدة من عام ١٩٧٩/٧٨ تتضمن برنامجا خاصا لاعداد معلمة الرياض بعد أن كانت تتلقى نفس البرامج والتدريبات التى يتلقاها معلموا التعليم العام ٠

وبعد اجتياز فترة التعليم الثانوى وسنة دراسية فى برنامج التوجيه قبل التعليم الجامعى٠ تقبل الطالبة فى معاهد تدريب المعلمين ، وتتلقى البرنامج الخاص باعداد معلمات الرياض والذى مدته ثلاث سنوات دراسية ٠

ويحتوى على المنهج التالى :-

١ - دراسة المواد العامة ٠

٢ - دراسة التربية المهنية ٠

٣ - دراسة علم الاجتماع النفسى .

٤ - اللغة الاسبانيــة .

٥ - الريـاضيـات .

٦ - الفن والموسيقى واساليب التربية البدنية .

بجانب دراسة المواد التخصصية وهى :-

- علم الاجتماع النفسى لطفل ماقبل المدرسة .
- اساليب تعليم اطفال ماقبل المدرسة .
- لغة اطفال ماقبل المدرسة .
- المنطق والرياضيات لطفل ماقبل المدرسة .
- الموسيقى والفن والتنظيم المدرسى .

ويتضح مما سبق كثافة دور التربية الموسيقى فى هـــذا الاعداد لمعلمات الرياض فى اسبانيا .

خامسا : اعداد معلمة الرياض فى الكويت :

اذا اخذنا مثالا عربيا لمكانة التربية الموسيقيـــة بالنسبة لطفل الرياض واعداد معلمته . فسوف نجد دولة الكويت تولى اهتماما كبيرا للنشاط الموسيقى التربوى حيث تقـــوم الانشطة فى الروضه على الربط بين الانشطة الموسيقية التربوية والخبرات التعليمية المختلفة المراد اكسابها لطفل هـــذه المرحلة حتى تصبح هذه الخبرات متكاملة لتحقق الاهـــداف

والغايات المنشوده . كما نجد ان خطة الدراسة فى الروضه تتضمن ٢ ساعه اسبوعيا لمادة التربية الموسيقية لكل فرقة دراسية . بالاضافة الى ممارسة الانشطة الجماعية فى الفترة الصباحية ،ولمدة ٤٥ دقيقه يوميا قبل بدء اليوم الدراسى . تؤدى فيها أنشطة موسيقية مبنية على الغناء والالعاب الموسيقية التعبيرية الغنائية والتمثيلية الخيالية ،والقصص الموسيقية الحركية . وتشارك فيه معلمات الروضه مع معلمة التربية الموسيقية ،ومدرسةالموسيقى لها دور فعال فى هذا النشاط، فهى تدرب بقية مدرسات الروضه على المشاركة فى هذا النشاط لمساعدة الاطفال فى ادائه .

كذلك يوجد وقت آخر للنشاط مدته ٤٠ دقيقه يوميا، يمارس فيه النشاط الموسيقى بالاهتمام بالاطفال ذوى القدرة الموسيقية العاليه لرعاية الاطفال الموهبين موسيقيا . وتنظم وزارة التربية فى الكويت مسابقات موسيقية بين الروضات . وقد وصل الاداء فى هذه المسابقات الى مستوى عال للعمل الموسيقى الفنى التربوى فى كثير من الاحيان . وفى مجال تدريب الاطفال على العمل الموسيقى الفنى التربوى الجماعى تشارك مدرسات الروضة مدرسة التربية الموسيقية وتعاونها فى تدريب الاطفال على العزف على آلات الباند الايقاعية ،والغناء والحركة ،والاعداد المسرحى الفنى . ومن هنا تظهر اهمية دراسة معلمة الرياض للفنون

الموسيقية بشكل عام وتربوى . ولا اقصد بالشكل الفنى الشكل التخصصى ، ولكن تنمية قدرة معلمة الرياض على الغناء البسيط ومتابعة الحركات والالعاب الموسيقية والعزف بآلات الباند الايقاعية البسيطة . واستخدام الفن الموسيقى فى مسرحة المفاهيم العلمية . كل ذلك يساهم - مع وجود مدرسة التربية الموسيقية المتخصصة - فى اضفاء المتعة والمرح الى الجو المدرس فى الروضة . ويساعد فى نمو الطفل المتكامل علميا ونفسيا وعقليا وخلقيا وابتكاريا .

اما عن اعداد معلمات الرياض فى الكويت فيتطلب ذلك الحصول على شهادة الثانوية العامة لتلتحق بقسم رياض الاطفال بكلية التربية الاساسية . ومدة الدراسة بها اربع سنوات دراسية على نظام الفصلين الدراسيين . وتحتوى خطة الدراسة على مجموعة من المقررات تتدرج فيما يلى :-

اولا : المقررات العامة الاجبارية .

ثانيا: المقررات العامة الاختيارية .

ثالثا: المقررات التربوية المهنية .

رابعا: المقررات التخصصية المهنية .

خامسا: الدراسات العملية والتى تتضمن مقرر للتربية الموسيقية . تقسم على فصلين دراسيين تختارهما الطالبه . وفى كل فصل مدة الدراسة ٢ ساعه اسبوعيا .

سادسا: المقررات التخصصيه المسانده : والذى يتضمن دراسة للتربية الموسيقية بواقع ٢ ساعه اسبوعيا فى فصلين دراسيين تحددهما الطالبة ايضا .

ومن ذلك نجد الاهتمام بمادة التربية الموسيقية فى اعداد معلمة الرياض فى الكويت .

سادسا : مكانة التربية الموسيقية لمرحلة الرياض في مصر واعداد معلمتها :

بالرغم من اهتمام المسئولين التربويين والعلماء باهمية مرحلة رياض الاطفال في مصر ، الا ان الغاء رياض الاطفال الرسمية وتركها لجهود الافراد والجمعيات دون تنظيم او تخطيط جعل مكانة هذه الدور لاترقى الى المستوى المطلوب ، ولكن في نهاية عام ١٩٧٧ صدر قرار بتنظيمها ، ولكن دون توفير الامكانات المادية والبشرية والمهنية لحل المشكلة .

وقد ذكر عصمت مطاوع ان مصر تضم حوالى ٣٠٠٠ دار حضانه ورياض اطفال (مطاوع ١٩٩٠) تستوعب حوالى ٤٠٠٠ من اطفال مصر يمثلون فقط حوالى ٨٪ من الاطفال لسن ماقبل المدرسة ، ترعاهم معلمات ٧٠٪ منهم دون مستوى التأهيل التربوى والنفسى المطلوب . وبناء على ما انتهى اليه البحث الذى اجرته كلية التربية جامعة طنطا من ان ٩٣٪ من العاملات في دور الحضانة ورياض الاطفال في مصر غير مؤهلات تربويا لمهنتهم (مطاوع ١٩٨١) فاننا نلاحظ ان هناك تقدم في اعداد المعلمه سوف نحصد ثماره قريبا .

ففى عام ١٩٨٩ انشات اول كلية لرياض الاطفال بالقاهرة تلتها اخرى بالاسكندرية عام ١٩٩٠ وكان يسبق ذلك اقساما وشعبا فى خمس جامعات مصرية، منها قسم الطفولة كلية البنات جامعة عين شمس ، قسم الطفولة كلية التربية جامعة طنطا ، جامعة المنصورة فرع دمياط وجامعة قناة السويس فى كلية التربية بالاسماعيلية وفى كلية التربية جامعة حلوان،بجانب المعهد العالى لدراسات الطفوله بجامعة عين شمس • ومركز لدراسات الطفولة التابع لجامعة عين شمس،ثم تلى انشاء كليات رياض الاطفال انشاء اقسام رياض الاطفال باغلب كليات التربية النوعية •

واذا نظرنا فى خطة كلية رياض الاطفال بالقاهرة فسوف نجد ان من اهدافها اعداد معلمات متخصصات لرياض الاطفال تهتم بالانشطة والمهارات التى تناسب طفل هذه المرحلة •

وتقبل الكلية الطالبات الحاصلات على الثانوية العامه ونظام الدراسة بها بنظام الفصلين الدراسيين ومدة الدراسة بها اربعة سنوات •

وتهتم الكلية بتوفير البرامج التدريبيه والابحاث والندوات والمؤتمرات فى مجال رياض الاطفـال .

وطبيعة الدراسة فى السنوات الثلاث الاولى تشتمـل علـــــــى :-

* مقررات دراسية فى علم نفس الطفل - النمـــــو - رياض الاطفال - اصول التربية .
* مناهج تربية الطفل وطرق التعليــــــم .
* مناهج فنية وتشمل تربية حركية - تربية موسيقية- مسرح - أدب الاطفال - تعبير فنى .
* التربية العمليـــــة .

ومن استعراض المقررات الدراسية السابقة نجـــــد ان التربية الموسيقية لها دور فى اعداد معلمة الريـــــاض فهى تبعا للخطة تدرس بواقع ٢ ساعه اسبوعيا فى فصليـــــن دراسيين . بينما فى كلية رياض اطفال الاسكندرية بواقـــــع ٣ ساعات اسبوعيا (١ نظرى ، ٢ تطبيقى) لمدة عـــــــام، وتسير اقسام رياض الاطفال فى الكليات النوعية على نفس المنهاج.

اما بكلية التربية جامعة حلوان فعدد ساعات التربية الموسيقية فى خطة الدراسة (٤ ساعات) لكل فرقة (٢ نظرى - ٢ تطبيقى) من الفرق الاربعة . وهى نموذج يجب ان يحتذى به لاهمية التربية الموسيقية ودورها الهام بالنسبة لمدرسة الرياض . حيث ان المدة بالشكل السابق تعتبر مناسبة لتعلم الفن الموسيقى بشكل موظف لخدمة طفل الرياض .

ومن العرض السابق ندرك مدى اهتمام الدول بمعلمه الرياض نظرا لاهمية دورها فى تربية الطفل . ونجد ان التخطيط فى برامج اعداد معلمة الرياض يتحدد فى اربعة محاور وهى :

المحور التخصصى — المحور المهنى

المحور الثقافى — محور التدريب الميدانى

وتندرج التربية الموسيقية تحت بند المحور الثقافى . ويجب ان تدرس من زاوية حاجات الطفل وميوله الفطرية وان تبدأ معه منذ الصغر وقد ذكر عن المربى الموسيقى اليابانى سوزكى (١٩٨٧) ان كل طفل يصبح ذا حاسه موسيقية غنية اذا استمع باستمرار الى موسيقى جيده كل يوم منذ ميلاده . وقد ربط بين قدرة

الطفل على التعلم فى سنواته الاولى عن طريق التقليـــد والسماع ، وبين تعلمه الموسيقى بنفس الطريقة ، ليصبح انسانا افضل،كما اوضح ان ذلك يحتاج الى معلمـــــة متفهمه لكل الاسس التربوية والفنية والموسيقيـــة المناسبة لهذا الطفل . والمعده اعدادا متكامـــلا يسهم فى نمو قدراتها الموسيقية والابتكارية،فتصبـــح اداة اتصال وقناة توصيل لكل الاسس التربوية والفنيـــة والموسيقية التى ينبغى غرسها فى الطفل .

ومن ذلك وجدنا ان مناهج اعداد معلمات لم تغفل دور التربية الموسيقية ولا تخلو مطلقا بل تحتوى بالضرورة على مقرر او اكثر فى التربية الموسيقيه بحيث تجمـــع المدرسة بين الدراسة التربوية المتعمقه والدراســة الموسيقية التربوية المتخصصـــه .

اغراض التربية الموسيقية :

الموسيقى ملتصقة بالنزعات الفطرية لدى الطفـــــل، فهو يناغى ،والمناغاة بداية لغنائه ،وهو يتحرك ،وحركته هى لغة جسمه التى تعبر عن انفعالاته حسب ايقاعه.

والنشاط الغنائى الايقاعى الحركى يرتبط بنمـــو الطفل ارتباطا وثيقا وله دور هـــام .

فنشاط الرضيع والحضين والطفوله المبكـــرة مركز حول النشاط الغنائى الحركى الذى يكسبه مهـــارات متنوعه ، ويصبح وسيلة من وسائل اتصاله بالعالم الخارجى ، ولذلك فان التربية الموسيقية تدخل حياة الطفل مـــــنذ ميلاده .

وبالرغم من ان القدرات الموسيقية لطفل هذه المرحلة تكون فطرية ، الا ان البيئة تلعب دورا هاما فى تنميـــة هذه القدرات وتوظيفها .ولن يتقدم الطفل فى نموقدراتـــه الموسيقية اذ لم يجد من يعينه على اكتشاف هذه القـــدرات وتنميتها وخاصة منذ الصغر . ولقد اثبتت كثير من الابحاث ان الخبرات الموسيقية التى يتلقاها الطفل فى الصغـــر لها تأثير كبير على نموه الموسيقى العام فيما بعد.

ومن المعروف ان مهارات الطفل الموسيقية هـــــى مزيج ونتاج لقدراته الموسيقية بالاضافة الى تاثيربيئته وهذا هو مفتاح تعليم الطفل الموسيقى . وعلى الابـــاء والمربون والمهتمون بالاطفال ان يقدروا قيمة الموسيقـــى واهميتها بالنسبة للطفل سواء كان هذا بشكل مباشـــر او غير مباشر وعليهم ان يدركوا مايأتى :-

١ - ان الطفل لديه قدرات موسيقيه يمكن تنميتهـــا وان الفروق بين الاطفال فروق فى الدرجة وليـــس فى النوع .

٢ - ان الغنى والتنوع فى الخبرات الموسيقية الموجهـة للطفل سوف تزيد من نموه الموسيقى والعام .

الاغراض العامة والاغراض الخاصة للتربية الموسيقية:

تستخدم الموسيقى مع الاطفال لاغراض متعدده لذكـــر بعض منها فيما يلى :-

اولا : الاغراض العامة :

١ - المساعده على الاسترخاء وجلب النوم الهادىء،فالحان المهد واغانيـــه معروفه فى العالم ،ولها اصل فـــى التراث الشعبى .

٢ - اعطاء الشعور وبالراحه والهدوء،وامتصاص الانفعالات الغاضبه وتهدئة البكاء . فحركة هدهدة الطفل تساعد على التخلص من الغضب والتوتر وامتصاص الطاقات الزائدة .

٣ - بعث السرور والمرح فى نفس الطفل خلال نشاطة اليومى فى اثناء اكله او لعبه،وتوجيهه فى استخدام طاقاته بشكل يفيده ويسعده . بجانب اثارة البهجة والحيويه فى جو المنزل - الحضانه - الروضه - حيث تحيط الموسيقى بالطفل خلال نشاطة اليومى وتساهم فى هذا النشاط .

٤ - تدعيم بعض النواحى فى شخصية الطفل مثل الثقة بالنفس ،وحب الاخرين ،والتعاون وبث روح القيادة فى الطفل والتعود على الاندماج وسط الجماعة .

٥ - التعبير والتنفيس عن الانفعالات من خلال الانشطة الموسيقية المختلفة للغناء ، هذا بالاضافة الى الاستجابة الحركية للموسيقى عند التوقيع بالات الباند او التعبير الايمائى الحركى. فيساعد فى تنظيم السلوك النفسى والاجتماعى للطفل عن طريق اشتراكه ومساهمته فى النشاط الموسيقى .

٦ – تدعيم النمو اللغوى للطفل وزيادة الحصيلة اللغوية من خلال انشطة الغناء والاستماع الى سرد القصص المصاحبة بالموسيقى ٠

٧ – المساعدة فى التخلص من بعض عيوب النطق عن طريق غناء الاغانى والاناشيد فى مجموعات مع الاطفال ٠

٨ – بث روح الانتماء للوطن وتقوية الشعور القومى وتعميق جذور التراث والاصالة لدى الطفل عن طريق الاغانى الوطنية واغانى المناسبات ، واغانى والعاب الاطفال الشعبية المتوارثه من جيل الى جيل ٠

٩ – تعميق الشعور الدينى وبث القيم والاخلاق والعادات الدينية عن طريق الاغانى الدينية ٠

١٠– المساهمة فى مسرحة بعض القيم والعادات والمفاهيم العلمية المختلفة عن طريق الموسيقى والغناء ، فتصبح الموسيقى بهذا العمل وسيلة تعليمية مصاغة فى اسلوب محبب للاطفال من خلال ربطها للمعلومات المختلفة المقدمه للطفل ٠

الاغراض الخاصة للتربية الموسيقية :

(١) تنمية التذوق الموسيقى والفنى بشكل جيد،وتعويد الاطفال على حسن الاصغاء واكتساب مهارات اساسية فى الاستماع الجيد ،مع تعميق جذور التراث الموسيقى الشعبى والبيئى الاصيل ،والاهتمام بالتراث العالمى ،

(٢) تنمية الحاسة الايقاعية واللحنية لدى الطفل واكسابه مهارات موسيقية متنوعة من فنون الاداء الموسيقى المختلف ٠

(٣) تنمية قدرات الطفل الموسيقية المختلفة وتنمية فهمه للموسيقى والاستجابة لها بوسائل وطرق متعددة ٠

(٤) توكيد حب الطفل للفن عموما والموسيقى بوجه خاص، حتى تصبح من هواياته المفيدة،والتى يمكن ان تمتص جزء من نشاطه الزائد ،وتوظفة بشكل مفيد له فى اطار نشر البهجة والحيوية فى حياة الطفل ٠

(٥) مساعدة الطفل على التعبير الذاتى والابتكار كمدخل لتنمية ابتكاراته الموسيقية والعامة ٠

والحركة والتمثيل الايمائى الحركى. والتعلم فيها يكون عن طريق الحواس والخبرة الذاتيه للطفل ، وبطريقة تبعث السرور والمرح فى نفس الطفل ويصبح تعلمه تجربة سعيدة بالنسبة له تؤدى الى نتائج جيدة تؤثر فى نموه من جميع النواحى .

ويتحقق الهدف العام للتربية الموسيقية وهو الاهتمام بنمو الطفل العام .

ومما سبق نرى ان التربية الموسيقية لطفل ، قبل المدرسة يجب ان تفهم من زاوية حاجاته وميوله الفطرية ،ويجب ان نبدأ معهم منذ الصغر لتساعد فى تكوين شخصية الطفل بكل جوانبها . حيث نادى "دالكروز" بتربية الجسم والعقل والروح والخلق فى آن واحد. ويكون الاهتمام بالطفل ككل وكوحده ، وتصبح التربية الموسيقية ذات مفهوم واسع له قيمته واهميته للطفل . فالمفاهيم العلمية المختلفة المهارات اللغوية واليدويه والفنيه ، تعميق العادات الصحية السليمة ،تنظيم السلوك الاجتماعى - تقوية الشعور الدينى والقومى والانتماء للوطن . كل هذا يمكن تنميته بشكل مباشر او غير مباشر ، من خلال الخبرات المتنوعة

للتربية الموسيقية فى اطار من اللعب والغناء والعزف على الالات.كذلك يولى المسئولين والعلماء اهتماما باعداد مؤلفات وكتب وادوات ووسائل تعليمية تساعد المعلمة والطفل على ممارسة الانشطة المختلفة ومنها النشاط الموسيقى . والاهتمام بتوفير دليل للمعلم به امثلة تفصيلية متعددة ومتنوعة وبها افكار ابتكارية تساعد المعلمه فى الابتكار على منوالها حتى لايغفل الجانب الابتكارى لدى المعلمه والطفل . وذلك سوف يفتح المجال للمعلمه لتقيم عملها باستمرار وتقومه وتطوره بصفة مستمره ذاتيا من خلال ماحققته من اهداف .وقد تحقق بعض الذى نرجو فى الكتب الجديده لمدارس رياضة الاطفال ولكن مايعوق تحقيق الفائده المرجوه ان اعداد المعلمات غير كاف . وان الصله والتواصل بينهم وبين هذه الافكار التربوية الجديدة لم تتحقق بشكل كاف . ولذا نتمنى ان نكثر من الدورات لهم اختيار بعض الروضات التجريبية لتنفيذ هذه البرامج من خلال اشراف واضعيها.وتسجيلها فى شكل وسائل مرئيه تستطيع اكثر معلمات الروضه الاطلاع عليها. كما تقام ندوات لمناقشتها واظهار مواطن القوة والضعف من خلال التنفيذ مع الاطفال،حتى تشعر المعلمة

ان لها دور فى العملية التربوية وفى التخطيط لهـــا مما يدعوها الى مزيد من الابتكار لتحقيق الاهـــداف المرجوه ٠ وان يكون الاهتمام بالانشطة ومنها النشـــاط التربوى الموسيقى هو محور العملية التربوية الاساسيـــة لبرامج التعليم والتعلم فى رياض الاطفال ٠وعلـــى المعلمة ان تطالب اولياء امور الاطفال بمشاركتها فـــى تنفيذ الانشطة مع اطفالهم فى المنزل ومتابعتها فى تنفيذ البرامج حتى تتضافر الجهود لخدمة اطفالنا الاعزاء ٠

الفصل الثاني

خصائص النمو الموسيقى لطفل ماقبل المدرسة

الفصل الثاني
خصائص النمو الموسيقى
لطفل ما قبل المدرسة

مقدمة :

يتفق علماء نفس النمو على أن كل مرحلة سنية تجمعها سمات عامة للنمو. هذه السمات ليست منفصلة وانما الصلة بينها متصلة فكل مرحلة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها . كما ان خصائص نمو الطفل تنقسم الى انواع منها النمو الجسمى ، النمو الحركى ، النمو العقلى ، النمو الانفعالى ، النمو الاجتماعى ، النمو اللغوى ـ النمو الحسى . وهذا فى الشكل العام ولكن هناك انواع من النمو النوعى وهو مايختص بمجال معين . والنمو النوعى فى مجال الكتاب هو النمو الموسيقى . وليس المقصود بالتقسيم هنا ان كل نوع ينمو منفصل عن بقية الانواع ولكن يستعمل التقسيم من اجل التركيز على مجال معين ومن اجل الدراسة ولكن الطفل ينمو ككل وكوحده .وسوف نتناول فيما يلى عرض لمراحل النمو الموسيقى لطفل ماقبل المدرسة حتى يتسنى لمعلمه الرياض ان تكون على دراية بخصائص النمو الموسيقى للطفل الذى سوف تتعامل معه ، فيمكنها اختيار ماهو مناسب ومفيد له .

اولا : النمو الموسيقى خلال العام الاول :

ان استجابات الطفل الاولى للموسيقى والصوت هى فى الحقيقة مقدمة لنموه الموسيقى،وان كان الاهتمام يبدأ بها منذ ميلاد الطفل الا انها تبدأ مع اولى نبضاته فقد ذكر عماد الدين اسماعيل٨٦ أن أعصاب السمع تبدأ فى الاكتمال فى الشهر السادس من الحمل بعد اكتمال تكوين الاذن بأجزائها وعندئذ يستطيع الجنين ان يستجيب انعكاسيا لمجرد الاصوات * .

ودقات قلب الوليد ماهى الا استجابات موسيقية ، وقد ذكرت نارفين جريتبرجريتيرج ١٩٧٦ ان هذه الدقات تختلف وتزيد فى السرعه اذا استمع الوليد الى صوت عال مفاجىء . وان هذا الصوت العالى ،قد يثير الجهاز اللاارادى لديه . حيث وجد ان معدل النبض ينخفض اذا ماتعرض الوليد الى مثير جديد ،او استمع الى لحن موسيقى مختلف عما الفه بصوت عال وفجأة . وهذا التغير فى معدل النبض يشير الى ان الوليد قد احس شيئا مختلفا فى البيئة المحيطة به ،وان وسيلته لهذا هو احساس وتفاعله الموسيقى .

---

* استفادت الامهات باستجابة الرضيع للاصوات لقياس سلامة السمع لديه . بان تصدر صوتا مرتفعا ومفاجئا فى اتجاه قريب من الطفل وتلاحظ هل انتبه لمصدر الصوت ام لا . ونكرر ذلك باتجاه كل اذن على حدة .

وأضاف عماد الدين اسماعيل ان الاصوات تؤثر فى المواليد تبعا لنوعيتها وهى ثلاثة انواع مختلفة وهى :-

١ - النوعية الاولى:وهى ذات شقين :
ب - الاصوات المرحة . أ- الاصوات الحانيــــة .

أ - الاصوات الحانية : وتعطى شعورا بالراحة والهـــــــدوء والاسترخاء والنوم الهادى. وتكون من الاصوات الحانيـــة الرقيقة التى تهدهد بها الام طفلها وماشبه ذلك .

ب - الاصوات المرحة : وهى الاصوات التى تدخل البهجة علــــى الوليد ،وتبعث فى نفسه السرور . وتساعد فى التخفيــف من غضبة ،وتهدئته اذا بكى .

وهذا النوع من الطابع الصوتى الذى يجذب انتبـــــاه الوليد هو ماتقع ذبذباته فى حدود ذبذبة صوت الانســـــان. لذا فان صوت الام هو اقرب الاصوات بالنسبة للوليد .

٢ - النوعية الثانية: هى الاصوات المناجية :-
والتى تستخدم فى تنبه الوليد بايقاظه من النوم مثلا.

٣ - النوعية الثالثة: هى الاصوات الغاضبه والمزعجة : ومنهـــا الاصوات العالية المرتفعه ،وخاصة المفاجئة . فالوليــــد يتأثر بها فتزعجه وتغضبه وتبكية . وتسبب له سرعـــة دقات القلب . والوليد يحمى نفسه من الاصوات المزعجة

التى تحدث حوله بقبض جسمه ،مثلما يحمى نفسه من الضوء الشديد باغماض عينيه . وهذه الاصوات تضايقة .

وقدرة الوليد على التميز بين هذه النوعيات من الاصوات تظهر فى الاسابيع الاولى بعد فترة الاسبوعين الاولين للميلاد . ويمكن ان تحدث فيه هذه الاصوات تأثيرات مختلفة بعضها مريح وبعضها غير مريح.

الاستجابات الموسيقية للطفل خلال العام الاول :

تظهر استجابات الوليد للموسيقى فيما يلى :-

١ — صراخ الوليد عند ولادته يكون بشكل ايقاعى منتظم. وهو علامه دالة على الحياة . وكأن الوليد يستقبل حياته موسيقية ،وان الموسيقى تولد معه. (الحفنى ١٩٧١).

٢ — يعتبر بكاء الاطفال حديثى الولاده اسلوبهم فى التفاهم.

٣ — الوليد فى شهوره الاولى يستطيع اصدار اصوات فى منطقة صوتية واسعة ،وهو يستجيب للاصوات المختلفة الدرجة اكثر من الاصوات المختلفة الارتفاع .

٤ — يجرب الوليد اصدار الاصوات الغنائية باستعمال طبقات مختلفة واتجاهات لحنية فى تعبيرات متنوعة.

٨ - وفى عمر شهرين الى ثلاثة يستطيع الرضيع الاستمـــاع الى الاصوات التى يسمعها له الكبار ،ويكون رد فعله لها بالاستجابة الحركية او حركة العينين او الصياح. واستجابته لها غالبا فى الحال .

٩ - الحركة الجسمية بالنسبة للرضيع تزيد بين الشهرالرابع والشهر الثامن وهو يستمع قبل ان يتحرك ،وحركتـــــة غالبا تبدأ بعد ١٠ : ٢٠ ثانيه بعد بدء الموسيقى."

١٠- حركات الوليد يستعمل فيها اجزاء من جسمه مثل الراس اليدين والرجلين ،واخيرا كل الجسم .

١١- حركات الوليد تتميز بانها ايقاعية منتظمة- متكررة- متنوعة - ولكنها قد لاتكون مواكبة للايقاع الموسيقى.

١٢- قد يكون هناك نوعا من التأخر فى الزمن اذا ان حركة الرضيع فى مواكبة عناصر الايقاع الموسيقى تنمـــــو متدرجة الى سن سنتين .

١٣- فى سن ٥ شهور يستطيع ان يظهر انتباه واحيانـــــــا التفاتا الى مصدر الصوت .

١٤- يكتسب الوليد القدرة على التميز بين انواع الاصوات

الصادرة من المحيطين به . ويمكنه الربط بينها وبين اصوات موقف معين يمكنه فهمه ويسمى "الفهم الموقفى ." (عماد الدين اسماعيل١٩٨٦) عن طريق فهم الرضيع للموقف من خلال سلسلة التنغيمات الصوتية دون فهم للعبارات او الرموز اللغوية *. واحيانا يبتسم الرضيع اذا كانت من الاصوات المرحة .

١٥ - من سن ٤ : ٥ شهور يتمتع الرضيع بامساك لعبة ايقاعية ذات الرنين (كشخاليل - الجلاجل - الشخشيخة) يحركها .

١٦ - الرضيع من ٥ :٦ شهور يظهر استمتاعه بالموسيقى المسموعة او التى يتغنى بها وخاصة الاصوات المرحة والمبهجة . ومعظمهم يظهرون مقدرة على المناغاة والاستجابات الغنائية المختلفة للاصوات التى يستمتعون اليها . ومؤازرتها بالحركة الجسمية . وتقل استجاباتهم لهذة الاصوات اذا تكررت نفسها عدة مرات .**

---

* مثال ذلك فهم الرضع للاوامر التى تصدرها الام ويستجيب لها الرضيع بعد سماعها عدة مرات معتمدا فى فهمها على وقعها الصوتى والموقف الذى قيلت فيه (عمادالدين اسماعيل .

** هذا يوضح دور البيئة فى حسن اختيار انواع الموسيقى والاصوات التى يستمع اليها الرضيع . كذلك فى اضفاء التنوع عليها .

١٧ - يبدأ الرضيع خلال الشهر ٦ ، ٧ اصدار صوتيات بانغام للحروف ماريا وتكون هذه الاصوات بتنغيمات ومقاطع ايقاعية ٠

١٨ - ينفق الرضيع فى الشهر التاسع الى سن سنتين كثير من وقته فى الاستمتاع والنظر الى من هم اكبر منه سنا ٠ وهنا تظهر اهمية البيئة فى تنميه موسيقية٠

١٩ - الحضين فى سن ٩ شهور يستطيع ان يظهر عدم رضاه عن الموسيقى التى لايتمتع بها ٠ واستجابته تكون للموسيقى الغنائيه اكثر من الموسيقى الالية

٢٠- يتمتع الحضين الى نهاية السنه الاولى بحب الاستماع الى اصوات الطيور - القطط - العربات - صوت الساعة- صوت التليفون +

٢١- يتحرك الحضين ايقاعيا مع الموسيقى التى يستمع اليها وهو يحرك جسمه فى مصاحبة الموسيقى من وضعه جالسا او واقفا او بأجزاء جسمه المختلفة كل على حدة ، او بالجسم كله ٠

٢٢ - يحب الاستماع الى اغانى الطفولة وتنغيماتها ، ويبدأ فى تعلم الكلمات بصوتياتها ولذا فان النمو اللغوى له يسير متوازيا مع نموه الموسيقى ٠

٢٣ - يستمع الى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية . ولهـا تأثير هام فى نموه الموسيقى . ولكن قدرته علـى الانتباه لها تكون لدقائق معدوده ..

النمو الموسيقى خلال العام الثانى :

خلال العام الثانى يستمر ميل الطفل وحبه للانشطـة الموسيقية ويتخذ ذلك عدة جوانب فيما يلى :

١) يستمر ميل الطفل الى الامساك بلعبة صوتية ايقاعية*.

٢) فى بداية العام الثانى من ١ : $1\frac{1}{2}$ سنة. يحـاول الطفل عزف الوحدة الموسيقية البسيطة على احـدى الالات الايقاعية . او بالتصفيق ،او باستعمال ادوات من بيئته **.

* الجلاجل . الشخاليل .. الى غيرها ويستحسن ان تكـون هذه الالعاب من البلاستيك حتى لاتؤذى الطفل .

** كالمعالق - العصا الخشبية - الاكواب البلاستيك او الالمونيوم - العلب الفارغه .. الى كل مايقابلة فى بيئته .

٣) يستطيع طفل هذه المرحلة ان يلتقط الوحدة الموسيقية ويظهرها فى متابعته للموسيقى التى يستمع اليها او التى يبتكرها . ويمكنه ان يظهرها بالتصفيق او العزف على اله ايقاعية بسيطة (تذوق واداء) او من خلال المتابعة الحركية مع الموسيقى .

٤) من سن سنة ونصف الى سنتين يستجيب الطفل للنماذج الايقاعية المتكررة .

٥) خلال العام الثانى ، الطفل حرفى حركته ويتابع الموسيقى بالرقص الايقاعى ، ولكن بغير تزامن معها . سواء كانت هذه الموسيقى يستمع اليها او موسيقى من ابتكاره .

٦) يستمر الطفل خلال العام الثالث مشدود الى الاصوات وخاصة الصوت البشرى . وتزداد قدرته على التفرقة بين الاصوات المختلفة وخاصة التى تعود سماعها . بل يستطيع ان يتعرف على صوته ونغماته من خلال الاستماع اليها معادة من مسجل .

٧) اثناء غناء الطفل لنفسه يستعمل مقاطع ايقاعية لنغماته وغناؤه تقريبى .

٨) يستخدم اصوات الطفولة بطبقات مختلفة متاثرا بالطبقات التى يستمع اليها، واغنياته ذات نماذج ايقاعيـــــة معينة .

٩) من سن سنة ونصف الى سنتين ،يتحكم الطفل اكثر فـى صوته اثناء غنائه . وهو يحاول تقليد لحن الاغنيـــة ويستمر فى غنائه وهمهمته اثناء لعبه.

١٠) يستمر الطفل فى تقدمه الصوتى بتقليد الدرجـــــات الصوتيه او الايقاع .

١١) طفل الثانية ابتكارى، وتعتبر هذه الفترة ، فتــــرة توهج ابتكاريته وتفتح قدراته لاكتشاف البيئة المحيطة به . وهو قادر عقليا على ابتكار الحان مستعمـــــلا صوته او الة ايقاعية او ابتكار حركى فهو:

أ – يستطيع استعماله آلة لحنية بسيطة يبتكر عليها موسيقاه

ب – يستطيع البدء بتجريب اصابعه بالعزف على الة موسيقية اذا ما اتيحت له هذه الفرصه .

جـ – يحب ابتكار موسيقاه باستعمال صوته .

د – يحب ابتكار حركات ايقاعية تعبر عن حالته النفسيه .

النمو الموسيقى خلال العام الثالث :

فى خلال العام الثالث يستمر حب الطفل للموسيقى والاصوات ويظهر ذلك فى الانشطة الموسيقية الغنائيه الحركية العزفيه مع التذوق الموسيقى . كما يلى : نارفين جرينبرج

١ - الغناء :

أ - يغنى الطفل ويهمهم اثناء لعبه . وتمتعه وتسعده اغانى الطفوله . وغناؤه ابتكارى فبرغم تمرده الا انه مبتكر .

ب - غناؤه لايحقق بالضرورة التزامه بالايقاع اوالتنغيم الصحيح فهو يردد ماتلتقط اذنه من النغمات مادامت فى حدود منطقته الصوتية .

جـ - يتغنى باصوات الكلمات التى يعرفها ،ويهتم اهتماما كبيرا بالاصوات التى يحدثها .. وهو يغنى بعفوية وتلقائيه لاسرته .

د - يستطيع غناء بعض الاغانى البسيطة ،وعبارات من الاغانى الطويلة . وهو شغوف بالاناشيد القصيرة التى لاتتجاوز مقاطعها جملتين صغيرتين يرددها على انغام الموسيقى .

هـ – يستمتع باغانى الطفولة والتى ترتبط غالبـــــا بالاستجابات الحركية . ويجب التطابق الايقاعـى وتكرار النماذج اللحنيه .

و– يمكن ان يتعلم الالعاب الغنائيه البسيطـــة ، ويستطيع التعبير الدرامى عن معانيها.

ز– تتحسن قدرته نوعا ماعلى التناسق العضلى لعمـل الحان باستخدام صوته . فيبدأ فى التحكم فـــى صوته اثناء الغناء .. ويقترب من لحن الاغنيـــة ولكن اغانيه ليست فى طبقة محدودة .. وهو يلتقط بعض الدرجات الصوتية الصحيحة .

٢ – <u>الاستجابة الحركية</u>

"خلال العام الثالث يفكر الطفل بجسمه اكثر ممـــا يفكر بعقلة " (عواطف ابراهيم ١٩٨١)ومن خلال استجابتـــة للموسيقى بالحركة الجسيمة يستطيع الطفل :–

أ – التعبير الدرامى عن معانى اغانى الطفولة . والتـــى يستمتع بها عن طريق الاستجابة الحركية .

ب – التعرف على الاتجاهات والطابع الموسيقى والتعبير عـــن ذلك حركيا بالتعبير الديناميكى للموسيقى من حيـــث الطابع (الحزن – الفرح) وهو يفضل الايقاع السريـع

ويستطيع التعرف على اغانى العاب الاطفال البسيطة .

جـ — استجابته الحركية يظهر بها تنوع عن ذى قبـــــل. ويأخذ خبرة اكثر فى استعمال الفراغ المحيط بـــــه بمستوياته (فوق ، تحت ، امام ، خلف — يمين ، يسار، حول الجسم — دائرى) — فى تحركه مع الموسيقى .

د — قدرته تتحسن فى الحركة مع الوحدة الموسيقيـــــة ومتابعة الايقاع فى العابه . (فهو مغرم باستخدام المقعد الهزاز او المراجيح — العاب الميزان) بتزامن مع الوحدة الايقاعية حيث تكون المرجيحه فـــــى ميزان ثنائى . واستجابته المفضلة ثنى الركبـــــة والتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، ارجحـــــة الذراعين وهز الراس عند سماع الموسيقى ومحاولـــــة مزامنة الايقاع بتدمسة .

٣ — العـــــزف :

طفل هذه المرحلة يبدو تحكمه العضلى البسيط فـــــى متابعته الموسيقى بالتصفيق او بالعزف على آلـــــة ايقاعية .

أ — يبدأ فى تزامن الموسيقى مع العزف بالالات الايقاعية ويكون مسرورا باستخدام هذه الالات .

ب - يميل الى استعمال الاجراس وتحريكها على ايقاع الموسيقى .

ج - يمكن تعليمه عزف بعض النماذج الايقاعية البسيطة على الالات الايقاعية او اللحنية البسيطة .

د - يمكنه البدء فى عزف بعض الالحان البسيطة جدا ذات الايقاعات البسيطة على اله الاكسيليفون.

٤ - __الاستماع:__

طفل هذه المرحلة تزداد قدرته على التركيز والاستماع للموسيقى لبضع دقائق .

أ - عند سماع الموسيقى والاغانى نلاحظ شغفه بملاحظة الراديو والمسجل او الحاكى وهو يدور.

ب - يسعد باستماعه لموسيقى الالات ،وينصت اكثر للموسيقى والغناء الصادر من وسائل الاعلام السمعيه والمرئية .

النمو الموسيقى خلال العام الرابع :

خلال العام الرابع لم تعد الموسيقى بالنسبة للطفل مجرد صوت ،وانما تصبح معنى للتعبير عن مشاعر الطفل واحاسيسه . ويتبلور نشاطه الموسيقى فى الاوجه التالية :-

١ - العزف :

أ - يمكن ان يبدأ تعلم الاطفال العزف على الات الباند البسيطة مثل المثلث - الطبلة - الدف - والات اورف ان وجدت مسايرا للوحدة . وهو يمكن ان يتعلم كيف يقلد بعض النماذج الايقاعية البسيطة او اجزاء منها ويؤديها بالتصفيف اولا.

ب- داخل فصول الحضانة ورياض الاطفال يمكن تكوين فريق للباند - ويزداد حماس الاطفال للاداء اذا وجهت اليهم مدرسة الموسيقى او مشرفة الحضانة بعض الارشادات .*

---

* كطريقة امساك الاله - طبيعة اخراج الصوت - التنويع فى الاداء من حيث القوة واللين .

جـ - تزداد مهارة الاطفال فى متابعة ومصاحبة الموسيقى - الغناء - الحركة الجسمية ، بالعزف على الات الباند - كما تزداد قدرتهم على متابعة الوحدة الموسيقية •

د - يميل طفل هذه المرحلة الى سماع الالاتالموسيقية الحقيقية ومحاولة تجربتها ،فكثير منهم يجلس على البيانو ويجرب اصواته فى ايقاعات من ابتكاره • وكثير منالمدارس الحديثة فى تعليم الموسيقى - مثل المدرسة اليابانية - تبدأ تعليم العزف على الة - البيانو - الكمان من هذه السن • وهى لها اسلوب ومنهاج خاص •

هـ - يستطيع طفل هذه المرحلة الاستدلال على الالة الموسيقية الصادر منها الصوت اذا تعرف عليها اولا•

٢- الحركة والتذوق :

أ - يميل اطفال هذه المرحلة الى المشاركة فى الالعاب الموسيقية الحركية الحرة والتعبيرية الخيالية والتعبيرية الغنائية وهم يميلون الى تقمص شخصياتها ومواقفها ،والى تقليد احداثها•

ب - فى القصص الغنائية يميل اطفال هذه المرحلة الى القصص التى تتسم بتكرار لمقاطعها المنغمة. وهم لايملون من تكرار سماعها يوميا. وخاصة تلك التى تتعامل مع ظواهر واحداث واشخاص مألوفية لديهم ومن البيئة .

ج - يهتم طفل هذه المرحلة بالقصص التى يسردها له الكبار او الاطفال او التى تبثها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ، وتحتوى على اغانى واناشيد خفيفة ذات قوافى واضحة .

د - يعبر الطفل بالحركة الجسيمة عن طابع الموسيقى من حيث (القوه - الضعف) (السرعة - البطء).

هـ - النشاط الحركى المرتبط بالتعبير الموسيقى لهذه المرحلة هى : الجرى والوقوف عندما تتوقف الموسيقى - الدوران فى كل اتجاه مع الموسيقى - السير للامام والرجوع للخلف مع الموسيقى.

- يميل الطفل الى ممارسة مهارات القفز - المشى - الجرى - التارجح على انغام الموسيقى .
- يميل الطفل الى تكوين دوائر بجسمه . دوائر بيديه وفى الانشطة السابقة كلها يمكنه مسايرة ايقاع اللحن على الوحدة الموسيقية.

و- طفل هذه المرحلة يمكنه ان يؤدى شيئين في ان واحد . مثل الجرى مع الغناء - الجرى مع تحريك اليد فى اى اتجاه . التصفيق مع الغناء التصفيق مع الاستماع الى الموسيقى .*

ز- طفل هذه المرحلة يمكنه ان يغير الاداء من فعل الى اخر اذا طلب منه ذلك . وخياله خصب ينتقل بسهولة وسرعة من صورة لاخرى .**

٢ - الغناء : فى مجال الغناء يمكن تعليم الطفل بعض اغانى العاب الطفولة بدقة فهو يستطيع :

- غناء الاغانى البسيطة وعبارات من الاغانى الطويلة التى تعلمها كاملة ولكن قد لايلتزم بالاداء الصحيح لها من حيث اللحن او الايقاع . ويكون الاداء تقريبى .
- التمييز بين عبارات من الاغانى التى يحبها ويرددها لنفسه .

---

* هذا التعدد يمكن ان يستغل من القائمين على رعاية الطفل باعطاء افكار متنوعة ويكون وسيلة لتنمية مهارات ومفاهيم متعددة .

** اوصى د. الكروز بان يستغل ذلك فى تمارين تقوية الانتباه والتركيز .

- تزداد قدرته في التعرف على الاغانى والاناشيد التى سبق ان تعلمها فى الرياض او الحضانه ، ومن وسائل الاعلام بمجرد الاستماع الى لحنها.
- يغنى لنفسه الاغانى التى تعلمها ولكنه يكف عن ذلك اذا احس بوجود غرباء .

٤ - **الابتكار:**

- الطفل مستمر فى اظهار تمتعه بابتكار موسيقاه باستعمال صوته لتنغيمات لحنية اوكلمات ملحنة ، او ابتكار كلمات لالحان تعرف عليها من قبل. وفى ذلك يميل الى استخدام الكلمات التى تعلمها كما يحاول ان يتلاعب بصوتياتها.
- خلال العام الرابع يميل الاطفال فى بعض الاحيان الى استخدام اله موسيقية فى ابتكاراته الايقاعية او اللحنيه او فى مصاحبة غنائه . والمعلمه يمكن ان تقود اطفالها الى تجربة الابتكار الالى الجسمى .
- يبتكر حركات حرة مصاحبة للموسيقى والغناء .

النمو الموسيقى خلال العام الخامس لنهاية مرحلة الطفولـــة المبكرة ٤ : ٦ سنوات :

بدء من سن الخامسة الى نهاية مرحلة الطفولة المبكـرة يدخل الطفل رياض الاطفال وتحدد اسس شخصيته ونموه الموسيقى يزداد فى مسار الانشطة الموسيقية التالية :-

١ - تتكون لدى طفل هذه المرحلة حاسة المقارنه بيـــن النوعيات المختلفة لاصوات بعض الالات الموسيقية ٠

٢ - يمكنه نموه العضلى من عزف الايقاعات البسيطة السهلـة ٠ فهو يستطيع ان يعزف على معظم الات الباند الايقاعية (الدف - الجلاجل - المثلث - الطبله - الكاستنيـت) ويجب ان تكون النماذج الايقاعية التى يطلب منـــه عزفها محددة ومتنوعة وبسيطة ٠

٣ - يهتم طفل هذه المرحلة ويجب الاستماع الىالموسيقـى الصادرة من الوسائل السمعيه والبصرية ،وسريع فـى التقاطها ويستطيع الانتباه لها اكثر من ذى قبل ٠

يهتم (بالبيك اب ، المسجل) ويميل الى ادارتهـــم٠ ويفضلهم عن الراديو فى اختياره لنوعية مايستمع اليـــه ولكنه قد ينصت الـــى الراديو قليلا ٠

٤ - طفل الرياض شغوف بسماع الموسيقى التعبيرية والتصويرية التى تصاحب سرد القصص وخاصة قصص الاطفال المصورة ، والكارتون ، والموسيقى المصحوبة بكلمات تروى احدى القصص ، والرسوم المتحركة .

٥ - يتأثر طفل الرياض تأثرا بالغا بموسيقى وكلمات الاعلانات ويحفظها ويؤديها ويتابعها بتآزر جسمى حركى غنائى تعبيرى .

٦ - قد يتمكن طفل هذه المرحلة من التقاط بعض النغمات الصادرة من الة البيانو . وهو شغوف باداء بعض النغمات على الالات اللحنية .

٧ - فى جانب النشاط الموسيقى الحركى ، تتحسن قدرة الطفل فى مزامنة الايقاع الحركى مع الموسيقى،وهو يتحرك بتعبير حركى وبحماس اكثر لاظهار التعبير الموسيقى من خلال الحركة الجسدية.فنمو احساسه بالتعبير الموسيقى لاظهار انواع التباين فى الطبقة فى معرفة الفرق بين الحاد - الغليظ) والتباين الزمن (معرفة الفرق بين الايقاع الطويل - القصير) تزداد/كذلك يستطيع التعرف على الاختلاف فى طبيعة الاصوات ونوعيتها .

٨ - طفل الرياض يمكنه ان يتعرف ويدرك العلاقات النغمية ولكن كوحدة تعبيرية عامة . ولكن يظل ادراكه للنغمات نغمة نغمة امرا صعبا بالنسبة له حتى هذه السن .

٩ - اما انشطة الغناء : فطفل هذه المرحلة يحب الاغانى ويغنيها فى طبقة اوسع مع نماذج ايقاعية اكثر تقدما عما سبق . ولكنه يميل الى الاغانى سهلة الحفظ ويحب التكرار .

١٠- غناء طفل الرياض يكون فى منطقة اوسع من ذى قبل مع وضوح ودقة اداؤه للنغمات والايقاعات مادامت الطبقة الصوتية ملائمة . وتكون نغماته صحيحة ومحددة .

١١- يمكن لطفل هذه المرحلة ان يؤدى بعض الالحان البسيطة المألوفة بمصاحبة الة موسيقية . وتخول له الخبرة الموسيقية السابقة ان يبتكر اغنيات والحان بها " تفرد وتنوع ". وتكون هذه الابتكارات سليمة بالنسبة له حيث يهيىء له نموه اللغوى استعمال كلمات اكثر صعوبة عن ذى قبل فى ابتكاراته الغنائية .

الفصل الثالث

مساهمة النشاط الموسيقي
في النمو العام
لطفل ما قبل المدرسة

أهمية الانشطة الموسيقية :

تتجه معظم المدارس التربوية الحديثة الى اتخاذ الانشطة المختلفة التى تبنى على الحركة والغناء، واللعب والنشاط الذاتى ، واستثمار اكبر عدد من الحواس كمدخل واسلوب لتعليم طفل ماقبل المدرسة ومساعدته على النمو المتكامل الشامل. وهذه الانشطة تصبح أدوات مشوقه لممارسة الخبرات المختلفة وحفز الطفل على بذل الجهد لمزيد من النمو الجسمى - الحركى-الحسى - العقلى - اللغوى - النفسى - الاجتماعى ...

والانشطة الموسيقية تتيح للاطفال فرصة ممارسة الوان من الفنون الموسيقية المختلفة . وتحاول مدارس اليوم بجميع انواعها ان تواجه التجمد الوشيك الوقوع فى طرق التعليم الموسيقى عن طريق صيغ واشكال جديدة للغناء والقراءة الموسيقية والعزف الجماعى . والتعبير الحركى من خلال الانشطة الموسيقية المختلفة. ونشر افكار ابتكارية للنشاط الموسيقى الذاتى. على أساس مبدأ هام . وهو أن أداء الموسيقى أو ابتكارها يفيد تعليميا وتربويا أكثر من مجرد الاستماع اليها. فالتجارب والخبرات والاستجابات الموسيقية التربوية التى يؤديها الاطفال سواء أكانت غنائية أو عزفية أو حركية ، بجانب تكوينها للمفهوم الموسيقى العام للطفل فهى تسهم فى مساعدة الطفل على النمو بشكل متكامل .

وقد اجمع خبراء التربية الموسيقية فى مصر وفى الخارج على ان الاساسيات المتمثله فى انواع الانشطة الموسيقية المختلفة والمهمه فى بناء موسيقية الطفل هى :

١ - **الاستماع الموسيقى** : ويعنى الاستماع والتذوق لكل انواع المؤلفات الموسيقية القومية والعالمية المناسبة للطفل بجانب الموسيقى الطبيعية والمصنعه .

٢ - **الاداء الموسيقى** : ويكون من جانب الطفل بوسائل مختلفة عن طريق :

- الغناء - التنغيمات الطفولية بالصوت .
- التوقيع بآلات الباند وآلات الموسيقية المناسبة للطفل.
- الاستجابة الحركية والايقاع الحركى للطفل .

٣ - **الابتكار الموسيقى** : ابتكار الموسيقى بكل الوسائل الممكنة من ابتكار ايقاعى - لحنى - غنائى - حركى - آلى .

خصائص الانشطة الموسيقية لطفل ماقبل المدرسة :

١ - ان الذى يدفع الطفل الى النشاط الموسيقى الحركى هو رغباته وحاجاته . ذلك ان هذا النشاط يشبع رغبة داخلية لديه .

٢ - ان النشاط الموسيقى الحركى يتطلب مشاركة الطفل، وبذلـــه مجهودا عقليا وجسديا وفق متطلبات التفكير العقلى والاحساس الموسيقى .

٣ - النشاط الموسيقى الحركى عمل كلى مكون من اجزاء فالعزف مع الغناء ، أو الغناء مع المصاحبة الحركية كل منها تتكون من عدة اعمال مترابطة لها بداية ولها نهاية .

٤ - مكونات أى نشاط موسيقى حركى له مواصفات فنية ، ومهارات معينة يجب على الطفل اكتسابها حتى يستطيع ان يستمتع بهذا النشاط .

٥ - النشاط الموسيقى الحركى يمكن أن يكون فردى أو جماعى. والذى يحدده هو نوعيته وشروطه ورغبة الاطفال .

٦ - تهدف الانشطة الموسيقية الحركية الى استمتاع الاطفال بها فهى لها دور ترفيهى هام ، ووسيلة لاستثمار وقت الفراغ فيما يفيد .

مساهمة النشاط الموسيقى فى النمو العام لطفل ماقبل المدرسة :

اذا أحسن توظيف الانشطة الموسيقية فانها تسهم فى النمو الحركى - العقلى - الحسى - اللغوى - الجسمى - النفسى والاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة وهذه بعض النماذج لذلك .

أولا : النمو الجسمى والحركى :

يشكل النشاط الحركى اساسا اوليا للتفكير ، وهو مرتبط بالنمو العقلى ارتباطا وثيقا . وكل نشاط حركى للطفل يمكن ان يساهم فى النمو الادراكى له ، ويعتبر مدخلا الى تعليم الطفل ويثرى كل أنواع النمو لديه ، باعتبار ان جسم الطفل هو الوسيط الذى يمكن من خلال حركته تنمية الطفل . ومن خلال التجربة الموسيقية اثناء الغناء او التوقيع بالات الباند او الالعاب الايقاعية الحركية تكون هناك فرصه للنمو الجسمى والحركى ونمو العضلات والسيطرة عليها ، وتناسق الحركات ، وزيادة التحكم فى العضلات الصغيرة والكبيرة . فيهدف الى تنمية التازر الحركى بالتنسيق والتوازن بين عضلات الجسم واعضاءه لاداء عمل معين بأقل وقت وجهد ممكن .

والانشطة الموسيقية التربوية المختلفه تدرب الطفل وتقدم له الخبرات مبتدءه من البسيط الى المعقد فيبدأ بالتدريب على حركة واحدة ، أو عمل واحد ، أو عضو واحد أو حاسه واحده ، الى التدريب على حركتين او عملين باستعمال اكثر من عضو او حاسه فى وقت واحد تحت الموضوع الدالكروزى الهام وهو " تعدد الايقاعات " .

وحركات الطفل فى هذه المرحلة تتميز بالشدة وسرعة الاستجابة - اضطراد التحسن . وتنحصر معظم الحركات فى بداية مرحلة الطفولة المبكره فى استعمال العضلات الكبيره ، والافعال البسيطة المكونه من حركة واحدة كالتصفيق - المشى - الدوران - وان كان التآزر الحسى حركى لم يكتمل بعد . ثم تندرج هذه الحركات الى الافعال المركبة . وقد ذكر " دالكروز " ان الطفل من سن ١٠ شهور يمكنه ان يقلد الحركات البسيطة المصاحبة للموسيقى ويربطها ببعض الافكار لديه . والايقاع الحركى اللعبى الذى بنى دالكروز عليه طريقته المعروفة باسم " علم الايقاع الحركى " تركز على الاهتمام بتنمية التآزر الحركى للطفل بأنشطة موسيقية تعليمية تربوية نذكر بعضها فيما يلى :-

١ - اختيار انشطة تتيح للطفل القيام بالمشى - الجرى الحجل - القفز - التزحلق - بمصاحبة الموسيقى فى الاشكال الاتية :-

١) تمرين الطفل على المشى مع التصفيق ومتابعة الموسيقى .

٢) الغناء مع التصفيق على الوحدة الموسيقية .

٣) الغناء مع الحركة بشكل حر او منظم .

٤) الغناء مع الايماءه الحركية والتمثيل .

٥) الغناء مع التصفيق والمشى معا على الوحدة الموسيقية .

٦) الغناء بمصاحبة العزف باله من الات الباند مع المشى على الوحدة الموسيقية .

٢ - اعداد انشطة يستخدم فيها الطفل عضلاته الكبيرة والصغيرة كمتابعة الموسيقى بالتصفيق والمشى واداء دوائر باليدين معا او لكل يد على حده . او استعمال الات الباند فى شكل لعبى ، وكذا استخدام الحركة كتعبير ابتكارى عن موسيقى يستمع اليها الطفل ، يساهم فى نمو الطفل الجسمى والحركى .

٣ - اداء انشطة تهدف الى مزيد من النمو الحركى لليد وتنمية مهارات استخدام الاصابع بشكل لعبى للاعداد لمهارة الكتابه والامساك بالقلم . (كضم الاصابع وفردها - تخيل العزف على الة موسيقية باستخدام الاصابع) .

٤ - تشجيع الاطفال على القيام بحركات ايقاعية او تعبيرية بهدف استخدام اعضاء الجسم وتنمية التآزر الحركى بين اعضاء الجسم ٠

٥ - توجيه الاطفال لاستخدام خامات من البيئة فى النشاط الحركى كاللعب بالحبل ، الكره ، الاطواق ، العصى ٠

٦ - تشجيع الاطفال على القيام بانشطة باستخدام الخامات البيئية المحلية لتصنيع الالات الموسيقية وتنمية المهارات اليدوية ٠

كذلك اهتم دالكروز بالتعبير الحركى للاطفال مساهمة فى النمو الجسمى والحركى ، ونادى بضرورة الاهتمام باستخدام الموسيقى المصاحبة لانواع التعبير الحركى الحر والمنظم والابتكارى وان يعطى للاطفال فى شكل لعبى بمصاحبة الموسيقى وتكون موضوعاته بما يحيط بالطفل فى حياته اليومية وهذه بعض الامثلة التى يمكن للمعلمه الاستعانه بها :-

١ - الارض : (حركة الاشجار - شكلها - شكل البيوت)٠

٢ - البحر : (حركة المد والجزر - حركة السمك فى الماء)٠

٣ - الجو : (السحب - الرعد - الاعاصير)٠

٤ - النار : (حركة اللهب - الدخان)٠

٥ - تقليد ايقاع الحياه المنزلية (الكنس - الطبخ الكى)

٦ - ايقاع الحياه : (الكتابة - القراءة - التليفون)٠

٧ - ايقاع العمل : (البيع - الشراء - بذر البذور جنى المحصول)٠

٨ - الطيور : (تحليق الطيور فى الفضاء - اصوات الطيور - العصافير - البط)٠

٩ - الحيوانات: (اصوات البقر - الخروف - مشى الحصان الارنب)٠

١٠- العاب الاطفال : (المرجيحه - العاب الميزان - الحبل الكره)٠

١١- ايقاع الالات : (حركة دوران الالات - المنشار - صوت المصانع)٠

١٢- انشطة متعلقة بوسائل المواصلات (حركة جندى المرور- سير العربات - سير المراكب)٠

١٣- حركة العزف على الالات الموسيقية : (الات النفخ - الكمان - المثلث - الطبله)٠

١٤- الاشكال : (الاشكال الهندسية - المثلث - المربع الارقام - الحروف)٠

وهذه الامثلة وغيرها من الافكار يكون لادائها بمصاحبة
الموسيقى دورا فى نمو الطفل الجسمى والحركى ، وتعطى
بشكل محبب له لانها مبنيه على اللعب وباستخدام الحواس
ويستحسن ان تكون هذه الانشطة تنظيمية فى الشكل العام
حره ابتكارية فى مضمونها • وان يهتم فيها بعامل
التدريب حتى يكتسب الطفل المهارة والمرونة والاتزان
فى الحركة فيتحقق مفهوم النمو من تحسن القدرة على
اداء عمل معين •

ثانيا : النمـو العقلـى :

ان قدرة طفل هذه المرحلة تزداد على الفهم والتعلـم من الخبرة المباشرة ، ومن المحاولة والخطأ • ويمتاز هذا الطفل بالخيال الخصيب وسرعة الانتقال من صورة الى اخـرى بسهولة وسرعة •

وخلال التجربة الموسيقية التى يمارسها الطفل فى الانشطة الموسيقية المختلفة يمكن تنمية بعض القدرات العقلية لديه :

١ - تنمية القدرة على الملاحظة :

كثير من الانشطة الموسيقية تنمى فى الطفل القدرة على الملاحظة والمشاهدة ، والتميز السمعى والبصـرى ، والفحص الدقيق للاشياء والاصوات • فينمو لدى الطفـل اسس التفكير العلمى بتنمية مفاهيمه بشكل مبسط عـن الاصوات وانواعها• فيمكن ان يتعرف الطفل فى شكل لعبى وغير مباشر على :-

أ - الاصوات الطبيعية : كصوت الرياح - صوت المطر - اصوات زقزقة العصافير - اصوات الحيوانات - صوت الانسان •

ب - الاصوات المصنعه : كصوت جرس الباب - صوت رنيـن التليفون - صوت جهاز التنبيه بالسيارة - رنيـن المنبه - صفارة الانذار •

جـ - الاصوات المتوافقة : مثل الالحان الموسيقية وكل مايريح النفس والاذن .

د - الاصوات المتنافرة : الاصوات المزعجة والضوضاء والازدحام والضجيج .

ويمكن للمعلمه ان تقترح بعض الامثلة ليمارسها الاطفال. كصوت الضغط على ورقة بين يدى الطفل يصدر بها اصوات مختلفة عن طريق التحكم فى حركتها .

٢ - **تنمية القدرة على الاستكشاف والتجريب :-**

يتم ذلك من خلال انشطة موسيقية علمية تتيح للطفل فرص لاجراء عمليات القياس مثل :-

أ - كيفية نشأة الاصوات نتيجة الاهتزاز عن طريق اهتزاز وتر من آلة موسيقية وترية او حركة آلة ايقاعية مثل الجلاجل والشخاليل .

ب - التعرف على نوعية اصوات الحيوانات والاستماع اليها وتقليد بعض منها ان أمكن .

٣ - **تنمية القدرة على التعرف على التشابه والاختلاف :**

تختلف الاصوات عن بعضها تبعا لعدة عوامل . ويعرف ذلك بالتشابه والتضاد فى التعبير الموسيقى.ويمكن تنمية بعض المفاهيم العلمية من خلال الانشطة الموسيقية للتعرف على :

أ - **نوع الصوت** : يمكن تحديد نوع الصوت تبعا لمصدره وذلك بالتعرف عن نوعيه الآلة الصادر منها الصوت، وفي مرحلة الرياض يكفي ان يتعرف الطفل على الآلات الشائعة في محيطه مثل التعرف على صوت البيانو الاورج - آلات الباند الايقاعية . ويمكن للمعلمة اعطاء كثير من الانشطة للتعرف على نوعية الصوت باختلاف مصدره وعيون الاطفال مغلقة .

* قياس نوعيه الصوت عن طريق ملء فوارغ علب بانواع مختلفة من الخامات مثل : الارز - الذره - الرمل - الحصى .... وعلى الطفل ان يتعود قياس اصواتها ومعرفة نوعيته . وفي هذا تنمية القدرة على التميز والقياس . كما انها وسيلة لتنمية نشاط المقارنة بين الشيء ونوعية صوته .

ب - **شدة الصوت** : وهي الخاصية التي تميز بها الاذن الاصوات او النغمات من حيث القوة او الضعف . وعن طريق نشاط موسيقى طبيعي مثل الغناء يستطيع الطفل ان يدرك معنى القوة عندما يغني بصوت قوى والضعف عندما يغني بصوت ضعيف . كذلك ينقل هذه التجربة عند ممارسة العزف او الكلام ... الخ ويسمى ذلك في الاداء الموسيقي التعبير .

جـ - **درجة الصوت** : وهى الخاصية التى تميز بهـــا الاذن الاصوات او النغمات من حيث " الحدة " أو " الغلظ" ويعبر عنها ايضا بانه درجة مرتفعة " حادة " أو منخفضة "غليظه ".

وفى مرحلة الرياض يستطيع الطفل الاحساس بدرجــــة الصوت والتعبير عنها حركيا والانشطة الموسيقية المختلفة مجالا واسعا لتنمية تلك الخاصية .

ويمكن للطفل عن طريق التجريب وبمساعدة المعلمـــة التعرف على درجة الصوت عن طريق احضار زجاجات فارغـــة من نوع واحد . يضع فيها مياه بكميات متفاوته ومتدرجة.

- تنقر على الزجاجات ونطلب من الاطفال ملاحظة درجة الصوت ومقارنته .
- نحاول ان نساعد الاطفال بترتيب الزجاجات تبعا للاصوات من الغلظ الى الحدة أو العكس .
- تقصر المعلمه التجربة على ثلاثة زجاجات فقط وهـــى اغلظ نغمة ، واحد نغمة والنغمة المتوسطة للتعرف على الدرجات : الحادة - المتوسطة - الغليظة .
- تطلب المعلمة من الاطفال التعرف عليهم وهم مغمضى الاعين ، حيث يكون اعتمادهم على السمع دون النظر .

د - **ايقاع الصوت** : ويعنى مدة الصوت من حيث الطول والقصر .

وعلى المعلمه اعطاء ما سبق فى شكل ايحائى حركى بعيدا عن أى تفاصيل فوق مدارك الطفل . وبطريقة تسهم فى مبـادىء التفكير العلمى لديه ، وتبعث فيهم الميل الى البحـث والاستكشاف والتجريب والابتكار عن طريق اعطاء الفرصه للطفـل من خلال النشاط الموسيقى الى استنتاج العلاقات بين الاصوات ومصادرها وطرق ادائها وكيفية ادائها فى الحياه العامة .

٤ - تنمية القدرة على التذكـر :

ان تنمية القدرة على التذكر المباشر " قصير المـدى " تأتى من استغلال ميل الطفل الطبيعى للغناء وسماع الموسيقـى بترديد الاغانى والاناشيد من الذاكرة ثم استخدام ذلك فى الوقت نفسه كوسيلة لقياس قدرته على التذكر .

٥ - تنميـة الخيـال :

ان الانشطة الموسيقية من غناء وتذوق واستماع وعـزف مليئة بتشجيع الطفل على التصور والتخيل بشكل ايجابى . كمـا أن الالعاب الموسيقية والقصص الحركية الغنائية والايحائيـة الخيالية تساهم فى تنمية خيال الطفل واتساعه ويتقمص الطفـل خلالها للادوار المختلفه مما يتيح له فرصة التحريب والاكتشـاف ويساهم فى خصوبة تفكيره ونموه العقلى ، من خلال نشاط محبب الـى نفسه وهو الغناء والحركة واللعب .

٦ - تنميـــة الـــذوق :

ان اسهام النشاط الموسيقى فى تنمية الذوق بوجه عـــام وللموسيقى بوجه خاص يهيىء للطفل اسس القدرة على النقـــد بشكله البسيط من غرس اساسيات الجمال والتناسق والنظـــام وحب كل ماهو جميل فيساعد فى نمو ادراك الطفل لتذوق كل ماهو جميل فيما حوله وفى هذا وضع اساس لتنمية الذوق العام للطفل فى المستقبل ٠

٧ - تنميـــة الانتبـــاه :

من خلال النشاط الموسيقى الغنائى ٠ والالى والحركـــى يمكن تنمية الانتباه عند الاطفال ٠ وقد اهتم " دالكـــروز" فى طريقته للايقاع الحركى بتمرين الاطفال الصغار على سرعـــة الاستجابة لما هو مطلوب منهم ادائه سواء فى الحال او بعـــد فترة محددة مع الدقة فى الاداء ودون توتر او اضطراب ٠ حتـــى انه نادى بوجوب تخصيص من ٢ ،٣ دقائق لتمارين الانتبـــاه يوميا للاطفال على ان تعطى فى شكل لعب موسيقى ٠ وكأن يجـــرى الاطفال وعند صدور امر لهم عليهم ان يغيروا الوضع بالصمـــت او الاتيان بحركة جديدة ٠ كما يطلب منهم ٠ ويكون ذلك فـــى شكل مسابقات محببة الى نفس الطفل ٠

٨ - تنميـة التفكير الابتكـــارى :

ان الانشطة الموسيقية المختلفه من غناء وتنغيمـــــات وعزف وحركة تمنح فرص للسلوك والتفكير الابتكارى . ويجـــب علينا الا نخمدها باهمالنا لهذا النوع من النشاط . فطفـــل هذه المرحلة مبتكر بطبيعته فى كل الانشطة السابق معبرا عـــن ذاته بعفوية شديدة . ولذا فان اسهام النشاط الموسيقـــى فى تنمية هذا النوع من التفكير تصبح هى غاية المراد فى كـــل مانصبـو اليه من تربية ابنائنـا .

ثالثا : النمـــو الحســــى :

ان حواس الطفل هى وسيلته الاولى للاتصال بالعالــــم الخارجى ، وعن طريقها يدرك مايحيط به من مظاهر الحيــاه ويتفاعل معها . وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هــــى فترة نمو هذه الحواس . وعدم الاهتمام بتنميتها جيـــدا فى هذه المرحلة ينتج عنه عدم استثمارها فى الكبر .

وتتحقق التربية الحسية للطفل من خلال الانشـــطة المتنوعه ومنها النشاط الموسيقى الغنائى الحركى بهـــدف استغلال حواس الطفل المختلفه لاكسابه الخبرات المتنوعــه ، حيث تتميز مرحلة الطفولة المبكره بتطور السمع تطـــورا سريعا من حيث قوة التميز السمعى ، واضطراد نمو حاســة الايقاع . مما يمكن للنشاط الموسيقى الاسهام فيه بشكـــل فعـال .

بل ان الانشطة الموسيقية من خلال العزف علـــى الالات والقراءة الموسيقية والايقاع الحركى عن طريق التدريـــب يمكنها استثمار حواس الطفل البصرية واللمسيه بجانـــب الحاسة السمعية للمساهمة فى نموه العام . كما ان الانشطة

الموسيقية تعمل على ازدياد مهارة الطفل فى التنسيق بين هذه الحواس المختلفة .

وقد اهتم " دالكروز " بتنمية هذه الحواس تحت موضوع " الاقدام والاحجام " فى علم الايقاع الحركى حيث قسمه الى ثلاثة أنواع رئيسية هى :-

أ - مايؤدى بالسمع .

ب - مايؤدى بالبصر .

حـ - مايؤدى باللمس .

وسوف نستعرض فيما يلى اسهام النشاط الموسيقى فى تنمية الحاسة السمعية لارتباطها بالفن الموسيقى :-

أولا : تدريب السمع عن طريق الاستماع والتذوق :-

١ - ان تعويد اذن الطفل على سماع الموسيقى والغناء والكلام المنغم له اثر بالغ فى النمو الحس له . وتدريب السمع على التمييز بين الانواع المختلفة من الاصوات الطبيعية - المصنعه - الاصوات البيئية اصوات الالات المختلفه يسهم فى تنمية وتدريب الحاسه السمعية .

٢ — ان تدريب السمع على التمييز بين الاصوات البشرية في مراحلها المختلفه ؛ اصوات الرضع — اصوات الاطفال — اصوات الشباب وبنوعيتها وطبقاتها المختلفه : اصوات الرجال — اصوات النساء ينمى الحاسة السمعية ويدرب على التمييز السمعى . ويمكن للمعلمه الاستعانة بالوسائل التعليمية السمعية؛والسمعية البصرية بجانب الاصوات الطبيعية .

٣ — ان تدريب السمع على التعرف على اصوات بعض الالات الموسيقية ونوعياتها ورنينها بممارسة الطفل العزف عليها او الاستماع الى اصواتها في الوسائل السمعية او السمعية البصرية يساعد في النمو الحسى والسمعى .

ثانيا : تدريب السمع عن طريق الغناء :

١ — اهتم " كوداى " بتدريب السمع للطفل واعتبر ان ذلك هو مفتاح تعليمه . واكد على ان الصوت البشرى هو اوضح في الغناء بدون مصاحبة اله هو اوضح النماذج بالنسبة للطفل لتعليمه . وكانت فلسفته تقوم على اساس ان ذلك يعود الطفل التركيز والاعتماد على

النفس لسماع غناء المعلمه . وطالب بان تغنى الاغنية فى طبقات صوتيه مختلفه (من المعلمه ومن الاطفال) مع المحافظة على الاداء السليم وهو يرى فى ذلك تدريب السمع مع تنمية للطبقة الصوتيه للاطفال .

٢ – اكد " كوداى " على ضرورة تعليم الغناء لمرحلة الطفوله المبكره عن طريق التلقين والاستماع . وفى هذا تدريب للحاسه السمعيه بجانب تنمية القدرة على التذكر .

ثالثا : تدريب السمع عن طريق العزف :

١ – ان استغلال اصوات الات الباند فى الايحاء بالتعبير عن اصوات من البيئة يساعد فى تنمية حاسه التمييز السمعى عند الاطفال .
فاستعمال المثلث والاجراس لاصدار صوت ساعه الحائط او الصفاره لتقليد صوت سيارة المطافىء ، او استعمال زوج عصا خشبية او الكاستانيت للتعبير عن عدو الحصان/كذا استعمال احتكاك عصا مضارب الطبله للتعبير عن تأثير الضباب/يعنى المتعه والانطلاقه

للطفل بجانب تنمية الحاسه السمعيه لـــه .

٢ - التدريب على انتاج رنين صوتى متنوع حيث اهتـــــم " اورف " بذلك عن طريق التعبير عن الايقاع بالتصفيق ووسائل اخرى . وقد حدد اورف انواع التصفيـــــق كما يلـــــى :-

- التصفيق المسطح : ويعطى صوتا بهيجا . ويــؤدى باليد وهى مبسوطـة .
- التصفيق المجوف : ويعطى صوتا قاتما ويـــؤدى باليد وهى مقعرة . ونضيف انواع اخرى وهى :
- التصفيق المكتوم : ويعطى صوتا ضعيفا . ويؤدى باليد وهى مقبوضـة .
- تصفيق الاظافر : ويعطى صوتا ضعيفا متقطعـــــا ويؤدى باظافر اليد وهى فى نصف قبضه .
- التصفيق بالاصابع : ويعطى تدرج فى القـــــوة والضعف حسب ترتيب استخدام الاصابع . ويـــؤدى باستعمال اصبع واحد السبابة ثم اثنين ثم ثلاثـة ثم اربعة اصابع ثم اليد كاملة . ويكون وضـــع اليدين احداهما عمودية على الاخرى .

كما استخدم اورف حركات الدق بالقدم (الدبدبة) والربت على الركبتين والافخاذ . وفرقعة الاصابع لاعطاء تلوينات صوتية للايقاع ولحركات الجسم .

ومثال لاستخدام طريقة اورف بشكل تخيلى ان يعبر الاطفال عن موقف هطول المطر وشدته عن طريق الدبدبة بالقدم ، والربت على الركبة والافخاذ ، على ان يبدأ الاداء خفيف فى سرعة متوسطة ثم يشتد مع نزول المطر بشدة فيتدرج اداء الاطفال فى السرعة والقوة . وفى ذلك تدريب للسمع مع نمو للتخيل والتحكم العضلى الحركى واكتساب مهارة التنسيق فى استخدام اكثر من حاسه .

وتنوع بيئة الطفل بالمثيرات الموسيقية والصوتية المختلفه يساعد على ممارسته للخبرات الفنية والتى تساهم فى نمو الحاسه السمعية بجانب الحواس الاخرى .

رابعا : النمـو اللغـوى

ان تعلم اللغة فرض واجب كما ذكر " ابن تيميـــه " لانها من الدين وانسب مراحل تعلمها واتقانها هى مرحلـــة الطفولة والتعامل اللغوى الذى يمارسه الطفل خـــــلال الانشطة التربوية الموسيقية مرسلا (كالغناء) او مستقبـــلا (كالاستماع) له وظيفتان فى نمو الطفل العام :

الوظيفـــة الاولى :

- اثراء الحصيله اللغوية والتقدم الى مستوى اعلـــى فى اللغـــة ٠

الوظيفة الثانيــة : معالجة بعض عيوب الكلام ٠

أولا : اثراء الحصيله اللغوية :

أ - عن طريق الغناء والاناشيد ٠ ان التدريب علـــى الكلام مع الموسيقى والانشاد والغناء يتيح الاثـــاره والتنبيه اللغوى ويعمل على زيادة الحصيله اللغويـة مع المحافظة على النطق السليم والاهتمام بالتدريـب الصحيح على اللغة العربية (مفردات - تراكيـــــب)

من خلال شعر الاناشيد والاغانى التربوية الصحيحة، يؤدى الى تشجيع الطفل على الاداء السليم لمفردات اللغة وتراكيبها . ذلك ان الموسيقى اقدم فى العالم من الكلام ، وكذلك بالنسبة للطفل فهو لايحاول تقليد اللغة بطريق الكلام ، بل بطريق النطق المنغم.

وقد اهتم علماء التربية الموسيقية اهتماما بارزا بعلاقة التربية الموسيقية بالنمو اللغوى للطفل . فقد ذكر (كيلر ١٩٧٦) ان اكثر مايهتم به اورف فى التدريب الموسيقى هى تدريبات الكلام وهو يهتم بمعنى الكلمه قدراهتمامه بايقاعها ولحنها . ويبدأ بالايقاع من خلال الكلمات ثم يتطور الى استعمال الجمل والعبارات . ومن ذلك نرى ان تدريبات الكلام فى طريقة اورف لاتساعد فقط فى التدريب الموسيقى . وانما لها تأثير مفيد على تعلم الطفل للغته الاصلية ، او اللغات الاجنبية الاخرى .

كذلك تساهم طريقة اورف وطريقة كوداى وانشطة الغناء عموما ، الى تقديم الطفل لعالم الفن الشعرى .
وقد بنى اورف طريقته على اساس تدريب السمع لمعرفة الرنين الصوتى للكلمات ، كذلك اهتم بتعريف الطفل وتدريبه

على التقطيع العروض والموسيقى للكلام بصوره غير مباشـــره وموسيقيــة .

اهتم اورف ايضا باستخدام الحاسه السمعية للنمـــو الموسيقى اللغوى عن طريق اهتمامه باظهار التعبيروالتنـوع فى الاداء للكلمات والجمل عن طريق الالقاء الانفرادى، او الالقاء الجماعى ، كذا بالتعبير عن الصوت وصداه بالاداء الثنائى . كما ان تقوية الادراك السمعى يفيد فـــــى مهارات الاملاء اللغوية ،بجانب تقوية الادراك السمعى لصوتيات الكلمات والاحرف .

ب - اثراء الحصيلة اللغوية عن طريق سرد القصص :

ان الاهتمام بسرد القصص اثناء الانشطة الموسيقيـــة المختلفه يتيح للاطفال فرصة الاستماع الى محصول لغـــوى يتلقاه الطفل بشكل مشوق . ولذا فهى من انجح الوسائـــل لتعليم الطفل اللغة فهى تزوده بالافكار والمفــــردات والاساليب والتراكيب اللغوية بصوره غير مباشره وتعــوده على حسن الاستماع والانصات والفهم والتخيل لتصور معانـــى القصة . كما ان القصص من العوامل الناجحة فى تشجيـــع الاطفال على اكتساب عادة المطالعة تمهيدا للقراءة .

والقصص وسيله لتنمية التعبير اللغوى الذاتى للطفل وتنمية الطلاقة اللفظية وخاصة عندما يطلب من الطفل اعادة سرد القصه . فنراه يبتكر من الافكار والالفاظ مايراه مناسبا تبعا لفهمه لمواقف القصة .

ولذا فان القصة الموسيقية الحركية بأنواعها المتعددة وسيلة ناجحة داخل الانشطة الموسيقية التربوية لاثراء محصول الطفل اللغوى .

ثانيا : معالجة بعض عيوب الكلام :

والتربية الموسيقية والغناء ليست فقط عامل يساعد فى تعلم اللغة واثرائها ، وانما يفيد ايضا فى معالجة بعض عيوب الكلام عند الاطفال وخاصة الناتجة عن بعض العوامل النفسية .

وعلى المعلمه ملاحظة عدم نطق الطفل لبعض الاصوات والحروف او استبدالها باخرى . وقد يكون مرجع ذلك الى :

١ - عدم اكتمال نضج بعض اعضاء الجهاز الصوتى ، ذات العلاقة باصدار الصوت .

٢ – حاله نفسيه تصيب الطفل ٠

٣ – وجود عيوب خلقيه او خلل فى الجهاز الصوتى او بعض الامراض الخاصة بالاجهزة الصوتيه والسمعية ٠

٤ – مصاعب يكون الطفل قد واجهها اثناء مرحلة الرضاعة .

٥ – تقليد الطفل لاحد افراد الاسرة او من المحيطين به له نفس العيب ٠

وخطوره النمو اللغوى غير السوى فى الصغر ان ما يكتسبه الطفل فى صغره من عادات لغوية حسنه او سيئة تلازمه فى مراحل نموه التاليه سواء بالسلب او الايجاب وباستثناء الحالات المرضية ، او اكتمال نضج اعضاء الجهاز الصوتى او العيوب الخلقيه فان الانشطة الموسيقية يمكن ان تساهم فى معالجة بعض عيوب الكلام التالية :–

اللثغة : وهى تعنى تغيير نطق بعض الحروف ويمكن ان يساهم النشاط الموسيقى فى معالجة عيوب اللثغة والثأثاة عن طريق تدريب الطفل على التحكم فى حركات اللسان فى اوضاع مختلفه داخل الفم وخارجه ٠ وتدريبات (تدريب الصوت) بشكل موسيقى غنائى يساعد فى معالجة هذا العيب فى اداء فردى او جماعى ٠

وعلى المعلمه اختيار الحروف التى بها مواطن العيب ثم ندخلها فى كلمات او جمل ، وترددها بشكل غنائى او على الحان بمساعده معلمه الموسيقى . والتقطيع الايقاعى للكلمات بشكل معين يساعد على سهولة اخراج الحرف او الكلمة بالطريقة الصحيحة، كما يمكن وضع هذه الحروف فى كلمات داخل اطار اغانى واناشيد يرددها الطفل مع معلمته ثم مع الجماعة فى الفصل .

٢ - الحبسه : ويقصد بها التوقف عن الكلام لفترة ثم الكلام ثم التوقف .

ويمكن المساعدة فى علاج هذا العيب عن طريق النشاط الموسيقى التربوى الغنائى والحركى . ببث الثقة والاطمئنان فى نفس الطفل. ودفعه الى مشاركة زملاءه الغناء الجماعى والانشطة الحركية الجماعية وخاصة الالعاب التعبيرية الغنائية والتمثيلية الحركية . على ان توفر المعلمه له الحماية من سخرية زملائه .

٣ - اللجلجة : وهى حركات ارتعاشية وتشنجات تصحب كلام الطفل مع التكرار غير الارادى للاصوات او المقاطع او الكلمات . او ادخال بعض الكلام

فى بعضه . ويمكن ان يسهم النشاط الموسيقى التربوى والغناء فى علاج هذا العيب كما يلى :-

١ - على المعلمه ان تهتم بحالة كل طفل على حده وتعلمه نطق الحروف من جديد عن طريق نطق الكلمه بالتقطيع الايقاعى . والتمرينات الكلامية وتمرينات النطق؛ تدرب الطفل على اخراج الحروف بالنطق المنغم .

٢ - نطق الكلمات ناقصه بعض الاحرف : يساهم النشاط الغنائى والايقاعى فى معالجة نطق الاطفال للكلمات الناقصة احرف بان تنطق المدرسه الكلمه مقطعة ايقاعيا ومنغمه . وترددها امام الطفل بطريقة صحيحة . ثم تدربه على نطقها تبعا للتقطيع الموسيقى الايقاعى بشكل فردى ثم جماعى مع زملاءه، وبذلك يكون دور المعلمه الاهتمام بالعلاج الفردى للطفل من خلال الجماعة .

خامسا : النمو النفسى الاجتماعى :

ان طفل الرياض يستمتع باجتماعه بالاخرين وخلال التجربة الموسيقية يستطيع الطفل ان يساهم فى ايجاد علاقة اجتماعية بينه وبين رفاقه . ويكتسب خبرات فى التعامل مع رفاقه من خلال الالعاب الموسيقية والقصص الحركية . ويجب ان تراعى معلمة الرياض فى اختيارها تنوع الانشطة الموسيقية التربوية التى تتيح للطفل اختيار الجماعه التى يميل الى التعامل معها، والانشطة الموسيقية التربوية تتيح تحقيق مايأتى :-

١ - الانشطة الجماعية الموسيقية تغرس فى الاطفال روح التعاون فيندمج الطفل فى الجماعه ، ويقوى انتمائه لها . وتظهر اهمية الفرد للجماعة واهمية الجماعة للفرد .

٢ - النشاط الموسيقى الفردى من خلال الجماعه يؤكد ثقة الطفل بذاته ، ويعوده الاعتماد على النفس فانشطة مثل الغناء الفردى او العزف على الالات .... الموسيقية ، او تصنيع الالات الموسيقية بخامات بيئية ، او استخدام البطاقات او المكعبات التعليمية

الموسيقية تساهم فى ابراز قدرات الطفل الخاصة ، وامكانية الاستفادة بها داخل الجماعة .

٣ - تسهم الانشطة الموسيقية التعبيرية الحركية فى شكل جماعى او فردى حر او منظم - من خلال القصة الموسيقية الحركية فى تعويد الاطفال على احترام الاخرين وتقدير ادوارهم فيفهم الطفل دور افراد الاسرة ويتقمص ادوارهم فى التمثيليات الحركية التى يبتكرها .

٤ - الانشطة الموسيقية التربوية تهيء للطفل القيام بالاعمال مابين قائد او مقود وفى ذلك بناء لشخصية الطفل .

٥ - فى الانشطة الموسيقية التربوية تتقارب الميول نحو فن الموسيقى ، فتقوى العلاقات الاجتماعية بين الاطفال وتحقق نوعا من التقارب والترابط بين ابناء الوطن بل بين الشعوب عن طريق اللغة العالمية وهى لغة الموسيقى .

٦ - الانشطة الموسيقية تجذب الاطفال من مختلف الفئات السلوكيه سواء اكانوا من النوع الانسحابى او من النوع الاجتماعى . واندماجهم فى العمل الموسيقى

الجمعى ينمى لديهم الوعى الاجتماعى .

٧ - يسهم النشاط الموسيقى فى علاج بعض مشاكل الاطفال النفسيه . حيث نجد الطفل فى الالعاب التمثيلية الخياليه يدرب انفعالاته على اداء ادوار خيره او شريره . ويمكن للمعلمه استغلال ذلك فى تحرير مشاعر الطفل من كل ماهو سلبى واكتساب الانماط السلوكية المقبولة فى الحياة .

ومن العرض السابق نرى مدى اهمية النشاط الموسيقى التربوى فى نمو الطفل المتكامل . واذا استغل هذا النشاط من معلمه متفهمه لقيمته ، واستغلاله فى عملها التعليمى التربوى . فسوف نسعد طفل الرياض بجانب المساهمة فى تنميته الشاملة .

وباستعراضنا لمساهمة النشاط الموسيقى التربوى فى نمو الطفل المتكامل سوف نعرض بعض النماذج المبتكرة والتى تصلح لتكون بداية لتعامل طفل الحضانة والرياض مع النشاط الموسيقى التربوى المنظم .

وقد بنيت هذه النماذج على اتخاذ النشاط الغنائى الحركى ركيزة للخبره التعليمية ، ومدخل للانشطة الاخرى .

وسبب اختيارى للاغنية الحركية كمدخل للانشطة فى هذه المرحلة انها تسهم فى تنمية الاحساس بالجمال والتذوق العام الفنى والموسيقى فى اسمى درجاته بالاضافة الى دورها القومى والدينى والتعليمى. الترفيهى ، فى مجال تربية الطفل ومساعدتها فى نمو الطفل اللغوى – النفسى – الاجتماعى – الحركى – العقلى – الحسى .

وفكرة استخدام الوسائل السمعية فى التعليم مبنية على تقديم الخبرات بالاعتماد على حاسة السمع . وهى لا تتطلب معرفة الطفل بالقراءة والكتابة . الا انها تتطلب قدرا من الثروة اللغوية ومعرفة لمفردات واساليب اللغة المستعمله فى التسجيل . وقد يخيف هذا الحل المهتمين بالتربية الموسيقية على اساس ان هذه الوسيلة ربما تحول الطفل الى التلقى السلبى فيصبح:

مجرد مستمع سلبى فى التجربة الموسيقية، بينما مهمة التربية الموسيقية استثارة خيال الطفل ومشاركته الاجابية ولكن امكن التغلب على ذلك وتداركه باعداد شرح مفصل لبعض الانشطة خاص بالمعلمة، يعطيها امثلة لبعض التطبيقات مع ذكر اهدافها التربوية . وتصبح هذه الامثلة كخطوط عريضة لم تغفل ابتكارية المعلمه فهى يجب ان تعتمد اعتمادا كبيرا على مهارتها وابتكاريتها . وماالنماذج الا اطار لمساعدتها على ترتيب الخبرات المراد تقديمها للطفل . فيبقى تأثير المعلمه على الطفل حفاظا على العنصر الانسانى المباشر . ويصبح استعمال " المسجل" وسيله معاونه للمعلمه وليست بديلا يحل محلها او يلغى وجودها .

ويكون دور المعلمه ضرورى لتهيئة اذهان الاطفال لاستقبال مايستمعون اليه من المسجل .

١) كسرد قصة عن مضمون الاغنية :

تسرد قصة عن مضمون الاغنية لتهيئة اذهان الاطفال للاستماع مستغلة ميلهم الى القصص فتبتكر المدرسة قصص قصيرة بسيطة تتضمن فى مواقفها كلمات الاغنية . وتكرر المعلمه هذه الكلمات احيانا بالالقاء الانشادى

واحيانا منغمه وتطلب من الاطفال ترديدها الى ان يحفظوها بالحانها . وتراعى المعلمه مع بساطة الكلمات والقصة ان تحتوى على معلومات من خبرات الطفل اليومية . وتكرر كلمات بعينها ، وتتضمن اهدافا تربوية .

٢) اعادة ما يستمع اليه الطفل من المسجل بصوت المعلمه :

الاهتمام بتنظيم الافكار وتنسيق الخبرات المراد تقديمها للطفل . واعادة مايستمع اليه الطفل بصوت المعلمه ، فى ايام متتالية، ومساعدة الاطفال فى حفظ الاغنية عن طريق التلقين والتقليد، سواء تقليد المعلمه ، او ما يستمع اليه من المادة المسجله . والطفل بالتكرار يمكنه حفظ هذه الاغانى .

٣) مساعدة الاطفال فى مصاحبة الغناء بالحركة الجسمية واللعب .

يجب جعل تجربة استماع الطفل الى الاغانى بها عناصر الاثارة والمتعة لجذب انتباه الاطفال، عن طريق استغلال الاغانى فى التنويعات المختلفه ، ومصاحبة الاغانى المسموعه بالحركة واللعب، والمصاحبة بالات الباند وعلى المعلمة مساعدة اطفالها فى سرعة اختيارهم للحركات التى تناسب التعبير عن الموسيقى والكلمات وتراعى ان هذا الاسلوب يستغرق اياما متتالية .

٤) مصاحبة الغناء بالعــــزف :

مساعدة الاطفال على مصاحبة الغناء بالعزف بالات الباند وتكـرار ذلك فى ايام متتاليــة .

٥) تشجيع الاطفال وقيادتهم الى الابتكار :

مساعدة المعلمه لاطفالها على ابتكار كلمات جديــــدة لالحان عرفوها او الحان جديدة لكلمات عرفوها . او ابتكار الالحان والكلمات معا . واعطاء الاطفال فرص للتعبيـــــــر الذاتى والابتكارى الحر والمقيد ، فى النشاط الحركــــى او العزفى او الغنائى يشجع الاطفال ويقودهم الى خـــــــوض تجربــة الابتكار .

٦) التنويع فى التمرينات لتحقيق الاهداف ، والاهتمـــام بتنمية كل حواس الطفل مع مراعاة اختلاف المنــــاخ تبعا لفصول العام ومراعاة ذلك فى نوعية الانشـــطة والتمرينات . كما يجب عدم اغفال الجانب الصحــى للاطفــال .

٧) تقويــم العمـــــل :

فالتقويم ضرورى بعد الانتهاء من كل اغنية . فعلـــى المعلمه ملاحظة مدى اهتمام اطفالها بالاستماع .وأى الاغانـى

متناسبة اكثر مع ميولهم ونموهم الموسيقى واللغوى. كما تصنف المعلمه الاغانى التى استطاع الاطفال غنائها بمفردهم او بمساعدتها . والوقت الذى استغرق فى حفظها وتراعى الفروق الفردية بين الاطفال . وتستطيع الاسترشاد بأراء اولياء الامور من استجابة اطفالهم للموسيقى والغناء فى المنزل ومدى تعلق الاطفال بها . وعليها ان تشرك معها اولياء الامور فى الاستماع الى المادة المسجلة ليكونوا عونا لها مع الاطفال فى المنزل .

وعلى المدرسة التى تمارس هذه التجربة من خلال عملها ان تسعى لتحقيق الاهداف العلمية والمناهج)باستخدام طرق التدريس والانشطة المختلفه ومنها النشاط الموسيقى.وتسعى لمساعدة اطفالها تبعا لقدراتهم وخبراتهم ومستواهم العلمى ومن مزايا استخدام الوسائل السمعية بالنسبة لمعلمة الحضانة والرياض فيما يلى :-

١ - يمكنها استخدام الشريط مرات متعددة .

٢ - تكرار الاستماع الى المادة المسجلة .

٣ - احيانا يكون تعويد الاطفال على الاستماع فقط دون الرؤية مثيرا للخيال منميا له .

٤ - تعويد الاطفال على حسن الاصغاء وتكوين مهارات اساسية للاستماع الجيد .

٥ - استغلال المادة المسجلة فى جذب انتباه الاطفـــال فى مواقف كثيرة كالمصاحبة بالات البانـــد او الاستجابة الحركية .

٦ - احتواء البرنامج على نماذج جيدة للعمل مع الاطفال يمكن لمعلمه الحضانة والرياض الاستفادة منهـــا بالابتكار على منولهـا .
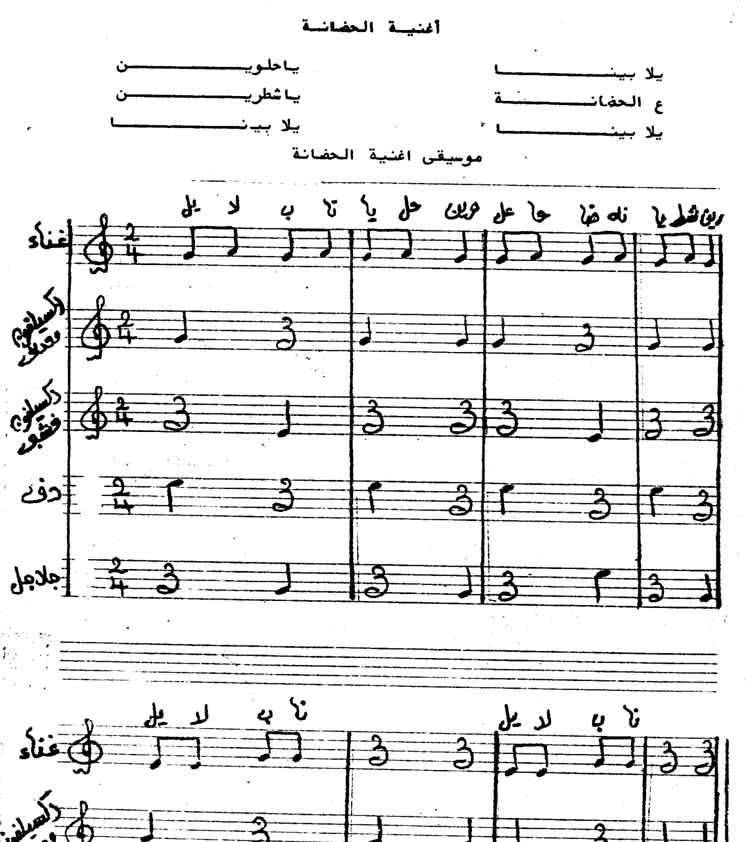
٧ - تساهمهذه الطريقة فى حل مشكلة افتقار معلمـــة الحضانة والرياض الى الدراسة الموسيقية المتخصصة .
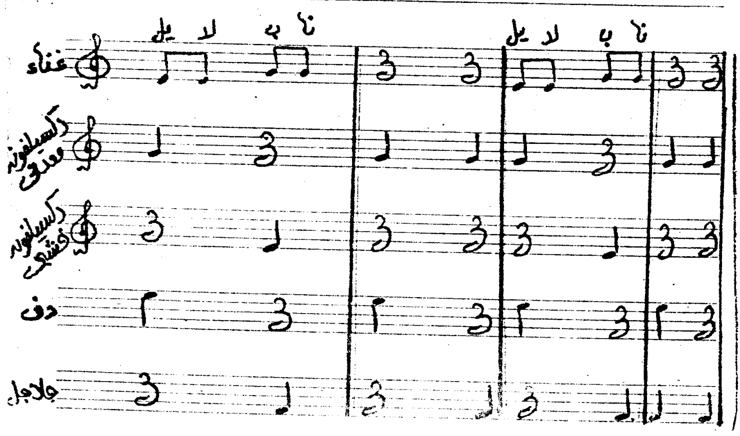
وفيما يلى عرض لبعض النماذج لمساهمة النشـــاط الموسيقى التربوى فى نمو الطفل المتكامـــل .

أغنيـة الحضانـة

يلا بينـــــــا	ياحلويـــــــــن
ع الحضانـــــــة	ياشطريـــــــــن
يلا بينـــــــا	يلا بينـــــــا

موسيقى اغنية الحضانة





النشـــاط الموســــيقى التربـــوى

لاغنيـة الحضانـــــة

التنفيـــذ :

تغنى الاغنيــــة مع التصفيــــق فى مكـــان السكنات وهناك عدة اقتراحات يمكن لمعلمة الحضانة تنفيذهـــــا بالتوالى فى الايام التى تقدم فيها نشاطها الموسيقــــى لهذه الاغنيــة .

(١) - غناء الاغنية مع المصاحبة بالات الباند (الــــة من كل نوع - دف - جلاجل - كاستانيت) بالعـــرف فى بداية كل مازورة (♩) وملء المازورات التـى بها سكتات بايقاع ‖ ♩ ♩ ♩ 2/4

- يكون الاطفال قطار يمسك كل منهم بذيل مريلـــــة زميله ويغنوا الاغنية مع متابعة الموسيقى علــى ايقاع (♫) واداء السكتات بالتوقف والتصفيق مفقتيــــن .

* الهدف : نمو حســى - حركــى - عقلـــى .

(٢) تغنى المعلمة الكلمات التالية بنفس لحن الاغنيـــة (يكون نطق الكلمات باللغة العامية) .

صفق فــوق   صفق تحــت

نط نط نط نط   اجلس على الارض

تطلب المعلمة من الاطفال متابعتها فى الغناء وتقليد حركاتها . وتؤدى الحركات تبعا لمضمون الكلمــات كما يلــى :-

أ - صفق فــوق : التصفيق فوق الرأس.

ب - صفق تحــت : التصفيق الى اسفل مع ثنى الجــذع

جـ - نط نط نط نط : ينط الاطفال اربع مرات .

د - اجلس ع الارض : يجلس الاطفال على الارض باسترخاء .

وتؤكد المعلمة على نماء مفهوم " فوق ، تحت " .

* الهــدف : نمــو عقلــى — حركــى .

يلاحظ ان الكلمات تعاد مرة اخرى مع وجود سكتات حتــى يمكن للاطفال اداء الحركة المطلوبة مكان السكتات .

(٣) تطلب المعلمة من الاطفال ابتكار كلمات جديدة علــى اللحن السابق وتعطى امثلة لذلك من عندها .

وسنعرض عدة امثلة يمكن للمعلمة استخدامها او الابتكار على منوالها . على ان تراعى ان تعبر الحركة الايمائيـــة عن معانى الكلمات . وان تعلمها للاطفال لكى يغنوهـــا مثل الاغنية الاصلية . وكل ذلك بتذكيرهم باللحن الاساس .

مثال "١"

يلا بينـــا يا أطفـــال
نجرى ونلعـب ياشطـــار
يلا نجـــرى يلا نلعـــب

مثال "٢"

مـروه واحمـد يجـوا قـوام
علشان نكتـب - بالاقـــلام
مروه تعالـــى وانت يا أحمـــد

وفى هذا المثال يمكن للمعلمة ان تغير سبب مجى، مـــروه واحمد باسباب اخرى مثـل :-
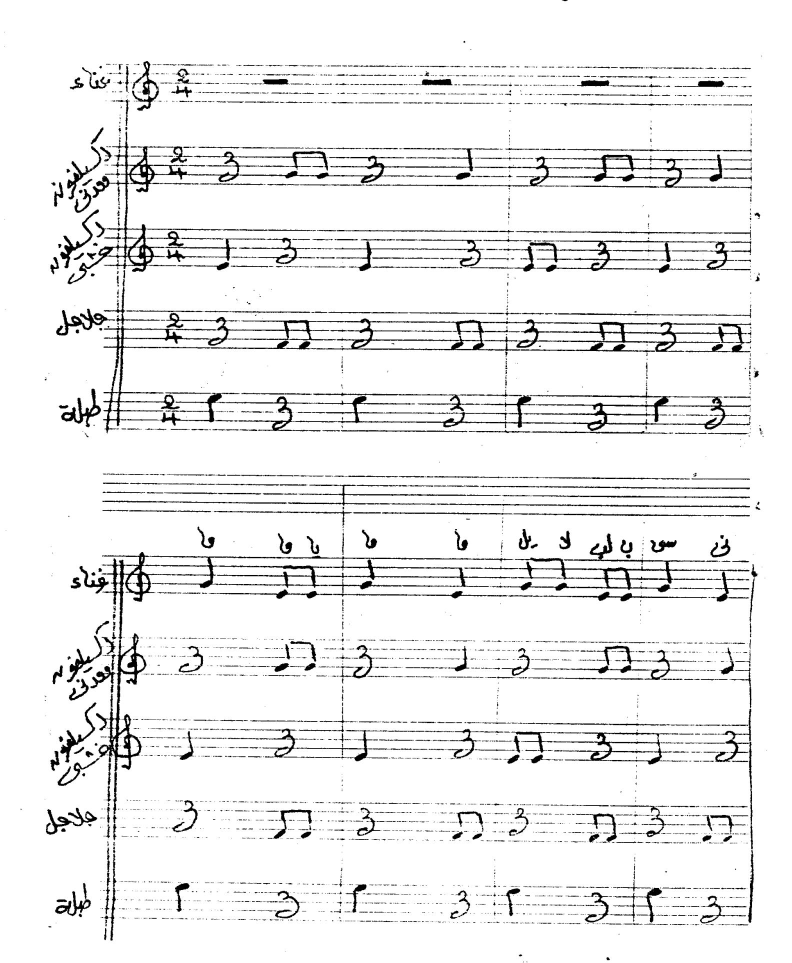
(أ) علشان نلعـب بالصلصـــال
(ب) علشان نرسـم بالالــــوان
(جـ) علشان نـــزرع الازهـــار
(د) علشان نـــروى الاشجـــار
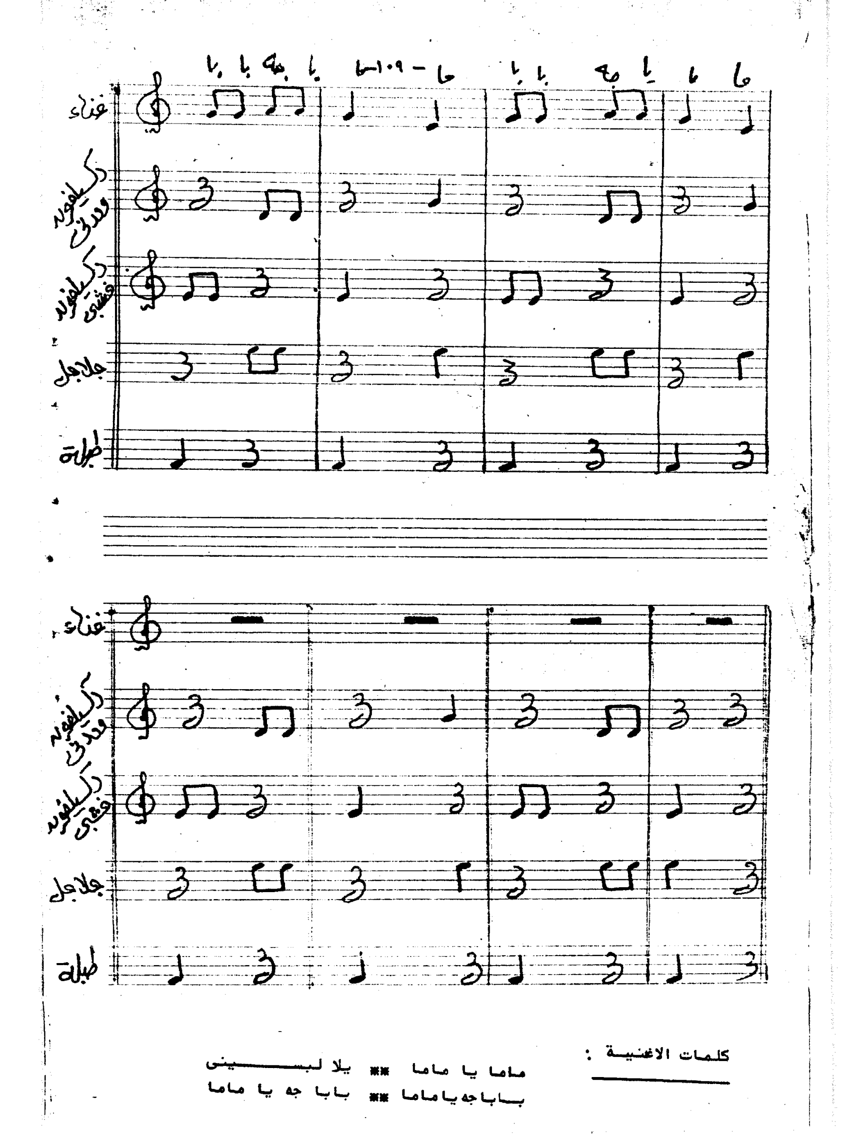
ومن هذه الفكرة يمكن للمدرسة تشجيع الاطفال على ذكر اسباب كثيرة وتشجيعهـم .

* الهـدف : نمو عقلـــى - ابتكارى - لغـــوى .

اغنية بابا جه

موسيقى الاغنية





كلمات الاغنية :

ماما يا ماما ** يلا لبسيني
باباجه ياماما ** بابا جه يا ماما

النشاط الموسيقى والتربوى

لاغنية بابا جه

التنفيذ :

غناء الاغنية بالاشارات الايمائية .

بعد الاتقان سنعرض بعض الافكار التى يمكن للمعلمة استخدامها :-

(١) اداء مصاحبة بالباند " طبلة - جلجلة "

الطبلة تعرف (2/4) مصاحبة لكل الاغنية ،

والجلجلة تعزف (2/4) مصاحبة لكل الاغنية .

مع الغناء بمجموعة الاطفال والمعلمة . او بمصاحبة التسجيل .

الهدف : نمو حركى .

(٢) تلفت المعلمه نظر الاطفال الى ان هناك تكرار فى الكلمات واللحن فى " بابا جه ياماما " . وتطلب منهم ان يغنوا المرة الاولى فى " سرهم " اى بدون صوت مسموع . والثانية بصوت مسموع .

الهدف : نمو حسى .

(٣) تطلب المعلمة من الاطفال ان يبتكروا كلمات اخرى على نفس اللحن وتعطى امثلة لذلك .

وسنعرض مثال يمكن الاستعانة بـه :-

مثال : ماما يا ماما انت بتناديني
انا جاي ياماما انا جاي ياماما

الهدف : نمو عقلي، ابتكاري، لغوى .

(٤) تبتكر المعلمه قصة يكون فى مضمونها ان الام كانت تلعب مع اطفالها واحضروا الصندوق الخاص باللعب . فافرغت الام منه بعض ادوات المطبخ الخاص بعرائسهم، وتقود المعلمه اطفالها وتقول لهم ان الاطفال تغنى لامهم الاغنية التالية (على نفس لحن اغنية " بابا جه ").

ماما يا ماما طلع ايه ياماما
م الصندوق ياماما م الصندوق ياماما

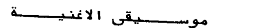
فتجيب الام :- طلع ابريق شاى (تعاد مرتين)
على ايقاع

مع اداء شكله بالحركة الجسمية فيقلد الاطفال شكل ابريق الشاى . بثنى اليد اليسرى ووضعها فى الخصر . ورفع الساعد بموازاة الكتف بحيث يعطى شكل رقم ٧ وثنى كف اليد بحيث تتجه لخارج الجسم .
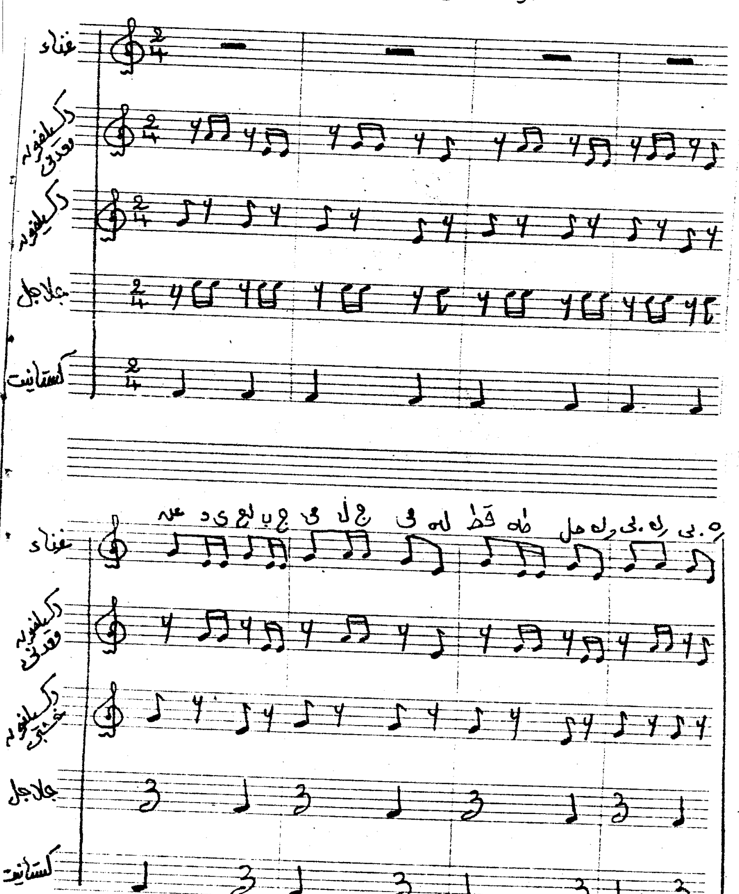
* يكرر الاطفال نفس الكلمات بالغناء . وتجيب الام :-
طلع فنجان شاى (مرتين)
مع تقليد شكله بالحركة الجسمية . فيقلد الاطفال
فنجان الشاى بالجلوس على الارض والارجل " مربعة"
وثنى اليد اليمنى ووضعها فى الخصر .
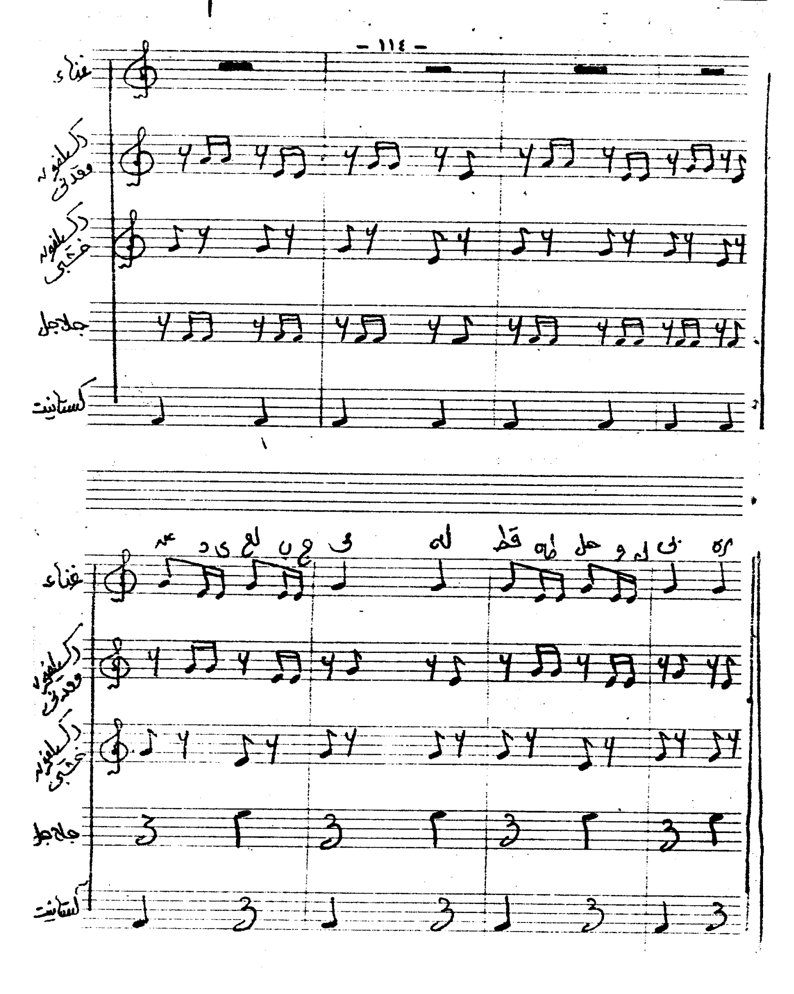
* تكرر نفس الفكرة السابقة وتجيب الام :- طلعت
سلطانية (مرتين)
مع تقليد الشكل بالحركة الجسمية فيقلد الاطفال
السلطانية بالجلوس على الارض والارجل " مربعة "
وثنى اليد اليمنى وتوضع فى الخصر الايمن وتثنى اليد
اليسرى وتوضع فى الخصر الايسر .

الهدف : نمو عقلى - تخيلى - حركى .



موسيقى الاغنية





كلمات الاغنيـــة :

عندى لعبـة　　جميلـــة

قطـه حلـوه　　كبيـــرة

النشـــاط الموسيقى التربـــوى

لاغنيـــة القطـــه

التنفيـــذ :

(١) * تغنى الاغنية مع التعبير الايمائى والحركى عـــن معانى الكلمات .

* يقلد الاطفال سير القطط على " اربع " واثنـــــاء استماعهم للمقدمة الموسيقية يقلدون مواء القطـط بلفظ " نـو نـو ".

* تقف المجموعة وتغنى الاغنية . وفى الفاصل الموسيقى الثانى يقلدون سير القطط كما سبق . ثم يغنون مـرة اخـرى .

* تعرف الات الباند مصاحبة الغنـاء .

الاهـــداف :

(نمو لغوى ـ عقلـى)

(نمو حركـى ـ حسـى)

(نمو حركـى ـ عقلـــى)

(٢) * تحكى المعلمه للاطفال قصة عن القط والفأر وان القط دائما يلاحق الفأر ليمسك به .

* تقسم المعلمه الفصل الى مجموعتين احداها تمثـل القطط والاخرى تمثل الفيـــران .

* تدير المعلمه المسجل على الاغنية فيجرى القــط وراء الفأر .
* عندما توقف المعلمه الشريط فى اى جزء منــه - فتتوقف الموسيقى يمسك القط بالفأر .
* تكرر اللعبة عدة مرات

ويمكن للمعلمه ان تقدم اللعبة بشكل اخر . بـان تقص ان القطة كانت نائمة فى هدوء عندما سمعـت ازعاج الفأر فقامت وجرت وراءه وامسكت بـــــه . وتختار طفل يمثل القطة وطفل يمثل الفأر ويقـف بقية الاطفال فى دائرة متشابكة الايدى بينمــا يجرى القط وراء الفأر للامساك به .

* تكرر اللعبة عدة مرات .

الهدف : (نمو نفسى - اجتماعــى)

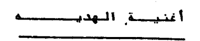
(نمو حركى - اجتماعى)

(٣) * تساعد المدرسة الاطفال على ابتكار كلمات لنفـس معنى الاغنيـة .
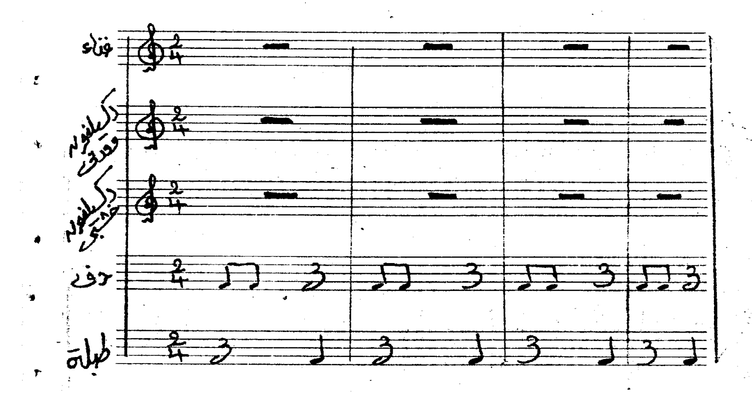
مثال ذلك : كان عنــدى لعبة جميلـــة
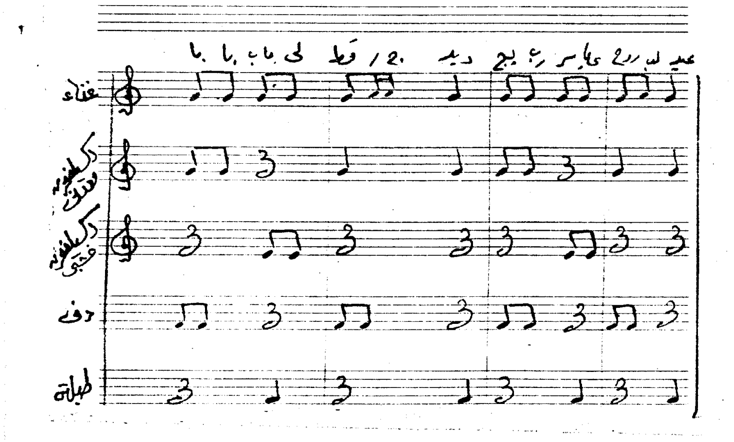
قطة حلــوه وكبيـــرة
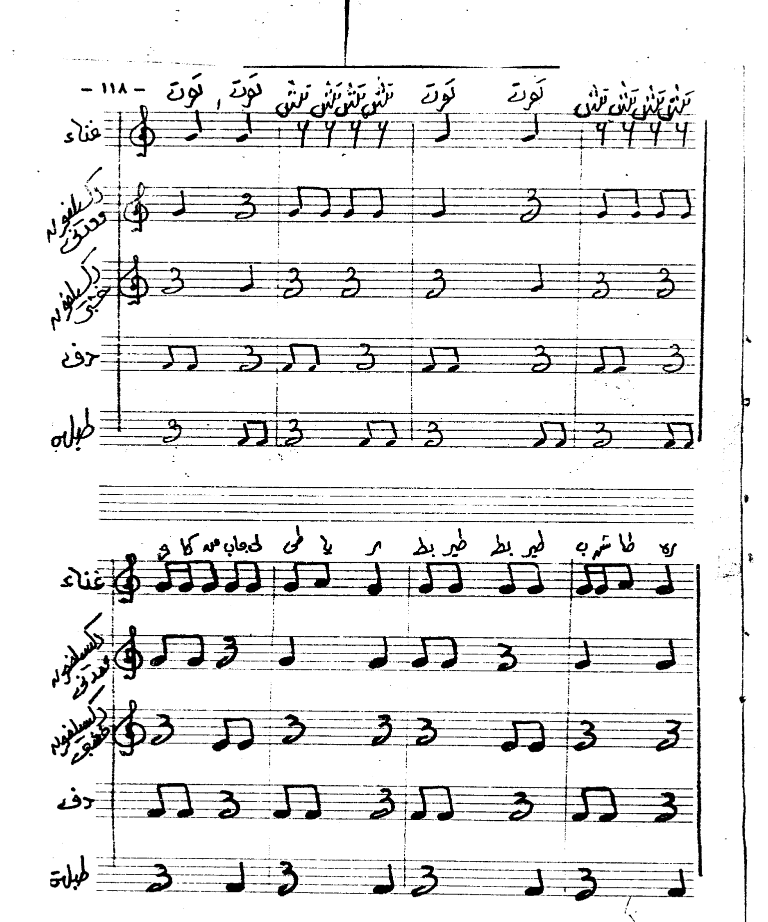
الهدف : نمو عقلــى - ابتكارى
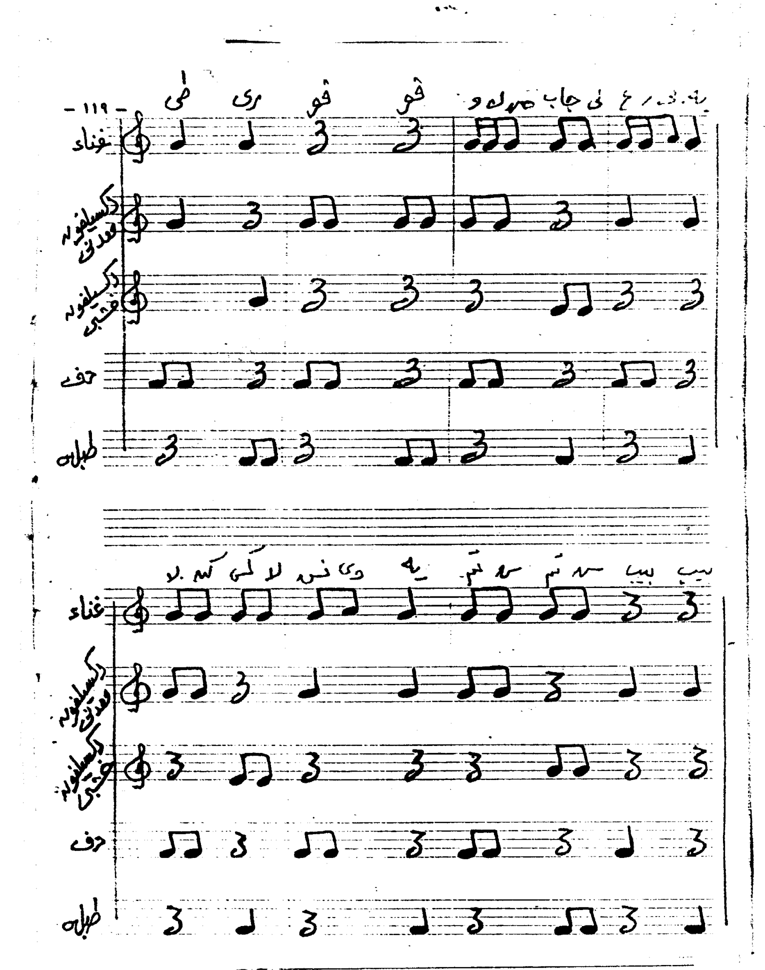

أغنيـــة الهديـــــه

موســـيقى الاغنيــــــة






غناء
دف
غناء
دف


غناء
حف
طبله

الهديـــــــــة

الكلمـــات :

بابا جـــاب لـــى	قطـــر جديـــــــد
يجـــرى بسرعـــــة	يـــروح لبعيـــــــد
تـــوت تـــــــوت	تش تش تش تـــــــش
وكمـــان جـاب لـــى	طيـــــــــاره
بتطير بتطيــــــر	بشـــــــطارة
طيـــــــــرى	فـــــو فـــــو
وكمـــان جاب لـــى	عربيـــــــــة
لكـن كسلانـــــــه	شويـــــــــة
تمشـى تمشـــى	بيـــب بيـــــب

النشاط الموسيقى التربوى

ب- الأغنية الهدية

الاداء :

(١) * يتعلم الاطفال الاغنية كل جزء منفصل فيقسم ثلاثة اجزاء :

١ - القطار ٢ - الطائرة ٣ - السيارة

* يغنى الاطفال الجزء الذى تعلموه بالتعبير الايمائى الحركى .

* اذا تم الغناء لكل الاغنية وذلك بعد عدد من الدروس المتوالية يغنوا الاطفال الاغنية كاملة .

الهدف : نمو عقلى .

وهذه بعض الاقتراحات التى يمكن ان تؤدى مع كل جزء حسب المضمون :

(١) * يجرى الاطفال مقلدين حركة القطار مع تقليد الصفارة " توت توت ".

* يتوقف الاطفال ثم يغنون الجزء الخاص بالقطار

* عند قول " توت توت " يكملون السير بتقليد حركة القطار .

* تكرر اللعبة عدة مرات .

الهدف : نمو حركى - اجتماعى .

(٢) * على موسيقى الاغنية يمكن للمعلمة ان تحكـــى للاطفال انهم سيسافرون بالقطار ، وتمثل هـى مقدمة القطار . ثم تدور على كل طفل ليركـب معها فيكون صف متوال مع تقليد حركة القطـار باليد حتى يركب جميع الاطفال .

* بنفس الفكرة السابقة يمكن للمعلمة ان تذكـر للاطفال انهم يركبون القطار وعندما يتوقـف القطار ينزل الطفل الاخير الى المحطة حتـى ينزل اخر الاطفال .

* تكرر اللعبـة

الهدف : نمو اجتماعـى - نفسـى .

(٣) * يقلد الاطفال طيران الطائرات عند غناء الجـزء الخاص بذلك مع فرد الذراعين جانبا وتقليد صوت ادارة محرك الطائرة بكلمة " فـو فـو "
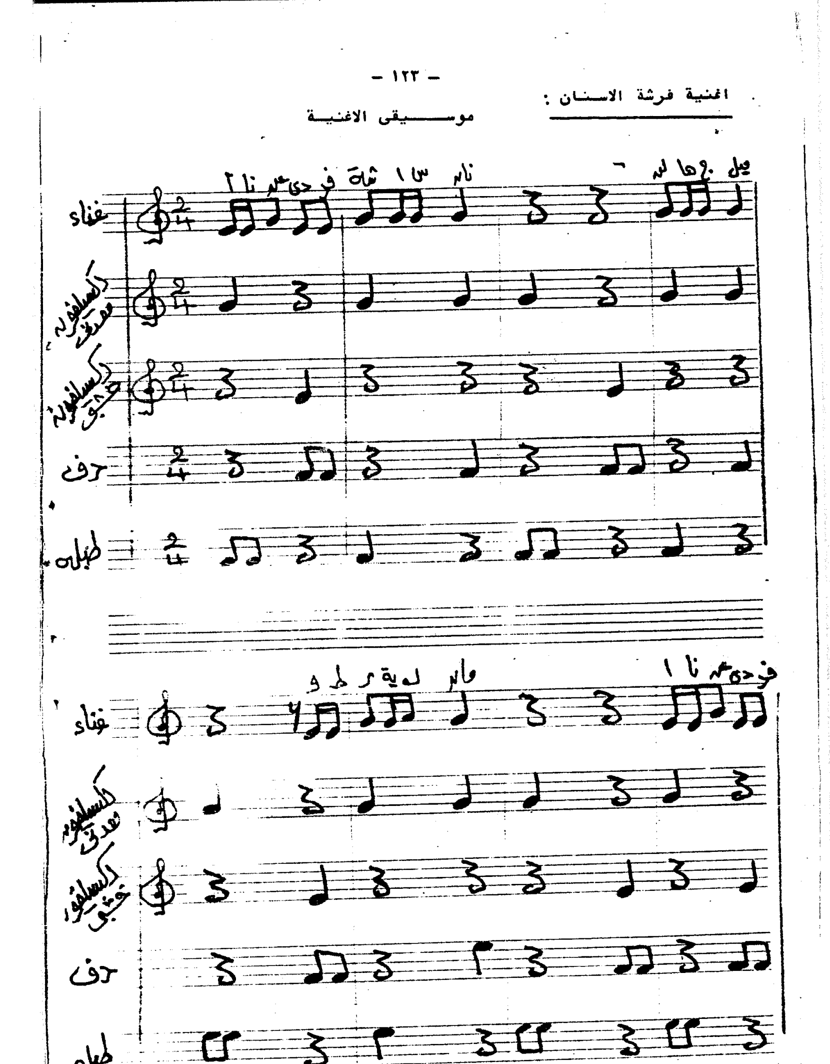
الهدف : نمو حركـى .
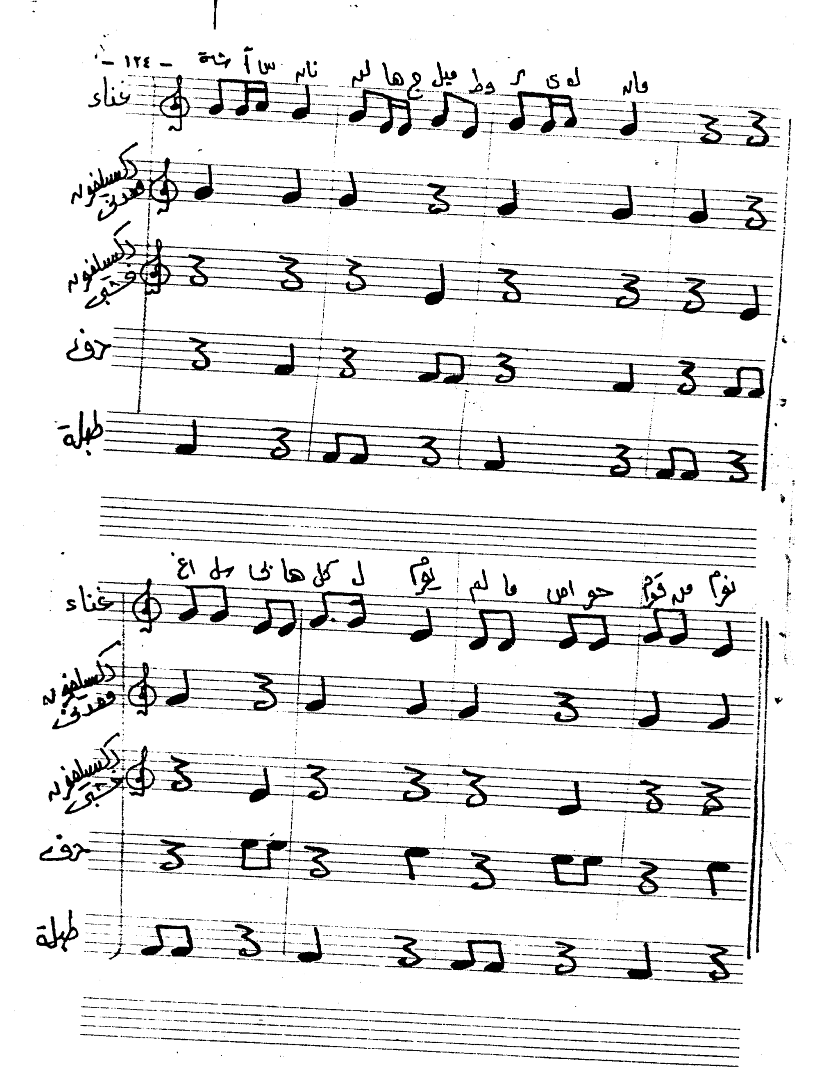
(٤) * التعبير عن سير السيارة بتخيل حركة تشغيـل السيارة باليدين مع كلمة " بيب بيب " لصـوت نفير السيارة .

الهدف : نمـو حركـى .

اغنية فرشة الاسنان :

موسيقى الاغنية




غناء
دف
طبلة
غناء
دف
طبلة

كلمــات الاغنيــــــــــة

أنا عنــدى فرشة اسنان لونها جميل وطرية كمــــان

اغسل بيها كل يـــــوم لما أصحى واقوم م النــوم

النشـاط الموســيقى التربــوى

لاغنية فرشـة الاســنان

الاداء :

(١) * تغنى الاغنية مع اداء لحركة غسيل الاسنان بالفرشاة فى موضع السكنات الموسيقية بايقاع (♩♩) ، ويجدر بالمعلمه ان تلفت نظر الاطفال الى الطريقة الصحيحة لاستعمال الفرشاة .

* تغنى الاغنية مع استعمال الات الباند فــــى اداء الايقاع مكان السكتات .

الهدف : هــدف صحـــــى .

(٢) * تذكر المعلمة للاطفال انها ذهبت الى محل لشــراء بعض الحاجيات .

* تقلد المعلمه حركة استعمال فرشة الاسنان فيجيب الاطفال (فرشة الاسنان) مع تقليد الحركة مع المعلمة ٠
* تقلد المعلمه حركة تمشيط الشعر فيتعرف الاطفال على المشط ويردوا بانه المشط مع تقليد حركة تمشيط الشعر ٠
* تقلد المعلمه حركة غسل الوجه بالصابونة فيجيب الاطفال انها صابونة ... وهكذا ويبتكر الاطفال حركاتهم ٠

كذلك يمكن للمعلمه ان تحضر بعضا من هذه الاشياء وتظهرها للطفل يؤدى الاطفال الحركة بمجرد النظر اليها ٠

الاهداف : (نمو عقلى ، نمو حركى ، نمو جسمى)٠

الفصل الرابع

الغناء كمدخل للانشطة الموسيقية لمرحلة الطفولة المبكرة

الفصـــل الرابــــع

الغناء كمدخل للانشطة الموسيقيـــة لمرحلة الطفولة المبكـــرة

مقدمـــــه :

الطفل يغنى منذ ميلاده ، فتنغيماته وهديلــــــه ومناغاته ماهى الا اصوات موسيقية ذات ايقاعات ونغمـــات متنوعه فى طبقاتها والوانها وطابعها • وهذه التنغيمات هى الاساس الاول لبناء موسيقية الطفل وقدرته اللغويـــــة وهى تنمو مع نموه العام،وبتطورها يستطيع الطفل التحكـــم فيها وضبطها • وصوت الطفل هو الته الموسيقية الاولـــى• وهى الته الشخصية التى لاتفارقه ، فهو دائم الاستعمـــــال لصوته اثناء اكله ، لبسه ، لعبه ، وبذا تصاحبه فى جــــده ولعبه وطوال يومه • لذا فان من واجبنا كاباء وامهـــات وكمهتمين بالطفولة العناية بهذه الاله التى وهبها اللـــه لنا جميعا • وتنمية هذه القدره من خلال الاهتمـــــــام بالخبرات الغنائية لطفل ماقبل المدرسة كمدخل لتنميتهـــم بوجه عام وتنمية موسيقتهم بوجه خاص •

والغناء من العناصر الهامه للتربية الموسيقية بدليل ان اسم التربية الموسيقية ارتبط بها مدة طويلة، وتعلم الغناء مثل تعلم اللغة . تبدأ من الميلاد فالطفل يستمع الى الاصوات والغناء من بيئته وهو مستمع ومعنى وهناك اختلاف فى قدرات الاطفال الغنائية والموسيقية ولكن هذا الاختلاف فى الدرجة وليس فى النوع . فبينما نجد بعضهم يغنى مبكرا . نجد غيرهم الى عمر ثلاث سنوات يخشى الغناء . وبينما نجد بعضهم يغنى بدقة واضحة نجد اخرين يمكنهم غناء اغلب النغمات الصوتيه صحيحة الدرجة والايقاع بينما فئة ثالثة غير قادرة على التقاط الدرجات الصوتيه صحيحة . كذلك هناك فروق حول اندماج الاطفال فى الغناء مع الجماعه او الغناء بمفردهم . فاذا وجدنا بعضهم لديهم القدرة على الغناء مع الجماعة والانضباط معها ورفض الغناء بمفردهم ، نجد اخرين لديهم الشجاعة على الغناء سواء بمفردهم او بالاندماج مع الجماعة . وهذه هى الاختلافات فى مقدرة الاطفال على الغناء بصرف النظر عن قدراتهم الصوتيه من حيث جمال الصوت واتساعه ونعومته .

والاطفال بالطبيعة لهم نظام صوتى وهو يبدأ فى اتخاذ طابع البيئة نتيجة لتشجيع الاباء والمربين لبعض هذه الاصوات

واستنكار بعضها وكنتيجة لتأثر الطفل بصوتيات بيئته يتعلم الغناء والكلام . وبالرغم من اختلاف القدرة الغنائية والموسيقية بين الاطفال ، الا ان كل طفل يمكنه تعلم الغناء وتنمية موسيقيته حسب ماتؤهله قدراته . ومن هنا ظهرت وظيفة الاباء والمربون والمهتمون بالتربية الموسيقية فى التعرف على نظم الغناء بالنسبة لطفل ماقبل المدرسة والتى تتمثل فى التعرف على تطور نموه الغنائى الذى حدد فى خمس مراحل تسير متوازية مع نموه اللغوى . هذا لايمنع من تواجد فروق فردية فى هذه المراحل التى سنستعرضها فيما يلى :-

مراحل النمو الغنائى لطفل ماقبل المدرسة

المرحلة الاولى :

مرحلة الاصوات والصراخ .

المرحلة الثانية :

مرحلة تجريب التعبير وتقليد الاصوات .

المرحلة الثالثة :

مرحلة الغناء التقريبى .

المرحلة الرابعة :

مرحلة الغناء بدقة فى طبقة محدودة .

المرحلة الخامسة :

مرحلة الغناء بدقة فى طبقة اوسع .

والتقسيم السابق ليس منفصلا بشكل قاطع ، وانما هناك تداخل بين المراحل كما لايمنع وجود الفروق الفردية وسوف نتناول كل مرحلة بالتفصيل .

المرحلة الاولى

مرحلة الاصوات والصراخ

من الميلاد الى سن ٣ شهور

ذكر عماد الدين اسماعيل ١٩٨٦ انه عند الميلاد تكون حصيلة الطفل الصوتية قاصرة على الصراخ . وربما قليل من اصوات النخير (الصادر عن الخياشيم) واصوات القرقرة (الصادر من الحنجرة) وقد ذكر الحفنى ١٩٧١ انه اجريت كثير من البحوث كان من نتائجها ان هناك فروق فردية فى جدة صراخ المواليد وعدد نغماتها . وذكر ان حدة

الصراخ تقع غالبا حول نغمة " لا الوسطى " وعدد النغمات يتغير ويتفاوت صعودا وهبوطا بين مسافة الثانية والثالثة والخامسة . وقد وجد ان صراخ المولود بجانب احتوائه على الاصوات الموسيقية ذات الاهتزازات المنتظمة فهو يحتوى على اصوات اخرى كثيرة غير موسيقية تسببها قعقعة المادة المخاطية ، او ضيق الحنجرة التى يتسبب عنها صدور اصوات مضغوطه تسمع خافته ضئيلة . والوليد فى صراخه لو بدأ من درجة صوتيه معينة " لا " مثلا فان صوته ينخفض تبعا لضعفه التدريجى لمسافة ثالثة هابطة وقد ينخفض اكثر من ذلك . وهو يلامس دائما النغمات التى فى طريق انخفاضه وعند الشهيق يصدر نغمة احد وهى غالبا مسافة خامسة صاعدة بصوت الصراخ . كما انه يلامس فى صراخه النغمات التى فى طريق ارتفاعه ،وايقاع صراخ الطفل يتمشى مع انتظام حركة تنفسه ، وكلما تعب الطفل انخفضت درجة صراخه تدريجيا ثم يصعد من جديد . ويكون ذلك بسبب وكنتيجة للتغير فى التوتر والاسترخاء للعضلات التى تصدر الاصوات . وفى شهور قليلة يستطيع الوليد التعبير عن احتياجاته لوالديه باستخدام انواع مختلفه من الصياح والبكاء والتى ثبت كما ذكر عماد الدين اسماعيل ان هناك اربعة انواع منها .

١ - بكاء الولادة : ويستمر لثانية او لبضع ثـــوان بعد اخذ نفسين عميقين يسببان احيانا الاما فـــى الرئتين .

٢ - البكاء الاساسى : بسبب الجوع ويسمع عاليــا .

٣ - استجابات بكاء الالم : وهى طويلة عنيفة يعقبهــا صمت طويل ثم بكاء مرة ثانية بعد استعادة التنفــس ويصاحبها توتر عضلى فى الوجه وتقلصات عديدة فـــى عضلات مختلفه من الجسم .

٤ - بكاء الغضب : ويشبه البكاء الاساسى مع مزيد من دفع الهواء عبر الاحبال الصوتيــة .

وتعتبر الاصوات والصيحات الاولى لحديثى الولادة هـــى وسيلتهم للتفاهم . وتدرك معظم الامهات والمربيات مدلولـة، وهو يكون تعبيرا عن احتياجاتهم ووصف شعورهم ووصف حالتهـم. وبعض هذه الصيحات تكون قوية وبعضها يكون لين ، بعضهـــا قصير وبعضها متصل وعلى وتيرة واحدة، بعضها حاد وبعضهـــا غليـــظ .

وفى البداية يكون صياح الوليد متكرر وفى نفس واحد طويل حسب حركة التنفس . والايقاع فى البداية غير محـــدد لعدم تحكم الوليد فى فتح فمه وغلقه ، حيث يبقى لســـان

الوليد مسطحا غير متحرك ، بينما يكون شراع الحلق كافيا للقيام بوظيفة اغلاق فتحة الانف من الداخل • وصياح الوليد كلى اى ان صياحه يصاحبه تحرك جسمه ، ثم بالتدرج يصبح لصياحه نمط ايقاعى متنوع • وبالتدريج يتحسن تحكم الوليد فى عضلات الفم والتنفس الخاصة باصدار الصوت وتنمو هذه الاجهزة فيصبح صياحه موسيقيا • وفى نهاية الشهر الثالث يصاحب صياحه الحركات الايقاعية للارجل والايدى التى تكون عادة متوافقة مع صياحه وضربات القلب وسرعة النبض وحركة التنفس •

وبعد مضى شهر الى شهر ونصف تقريبا يبدأ الرضيع فى اصدار صوت ليس كالصراخ تماما وانما يصنف فى نمطين كما ذكر عماد الدين اسماعيل ١٩٨٦ •

الاول : اصوات انفيه تعبر عن عدم الارتياح •

الثانى : اصوات مسترخيه تصدر من خلف الفم وتعبر عن الارتياح والاسترخاء • وبالتدريج يتحسن تحكم الوليد فى عضلات الفم والتنفس الخاص باصدار الصوت وتنمو هذه الاجهزة فيصبح صياحه موسيقيا•وفى نهاية الشهر الثالث يصاحب صياحه الحركات الايقاعية للارجل واليدين التى تكون عادة متوافقة مع صياحه وضربات القلب وسرعه النبض وحركة التنفس

ومن خلال هذه الاصوات العامه تتضح لدى الطفل اصوات هى اقرب ماتكون الى الاحرف المتحركة والاحرف الساكنة فى اللغة البشرية . والتى تكون فى البداية اغلبهـــا للاحرف المتحركة . ويطلق على هذه الاصوات اصوات المناغاة .

ويتعلم الوليد ان يستخدم انواع مختلفه من الصياح ذات الطابع الصوتى المعين لكل طلب من طلباته او تعبيراته وصياحه يكون مختلف . والاباء يتعرفون على احتياجـــات ابنائهم بالانصات والتعرف على طبيعة صياحهم . فصيـــاح السرور يكون هادئا تكثر فيه الاصوات الموسيقية بينمـــا صراخ عدم الرضا يكون عكســـه .

وقد ذكرت مارفين جرينبرج ان الرضيع فى المراحـــل الاولى يمكنهم التعرف على اصوات صياحهم اذا سجلت هـــذه الاصوات واستمعوا اليها مرة اخرى وهم يسعدون بها .

المرحلـة الثانيـة :

مرحلة تجريب الاصوات وتقليد الاصوات من ٣ : ١٨ شهرا

فى الشهر الرابع من حياة الرضيع ، يبدأ فى تجربة الاصوات Vocalzations وتحكمه فى العضلات الخاصة باخراج الاصوات تزيد .

والرضيع وهو فى هذه المرحلة يستطيع ان يعيد صياحه ، كذلك يستطيع ان يعيد بعض الاصوات التى تسترعى انتباهه . وهو يناغى طوع ارادته ، فيتعود التعبير الصوتى وتقليد ماحوله من الاصوات مجتهدا فى جعل صراخه موافقا لنغمات بيئة .

الرضيع وهو يصدر اصوات الحروف التى قد تتشكل من اصواتا مركبة من الاحرف الساكنة والمتحركة معا ومن حرفين او اكثر ، وتكون فى اتصال طويل ، ثم يتقدم فى استخدامه لهذه المقاطع ولكن بشكل ايقاعى محدد . وهذه الوحدات الصوتية هى التى تتكون منها الكلمات فى اللغات المختلفة .

الرضيع يحب ان يصدر اصواتا مختلفة عندما يكون بمفرده اكثر من وجود ابويه معه وتتحدد اصواته لتلبية حاجاته فتصبح فى ثلاثة محاور .

١ - اصوات السعادة والفرح .

٢ - اصوات اللعب .

٣ - اصوات التعبير عن المشاعر .

وقد ذكر عماد الدين اسماعيل ان الرضيع يستطيع ان يميز بين الاصوات الكلامية من الفئات المختلفة أى التى تصدر من

اماكن مختلفة من الاجهزة الصوتية ٠

الرضيع يمكنه التمييز بين الاصوات التى تحدث فيـــــه تأثيرات مختلفة ، سواء مريحة او غير مريحة ٠

يسعد الرضيع باستماعه الى مناغاته مسجلة ويمكنه اعادتها بتنويع ٠

يستطيع الرضيع محاكاة صوت موسيقى يسمعها بشرط ان تكون فى دائرة الاصوات التى تشتمل عليها منطقة صراخه ٠

وخلال سن ثلاث الى اربع شهور يسعد الوليد الاستماع الـى الاصوات التى يعملها بفمه (المناغاة) ٠

فى سن ٦ شهور تتحول المناغاة الى مرحلة اللعب الكلامى، وهى تشبه الاصوات ذات المقطع الواحد ثم يتدرج فى زيـــادة تكرار مقاطع معينة ٠

وضوح نطق الرضيع للمقاطع ومخارج الحروف يوءثر فى نمو اعضاء الجهاز الصوتى الانسانى بتدريبه وتقويته ٠

المناغاة الموسيقية التى يوءديها رضع التسعة شهور فى درجات متنوعة تبدأ عادة من الشهر ٦ : ٩ وتكون مواكبـــة لقدراتهم على الحركة مع الموسيقى، وتسمى babbles ، وهى اصدار صوتيات بحرف واحد ومحاولة اصدار نماذج مـــن حرفين ٠ وهى تكون تاليه للحروف والاصوات ، التى بدأت مـــن سن ٣ : ٤ شهور ٠

الـ babbles الموسيقية تكون محددة فى الطبقـــة وبها كثير من حروف الكلام • وهى غالبا غير محددة الايقاع، نغماتها هابطه والحانها متكررة • وتتحرك فى منطقة صوتية صغيرة ، دائمة الهبوط من النغمة الاولى التى يبدأ بهـــا الرضيع • نغماته • والطبقة تبدأ تتركز حول درجة " دو الوسطى" •

وفى هذه المرحلة يسعد الرضيع الاصوات التى يغنيهـــا والتى يستمع اليها من غيره •

فى سن ٩ شهور يبدأ الرضيع فى تقليد الاصوات من الكبار• ويجربها باصوات واستخدامات مختلفة من الايقاع• ويبـــدو وكأنه يميز بين الكثير من كلمات الراشدين عن طريق اصواتها، ويحاول تقليدها• وهو يقلد المقطع ليس بطريق الكلام ، بـل بطريق النطق المنغم مجتهدا فى ذلك على المحافظة على منطقة الصوت ومحاكاته •

ومن سن ٩ : ١٢ شهرا يصدر الرضع صوت الجرجلة gurgling ويقلد اصوات كثيرة من اصوات الكبار ، ولكن غالبا بغيـــر نجاح ويبدأ فى الاستجابة للكلمات •

وباستمرار هذه المرحلة يتغير تركيب الاصوات الـــتى يستطيع الطفل اصدارها فيبدأ الطفل فى اصدار سلسلة مـــن الاصوات اشبه بالجمل مع التأكيد على بعض المقاطع ، والتنويع

فى الطبقات الصوتية واصوات الايقاعات التى تشبه الى حد ما كلام الكبار . وفى ذلك تقليد لما يستمع اليه الطفل ، حيث انه اكتسب قدرة عاليه على التمييز بين انواع التنغيم المختلفة للكلام الصادر من المحيطين به . وهى مرحلة تميز الاصوات الكلامية عن طريق تنغيماتها .

ومن سن سنه الى ١٥ شهرا يمكن للحضين غناء اغنية باستعمال مقاطع الحروف والكلمات التى ينطقها . وهو فى كل هذه المرحلة يدرك الاصوات ثم يعيد اصدارها تقليدا لما فى بيئته .

وقد ذكر الحفنى ١٩٧١ ان الاطفال تتفاوت قدرتهم على محاكاة اصوات الغناء،فبينما نجد بعضهم يستطيع محاكاه اصوات الغناء وتقليدها ببساطه ، نجد غيرهم يحاول فى ذلك ويؤديها ولكن بجهد ، بينما آخرين يؤدون هذه الاصوات فى شكل تقريبى ، او فى طبقة مرتفعة او منخفضة عن اللحن . ويحدد ذلك مقدار الاستعداد والقدره الموسيقية لدى الطفل .

وقد اكد ذلك بعض علماء التربية الموسيقية والموسيقيين . فقد ذكر الحفنى ان " شوفيمان " - وهو استاذ للتربية الموسيقية جامعة برلين - كان يحمل طفله فى الشهر السادس امام البيانو فكان يحاول ان يقلد بالمناغاة فى منطقة الصوت التى يعزفها له والده .

كما ورد عن " الحفني" ان الاطفال ذوى الاستعداد الموسيقى يمكنهم ترديد النغمات الموسيقية فى الشهر الثامن او التاسع من اعمارهم تبعا لمنطقتهم الصوتية .

وقرر الموسيقى " شتومف " أن ابنه وهو فى الشهر التاسع من عمره استطاع ان يغنى فى حدود النغمة الى رابعتهـــا أو خامستها ، اذا عزفها والده على البيانو ، ولكن ذلك كـــان دائما فى اتجاه هابط ،ولم يستطع الطفل فى هذه السن عمـــل العكس ، لكنه ذكر انه فى سن ١٤ شهر امكنه الغناء فى أى اتجاه .

كما قرر الموسيقى " دفورجاك " ان ابنته استطاعت فـــى سن سنة ان تقلد بالغناء مارشا بسيطا .

وما سبق يدلنا عن تواجد القدرات الموسيقية للطفل فى هذا العمر وان اهتمام البيئة وتشجيعها عامل هام لنمو هذه القدرات . خاصة ان من عمر سنة الى سنة ونصف يبدأ الطفل فى استخدام اللغة والكلمات ويعيد الاصوات ، فى تتابع لكلمـــة او كلمتين بتنوع ،الى ان نصل الى سن ١٨ شهرا يبدأ الطفـــل فى الكلام ويكون مهيأ للغناء .

المرحلة الثالثة :

مرحلة الغناء التقريبى من سنة ونصف الى ثلاث سنوات

من سن ثمانية عشر شهرا ، يكون لدى اغلب الاطفال القدرة

على فهم بعض الكلمات وتقليدها ، أى أنهم يبدأون فى الكلام . والطفل يحاول تقليد المقطع بالنطق المنغم . وهذه القدرة على اصدار اصوات وانغام شبيهه بالكلام والتى تبدأ من سن ٦ : ٩ شهور وتسمى بمرحلة اللعب الكلامى تأخذ اشكالا جديدة. وباستمرارها وتقدمها يتغير تركيب الاصوات التى يستطيع الطفل ان يصدرها. فيبدأ الاطفال فى اصدار سلسلة من الاصوات اشبه بالجمل، مع التأكد على بعض المقاطع ،والتنويع فى الطبقات الصوتية والايقاعات تبعا لمقاطع الكلمات .

وفى نهاية العام الثانى يصبح للطفل حصيلة لغوية مابين ٣ : ٥٠ كلمة ينطقها منفردة ويصدرها باصوات يجتهد فيها المحافظة على منطقة الصوت ومحاكاته .

والاصوات الموسيقية التى كان الرضيع يصدرها تتناقص ويحل محلها بالتدريج تنغيمات طفولية فيها تنوع ايقاعى ولحنى عن الفترة السابقه . والايقاع فيها غالبا مايكون محددا بايقاعات قصيرة يتبعها ايقاع بزمن طويل مثال :

$\frac{3}{4}$ ♪♪ ♪♪ ♪♪ ♩ ‖ ، $\frac{3}{4}$ ♪♪ ♪ ♩. ‖

والتنغيمات الطفولية غالبا ماتنتهى بسكتات تعطى راحة،ووجودها غالبا يعتمد على التحكم فى الجهاز التنفسى للطفل بصرف النظر عن الفكر الموسيقى .

والمنطقة الصوتيه التى يستطيع الطفل الغناء فيها بسهولة

فى هذه المرحلة تبدأ من لا : فا ثم لا : مى ثم لا : رى.وقد دلت التجارب كما ذكر (الحفنى) على ان هناك اختلاف بينا فى مناطق الاصوات تبعا للمناطق الجغرافية والجنس . ولكن محور القياس سيكون عن متوسط المنطقة الصوتيه لهذه المرحلة وهى من نغمة : لا الوسطى الى رى الوسطى والتى يصل اليها الطفل فى نهاية السنة الثانية . وتصبح دائرة الاصوات الموسيقية التى يستطيع غنائها خمسة اصوات ، وهى متيسرة لاغلب الاطفال تقريبا . وقد نجد اطفال تتسع منطقتهم لاكثر من ذلك .

وتختلف مناطق الاصوات بين الاطفال فى هذه المرحلة من ثلاث درجات الى اوكتاف . ويذكر الحفنى ان اقل الاطفال فى منطقة اصواتهم هم عادة اقلهم استعدادا لتعلم الموسيقى والغناء الصحيح . كما يذكر ان البنات تكون منطقة اصواتهم اوسع منها فى البنين اذ تزيد عليهم بفع درجات . كما تبين ان الاطفال ذوى الاصوات الغليظة ذكورا ام اناثا، اصواتها اقل فى المنطقة من الاطفال ذوى الاصوات الاحد .

والملاحظة ان تنغيمات الاطفال فى هذه المرحلة تكون فى طبقة صوتية محدودة . والالحان متكررة . ويبدأ الطفل استعمال القفزات فى تنغيماته .

وفى سن سنتين يمكن لمعظم الاطفال البدء فى ترديد اغان اثناء ابتكارهم لتنغيماتهم الموسيقية . حيث تزداد حصيلتهم

اللغوية الى اكثر من ٥٠ كلمة ، يستعمل فيها الطفل عبارة مكونة من كلمتين .

وفى سن سنتين ونصف تكون هناك زيادة هائلة فى الكلمات والمفردات المنطوقة والكثير من الجمل التى تحتوى من ٣ : ٥ كلمات، ونتيجة لخبرات الطفل ، وبمساعدة الكبار وقيادتهم يستطيع الطفل ان يتعلم كيف يغنى اغنية يستمع اليها عدة مرات ، بشرط ان تكون فى حدود منطقته الصوتية . وهو يتعلمها عن طريق الملاحظة ثم التقليد للنماذج الايقاعية للكلمات بصوتياتها . وفى احيان اخرى نجد بعض الاطفال يترنم اولا بلحن الاغنية ثم يتقن ايقاع كلماتها . وعموما فان التتابع فى تعلم الكلمات ، الايقاع ، اللحن فى مرحلة الطفولة المبكرة يكون متداخلا ومتشابكا .

والغناء فى هذه المرحلة تقريبى . أى ان الطفل عندما يغنى الاغنية ، نجده يقترب من اداء الايقاع الصحيح بشكل تقريبى . وبالمثل فى حركة اللحن بشكل احد او اغلظ ، وقليلا ما يلتقط كل اللحن بدقة فى نفس الطبقة . وتظهر الفروق الفردية فى محاكاة اصوات الغناء بسهولة او بجهد . واذا طلبنا من الاطفال فى سن $2\frac{1}{2}$ غناء اغنية اطفال كاملة غناء صحيحا فنحن عندئذ نطالبهم بالكثير . فهم غالبا يؤدون بدايات اللحن غناءا صحيحا ثم يتجه اللحن للغناء التقريبى . وينطبق هذا على الاطفال العاديين بصرف النظر عن الموهوبين موسيقيا .

والطفل حين يغنى يكون الدافع له هو غريزة اللعب . وتسعده اغان الطفولة والحانها. وسوف يحاول ان يربط بين هذه الاغانى فى عبارات موسيقية . وهو يدمج غناءه فى نشاطه اليومى، فيلعب وهو يهمهم بالحانه لنفسه. ويحاول ان يقلد إخوته والكبار ويتعايش معهم ويعيش ادوارهم فى الحياة بطريق الغناء . وهو يستعمل المنولوج والديالوج الغنائى فى تخيله لادوارهم .

والطفل يسعد بالانشدلة الموسيقية الحماعية البسيطه العدد والاغانى التى فى حياته اليومية . ويقلد اغانى الطفولة التى يرددها مع رفاقه .

والطفل يغنى تلقائيا وعفويا لنفسه او لاقاربه ولكن غالبا ما يمتنع عن الغناء لاطفال اخرين .

ونلاحظ ان طفل هذه المرحلة قد يجد صعوبة فى نطق بعض كلمات الاغانى . وقد لايدرك معناها تماما . ولكن بالتدريج ومع النمو اللغوى وفى نهاية هذه المرحلة فان هذه الاسباب تزول ويستطيع الطفل ان يتلفظ بكلمات الاغنية مع فهم لاكثر معانيها، مادامت فى حدود ادراكه العقلى وحصيلته اللغوية. وتبلغ مفردات الكلمات التى ينطقها الطفل بوضوح تام حوالى ١٠٠٠ كلمة .

وفى سن الثلاث سنوات فان معظم الاطفال لديهم القدرة على

تقليد الطبقة Pitch مثل الايقاع والكلمات وطبعا هناك فروق فردية فى ذلك ولكن معظمهم يمكنهم تقليد الاغانى البسيطة التى يستمعون اليها مادامت فى حدود طبقتهم الصوتية ،وادراكهم العقلى ونموهم اللغوى .

وبعض اطفال هذه المرحلة يستطيعون تقليد النماذج الغنائية باستخدام تنويعات للنغمات والالحان واعادتها من مناطق صوتية اخرى. ولكن بعضهم يؤدى الاغنية بتنوع ايضا ولكن فى طبقة محدودة .

ومهارة اطفال هذه المرحلة على الغناء تعتمد على قدراتهم الموسيقية وتجاربهم الشخصية ، وتشجيع البيئة لهم . فبعضهم قد يتوقف عند هذه المرحلة لعدة سنوات . وغيرهم تنمو عنده هذه المقدرة نتيجة للمران والخبرات وتشجيع المحيطين به .

وحيث ان مرحلة الغناء التقريبى لها دورا حاسما فى نمو قدرة الطفل على الغناء فيما بعد. فيجب ان ننتبه الى ان هذه المرحلة تلاقى اهمالا ، ومرجع ضعف الاطفال فى مرحلتى رياض الاطفال والمرحلة الاولى من التعليم الاساسى ترجع الى اهمال الاهتمام بهذه المرحلة .

ونظرا لاهمية هذه المرحلة ومكانتها فى النمو الغنائى والموسيقى للطفل فيما بعد يجب ان نغرس فى اطفالنا حب الغناء من الصغر . بحيث يسير بشكل متوازى مع النشاط المبذول فى تشجيع النمو اللغوى .

المرحلة الرابعــة

مرحلة الغنـاء بدقة فى طبقة محدودة
من ٣ : ٤ سنوات

من سن ثلاث سنوات ، وبعد التعرض لخبرات كثيرة فى مرحلة الغنـاء التقريبى . يبدأ الاطفـال فى اداء الاغانى والالحان بدقة اكثر عن طريق التجربـة والمران مادامت هذه الاغانى بسيطة اللحن قليلـة التنويعات وفى حدود منطقهم الصوتية .

والمنطقة الصوتية للاطفال ٣:٤ سنوات تتركز من (رى الى لا) وقليل من الاطفال يستطيع الوصول الى (سى) او الهبوط الـــى (دو الوسطى) اما غالبية الاطفال فيجدون صعوبة فى غنـاء النغمات الاغلظ او الاحد من ذلك .

خلال مرحلة الغنـاء الدقيق التى تتبلـور من سن ٣ر٣ الى ٤ر٤ نجد ان المنطقة الصوتية تتركز خول درجة "سى". وايقاع الاغانى بسيط ومتكرر . والطفل يحفظ الاغنية من الذاكرة عن طريق الاستماع والملاحظة ثم التقليد. والصوت البشرى هو اوضح النماذج بالنسبه له.

الاطفال فى هذه المرحلة غالبا مايبتكرون اغانيهم الـتى تتكون بطريقة عفوية وتبرز تفكيرهم ومشاعرهم وتعكس نموهـم ، متأثرين فى ذلك بما يستعمون اليه من الحان وخاصة فى الايقاع والطبقة والقفلات التى تنتهى بها الجمل الموسيقية . وكلماتهم غالبا بدائية والحانهم مبتكرة يظهر فيها التأثر بالبيئة المحيطة

بهم خاصة فى الايقاع والطبقة ٠

وفى نهاية العام الرابع نجد الكثير من الاطفال يصلون الى ابتكار نماذج متكاملة من كلمات ولحن وايقاع الاغنية ٠ ٠

المرحلة الخامسة

مرحلة الغناء بدقة فى طبقة اوسع

من ٤ سنوات الى نهاية مرحلة الطفولة المبكرة

مرحلة الغناء بدقة فى طبقة اوسع من اربع سنوات، اذا اعطيت للطفل فرصة التجريب والتمرين الغنائى فان المنطقة الصوتية له تبدأ فى الاتساع بحيث يستطيع الغناء فى حدود الاوكتاف .

ومتوسط المنطقة الصوتية للاطفال فى سن الخامسة هى من درجة (رى الى سى) ويلاحظ ان متوسط اصوات البنين تتركز من (دو) الوسطى الى (لا)، بينما اصوات البنات تتركز من رى الى (سى).

فى هذه المرحلة يستطيع الاطفال الغناء بدقة ويزداد تحكمهم فى اخراج الصوت ، ويتحسن الايقاع الموسيقى مع تقطيع الكلمات.

فى هذه المرحلة يستطيع الطفل ان يتعرف فى الاغنية على أوجه اخرى من الموسيقى مثل الطابع والسرعة .

ويستطيع الطفل ان يعبر بصوته فى الغناء عن معانى الكلمات مظهرا طابعه الشخصى ، بل يستطيع بالتوجيه والارشاد ان يضيف انواع من التظليل Nuance .

نجد الطفل فى هذه المرحلة ياخذ طريقه لاستعمال صوته كوسيلة اولى للتعبير موسيقيا عن نفسه مستخدما خبرته الموسيقية لاضفاء المتعة والبهجة على حياته .

٦ - دور الانشطة الموسيقية فى النمو الغنائى لطفل ماقبل المدرسة

بعد استعراضنا لمراحل النمو الغنائى لطفل ماقبل المدرسة فان ممارسة الانشطة الموسيقية الغنائية التى تقدمها البيئة المنزلية ، الحضانة ، الرياض ، وسائل الاعلام المسموعة والمرئية . يمكن ان تسهم فى هذا النمو . وسوف نعرض بعض المقترحات لذلك.

اولا : مقترحات للطفل من الميلاد الى سن سنة ونصف :

١ - على الام او من يرعى الطفل اسماعه مزيدا من اغنيات المهد والطفولة بصوتها. وعليها ان تسمح لوليدها بلمس وجهها وهو يستمع اليها وان تصاحب غنائها بتحريك الصغير على ايقاع الوحدة الموسيقية لغنائها .

٢ - نطلب من الاطفال الاكبر سنا ومن يتعامل مع الوليد الغناء له فى اوقات مختلفة ، حتى نعطيه فرص الاستماع الى انماط مختلفة من اصوات الرجال والنساء والاطفال .

٣ - اسماع الطفل نموذج من اغان الاطفال التى يؤلفها ويلحنها الكبار ويغنوها للصغار، او الاغانى التى يؤلفها ويلحنها الكبار ويغنيها الصغار .

٤ - استخدام الاجهزة الصوتية لاسماع الرضيع اغان الطفولة الجيدة

وخاصة الاغانى الشعبية والاغانى الفنية الجيدة. سواء اكانت هذه الاغانى فردية او جماعية، هزلية او جادة. ويراعى اختيار الوقت المناسب لاسماع الطفل هذه الانماط، حسب حالته المزاجية واوقات راحته، واكله ومرحه .

٥ - تسجيل تنغيمات الرضع ومناغاتهم وهديلهم واستعمالها كخلفية موسيقية لهم اثناء نشاطهم اليومى(الاكل - اللعب - الاسترخاء).

٦ - عندما يصدر الوليد تنغيماته ومناغاته وهديله يجب ان نشعره بسعادتنا ونظهر له ابتساماتنا . ونعيد له تنغيماته . ولا يجب اقلاقه مطلقا او مقاطعته .

٧ - تشجيع الاطفال على تقليد الاصوات التى نغنيها لهم . وفى البداية نسمعهم تنغيمات تشبه مناغاتهم وهديلهم، وتكون على حروف مما يستخدمه الرضع فى هذه الفترة مثل حروف (با - با) او ما - ما - او دا - دا) ويراعى فى ذلك استخدامنا لحرف واحد فقط . بتنغيمات محدودة ذات تكوينات ايقاعية بسيطة .

٨ - الاهتمام بتسجيل اصوات الطبيعة (كصوت المطر - الرياح) والاصوات البيئية (صوت جرس الباب - رنين التليفون - صوت ساعة الحائط) واسماعها للرضيع .

٩ - تشجيع اصوات السعادة والمرح . بتسجيل اصوات الضحك والمرح والسعادة واسماعها للاطفال وغنائها لهم ،وتشجيعهم على تقليدها .

١٠- نسمع الوليد نغمات محددة ولكن بها تنوع فى الاداء والتعبير. وتشجيعهم على تقليدها او التحرك عليها .

١١- جمع كل ماكتب من الحان واغان المهد من التراث الشعبى المصرى والعالمى. وتسجل لاستخدامها فى فترات الاسترخاء والنوم بالنسبة للطفل .

مقترحات للطفل من سن ١ ١/٢ : ٣ سنوات :

١ - الاستمرار فى الغناء للطفل واسماعه نوعيات مختلفة من الاغانى الدينية - الاسرية - الشعبية والبيئية - وان تتميز بالمرح والسرور .

٢ - اختيار اغان الاطفال ذات المعانى والاشعار الطفولية .

٣ - التعبير عن اصوات العربات - الطائرات - الرياح وتشجيع الاطفال على اصدار صوتيات لتقليدها .

٤ - غناء الطفل شطره من الاغنية وعزف الشطرة الاخرى او يغنيها شخص آخر .

٥ - استخدام تغيير طبقة لحن الاغنية بتصويره على اكثر من درجة واسماعهم نماذج لتغيير الطبقة ويطلب منهم اعادتها . ويكون ذلك بشكل غير مباشر .

٦ - جعل الاطفال يستمعون الى غنائهم ، ولفت انتباههم الى طبيعة اصواتهم بان نطلب منهم ان يغطوا بايديهم مفتوحة على احدى اذنيهم (تسد الاذن) ثم يغنوا . ونلفت انتباههم الى ان غناءهم سيصبح مجسم . وفى ذلك تعرف على طبيعة الصوت .

٧ - تشجيع الاطفال على غناء الكلمات تبعا للتقطيع الشعرى العروضى والموسيقى لها .

٨ - نبدأ فى تعليم الاطفال الاغانى بطبقة محدودة ونغمات محدودة .

٩ - استخدام المسجل فى تسجيل استجابات الصغار باستمرار لجعلهم يستمعون الى انفسهم ويشعرون بتقدمهم .

ثالثا : مقترحات للطفل من ٣ : ٦ سنوات :

١ - اسماع الاطفال مجموعة مسجلة من الاغانى الفنية والتنغيمات الطفولية . والاغانى الابتكارية لهم - واغانى الانشطة اليومية .

٢ - اسماع الطفل اغانى الالعاب الشعبية للطفل المصرى لربطه بطابعه وبيئته . حيث ان ادراك الطفل لها واحساسه بها اسرع واشمل ، فهى نابعة من وجدانه وتراثه الحضارى ومرتبطة بجذوره البيئية . وقد قامت المؤلفة بجمع ٢١ اغنية ولعبة مصرية للاطفال وعالجتها فى اطر موسيقية تربوية .

٣ - اسماع الاطفال التجارب التى تقوم بها شخصيات تربوية موسيقية للمعالجات الحديثة لاغانى الاطفال الشعبية .

٤ - اسماعهم الاغانى الشعبية والفنية القومية والعالمية . وغناء المناسب منها . واستخدام الغناء الشعبى يربط الطفل ببيئته وتراثه الحضارى .

٥ - استخدام الاغانى الجيدة والمناسبة التى تبثها وسائل الاعلام وتتمشى مع نمو الطفل العام والموسيقى . وغناء المناسب منها .

٦ - الاستفادة من اغانى الاعياد والمناسبات القومية والدينية والتى تردد فى هذه المناسبات لادخال البهجة والفرح فى نفوس الصغار، وتعليمها لهم •

٧ - يجب فى تعليمنا الغناء للطفل ، ان نعلمه كيف يتذكـر الالحان والكلمات لاغانيه ودرجاتها الصوتية ، مع تعلـم طريقة الغناء الصحيحة •

٨ - الاستماع الى اصوات من البيئة ووصف خصائصها شفهيـا ، ومحاولة تقليدها صوتيا •

٩ - جمع الاشياء التى تحدث اصواتا معبرة وتأثرية وفريـدة والتأكد على صفاتها، والعمل على ايجاد مجالات مناسبة لاستخدام هذه الاصوات فى الاغانى والقصص والتمثيليات •

١٠- سرد قصص الاطفال بصورة معبرة • وباستخدام الموءثـرات الصوتية كخلفية لسرد القصص •

ولو تضافرت الجهود بين الاسرة ودور الحضانة والريـاض ووسائل الاعلام فى تثقيف الطفل غنائيا فسوف تكون قد وضعنـا اللبنة الاولى فى بناء موسيقية •

الفصل الخامس

طبيعة أغاني الأطفال

اغانى مرحلة الطفولة المبكرة

طبيعة اغانى مرحلة الطفولة المبكرة :

الاغنية اداء صوتى بشرى لمؤلف موسيقى مرتجل أو معد . وهى تجمع بين الموسيقى والنص الادبى .

ولكننا نلاحظ ان اغنية طفل ماقبل المدرسة . اغنية حركية . حيث يصاحبها الطفل بحركات حرة ابتكارية او بحركات ايمائية تمثيلية تعبر عن معنى الكلمات .

وقد ذكر بالنر ١٩٧٨ ان الاغنية الحركية تتفق فى خصائصها مع خصائص اغان الأطفال الشعبية وهى تناسب امكانيات الطفل الحركية والصوتية والفكرية ، وحاجته للعب والنشاط وميله للابتكار . ويقبل عليها الطفل بسعادة واهتمام ورغبة فى تكرارها وتطويرها وتحسين ادائها واضافة ابتكاراته * .

وفى الغناء يستعمل الطفل صوته ويسمى صوت الغناء ويمتاز بانه طبيعى ، واضح ، سلس ، مرن ، رنان ويشتمل على درجات صوتيه مرتبطة باللحن .

وقد ذكرت امال مختار ان جان جاك روسو قسم الصوت

---

* نتيجة لاهمية الاغنية الحركية بالنسبة للطفل فان منتجى الاعلانات فى وسائل الاعلام المسموعه والمرئية ، يهتمون بها لجذب انتباه الاطفال بل والمشاهدين الكبار .

الانسانى الى ثلاث انواع هم صوت الغناء - صوت الكلام - الصوت التعبيرى ٠

والطفل يمتلك النوعين الاخرين من الاصوات غير صوت الغناء وهما:

صوت الكلام : ويجب ان يكون هادئا - بسيطا - واضح طبيعى - مرن - على وتيرة واحدة ، ويتميز بوضوح المقاطع اللفظية ٠

الصوت التعبيرى : وهو " لغة العواطف " ويعطى للغناء والكلام كثيرا من المعنى ٠

وطفل ما قبل المدرسة يحاول ان يعبر بصوته عن افكاره وتقمصه للشخصيات والادوار فى الحياة ٠ الا ان هذا التعبير يكون بشكل تلقائى وطبيعى وغير مصطنع ولكنه تخيلى ٠

واستخدام الطفل للانواع الثلاثة لايكون فى وقت واحد٠

وقد ذكرت زينب عبد الباسط ١٩٨٣ انه اضيف على تقسيم "روسو " نوعا رابعا وهو صوت الطفل اثناء اللعب (وهو يتصف بتاثره باستثارة الطفل اثناء اللعب فيخرج بطريقة متكلفة انفعالية مع موقف اللعب ، وقد يكون حادا - خشنا - اجش ٠

خصائص اغنية طفل ماقبل المدرسة

الاغنية الجيدة ذات الكلمات البسيطة الهامة ، والايقاع الواضح السلس ، واللحن الجميل الجذاب ، والمصاحبة البسيطة المناسبة . تسهم بلاشك فى نمو موسيقية الطفل وتعلمه وتنمية الاحساس بالجمال والتذوق الموسيقى والفنى. بالاضافة الى دورها القومى - الدينى - التعليمى - الترفيهى فى مجال تربية الطفل - بجانب دورها الاساس فى مساعدة الطفل فى النمو اللغوى -النفسى الاجتماعى .

والاغنية الحركية الخاصة بطفل ماقبل المدرسة تتميز بخصائص معينة من اهمها ان لها ثلاث جوانب رئيسية نجملها فيما يلى :-

١ - الجانب الادبى .

٢ - الجانب الموسيقى .

٣ - الجانب التعبيرى الحركى .

اولا : الجانب الادبى :

ويختص هذا الجانب بكل مايتصل بالاغنية من حيث الكلمات وصوتياتها ومنطوقها ، وطول الابيات واللغة التى تكتب بها .

وفيما يلى استعراض لنقاط يجب توافرها فى نص اغنية مرحلة الطفولة المبكرة حيث يجب ان :

١ - تكون الكلمات بسيطة مشوقة سهلة وفى حدود حصيلة الطفل اللغوية وقريبة من قاموسه اللغوى .

٢ - تناسب كلمات الاغنية مع ادراك الطفل وفهمه حتى يسهل عليه حفظها وتذكرها .

٣ - تعبر الكلمات عن بيئة الطفل واهتماماته اليومية والعائلية وتكون معانيها مشوقه ومالوفة لديه حتى يسهل عليه تقبلها وغنائها وتذكرها .

٤ - يجب مراعاة ان يبدأ النص اللغوى للاغنية من ثلاث او اربع كلمات تعطى معنى وتتدرج الى ان تصل من ٦ الى ٨ كلمات . وتزداد الكلمات حسب قدرة الطفل ونموه .

٥ - ان تكون الاغنية باللغة العربية الميسرة (التى تجمع بين اللغة العربية الفصحى ، واللغة الدارجة) حتى يسهل على الطفل فهمها وحفظها .

٦ - يجب ان تكون الاغنية ذات قيمة تعبيرية وتعبر عن معنى.

وفيما يلى عرض لبعض النماذج للمؤلفه لهذا النوع من الاغانى مع ذكر بعض الانشطة الحركية الموسيقية التربوية التى يمكن ان تمارس معها :

اولا : مثال لاغنية تحتوى على ثلاث كلمات .

اغنية كرتى

مضمون الكلمات ثلاثة هى :- كرتى - حلوه - نطى
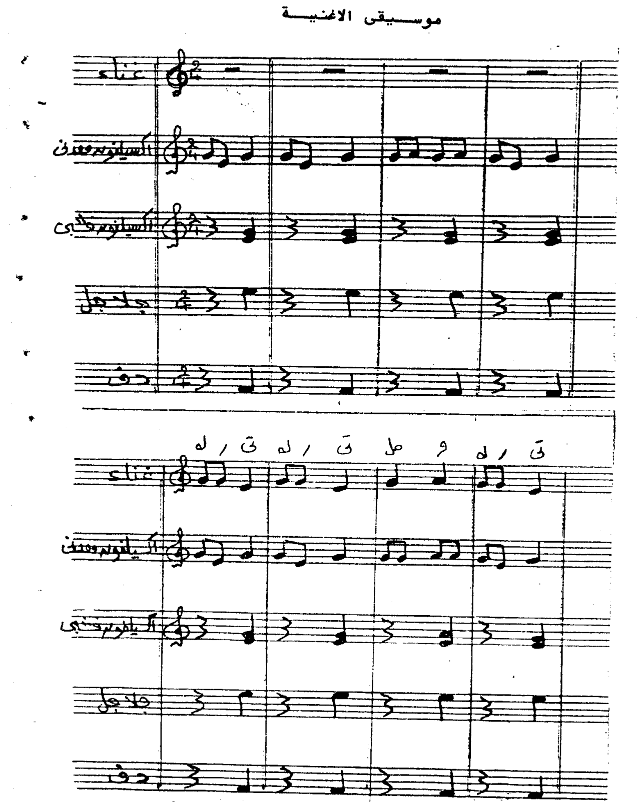
الكلمات :
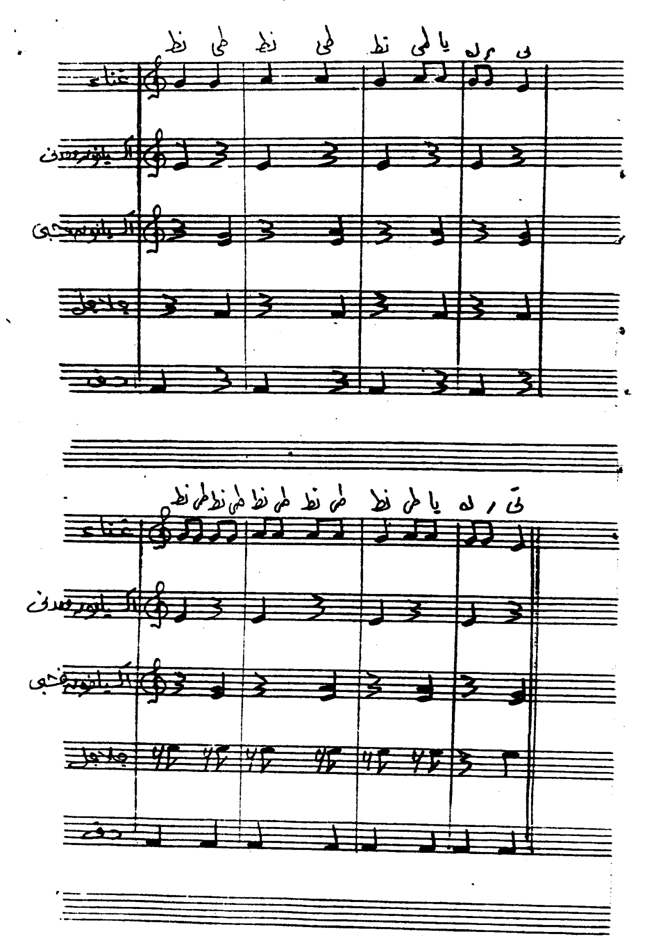
- كرتى كرتى حلوه كرتى

نطى نطى نطى ياكرتى

نطى نطى نطى نطى نطى ياكرتى

موسيقى الاغنية




غناء
جلاجل
دف

- النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنيـة كرتـــى

الاداء :

(١) تغنى الاغنية مع تعبير المدرسة باللعب بالكرة مع الغناء متابعة لايقاع وسرعة اللحن .وتطلب المدرسة من الاطفال ان يلعب كل منهم بكرته بشكل حر مع الغناء . وتساعدهم المدرسة فى متابعة الوحدة .

(٢) تؤدى الاغنية بالتعبير مع اختلاف استعمال الكرة . كما يلى :-

كرتـــى : تقذف الكرة لاعلى ثم تلقفها .

حلوه حلوه : تمسك الكرة باليدين، واداء تعبير ايمائى عن معنى الكلمات .

كرتـــى : تقذف الكرة لاعلى ثم تلقفها .

نطى نطى نطى ياكرتى : تضرب الكرة فى الارض ثم تلقفها مع كلمة نطى .

نطى نطى نطى نطى : تضرب الكرة فى الارض باستمرار مع كلمة نطى .

نطى ياكرتـــى : تضرب الكرة فى الارض ثم تلقفها (مرتين).

(٣) يغنى النشيد مع تخيل الاطفال لاحجام مختلفة للكرة . فيلعب الاطفال بالكرة الكبيرة. وتلفت المدرسة نظرهم

الى ان قفزة الكرة الكبيرة تكون قفزة صغيرة. وتطلب منهم تقليد ذلك مع الغناء .

نطى نطى ياكرتى . فيقفزون قفزة صغيرة

نفس الفكرة السابقه ولكن تعطى المدرسة الاطفال كرة صغيرة. وتلفت نظرهم الى ان قفزة الكرة الصغيرة قفزة كبيرة وتطلب منهم تقليد ذلك مع الغناء .

نطى نطى نطى نطى ياكرتى . فيقفزون عاليا .

تطلب المدرسة من الاطفال تبادل القفز مثل الكرة الكبيرة. والكرة الصغيرة تبعا لامرها .

(٤) يسير الاطفال فى دائرة متابعين تصفيق المدرسة . وعندما تظهر لهم الكرة يغنون من الاغنية كلمة " كرتى" . ويجب ان تساعدهم بان توحى لهم بالسكوت (والغناء داخليا) مكان " حلوة حلوة" ومكان " نطى نطى " بان تشير بالسبابة مرفوعة على الفم علامة السكوت . فيكون الغناء فقط لكلمة كرتى وبقية الكلمات (تسمع داخليا) .

كرتـــى كرتـــى

كرتـــى كرتـــى

كرتـــى كرتـــى

كرتـــى كرتـــى

وهذا التمرين يحتاج الى صبر ولباقة من المدرسة لتجعل الاطفال يقلدوها فى السكوت ثم الغناء ٠

(٥) تطلب المدرسة من الاطفال ان يغنوا هذه الكلمات لكرتهم ٠

مثال "١" كرتـــى كرتـــى

العـــب بيهـــا

مثال "٢" كرتـــى جميلـــة

حلـــوة كبيـــرة

تجعل المدرسة كل طفل يغنى بمفرده وتشجعه ويمكن ان تجعل زملائه يقلدون ماغناه بعد ان تكرره عليهم ٠

مثال آخر : اغنية الديـــك
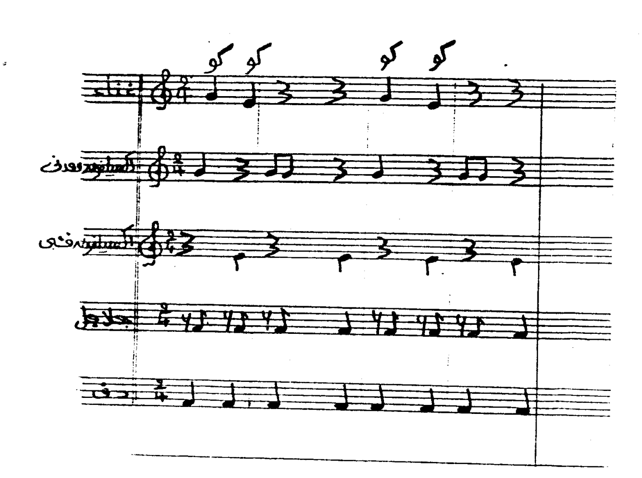
مضمون الكلمات : ديكى بيدن ، كوكـو
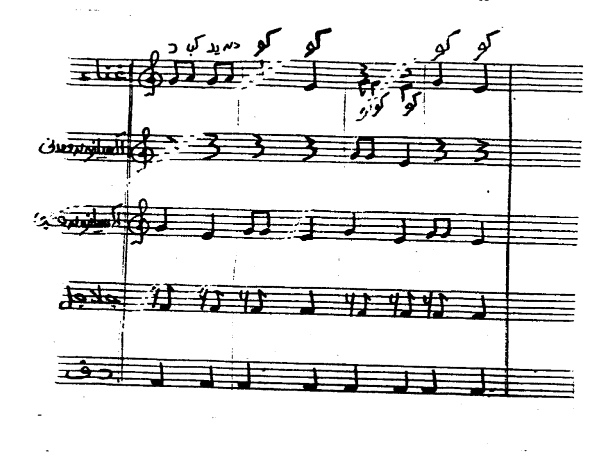
الكلمات :
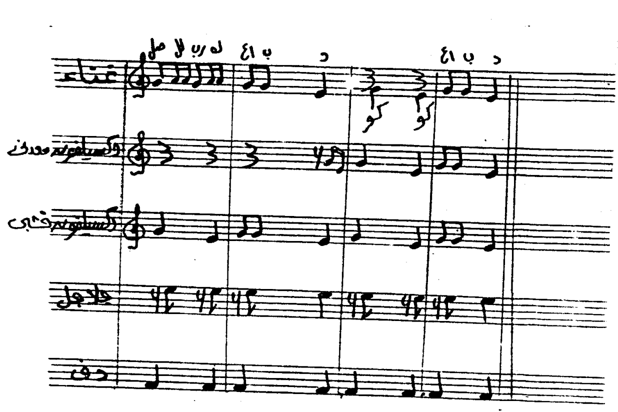
ديكـى بيـــدن   كوكـــو

كوكو كــــو   كوكـــو

موســــيقى الاغنيـــة




غناء
جلاجل
دف


غناء
جلاجل
دف

النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية الديـــــــك

الاداء :

(١) يغنى الاطفال النشيد مع التعبير الايمائى لصياح الديك ، والعلاة ويقسم الاطفال الى مجموعتين تمثل احداهم الديك ، وتغنى فى مكان السكتات كوكو كما هو مدون • وتغنى المجموعة الثانية بقية الاغنية •

(٢) تحكى المدرسة للاطفال ان الديك خرج مع ابنائه الكتاكيت ليبحثوا عن غذاء لهم • وتطلب منهم تمثيل الكتاكيت بثنى الذراعين ووضعهما على الكتف وكأنها اجنحة الكتاكيـــت • وتختار احدهم يمثل الديك •

تخرج الكتاكيت وراء والدهم الديك وهو ينادى كوكو فيرددون "سو سو"

يبحث الديك عن الغذاء وينادى على الكتاكيت فتأتى مسرعة وتأكل ثم تعود الى البيت •

(٣) تظهر المدرسة للاطفال مجسم مطاط للديك والكتكوت، والفرخة • وتطلب منهم تقليد اصواتهما بالغناء والحركة الجسمية • تطلب من مجموعة الاطفال غناء صوت الكتاكيت ثم تطلب من طفل ان يبتكر حركات معبرة عن الكتكوت بان يرفرف بجناحيه ، وينبش فى الارض ، ويشرب الماء برفع رأسه الى اعلى ثـــم يتجه للخلف •

تكرر نفس اللعبة بطفل آخر يمثل الديك وآخر يمثل الدجاجة او البطة .. وفى كل مرة يقلد المجموعة وتغنى صــــوت الطائر الجديد . كوكو ، كاك كاك ، واك ، واك .

ثانيا : مثال لاغنية تحتوى على اربع كلمات

اغنيـة (بطـتى "

مضمون الكلمات : بطتى ، انت ، حلوه ، لعبتى

الكلمـات :

بطـتى يـا بطـتى
انت حلـوة ولعبتى
واك واك ، واك واك
بطـتـــى واك

موسـيقى الاغنيـة
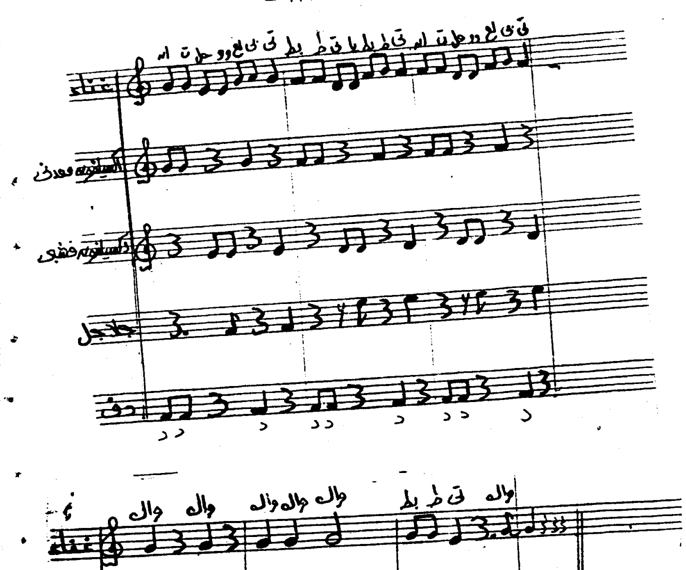
غناء
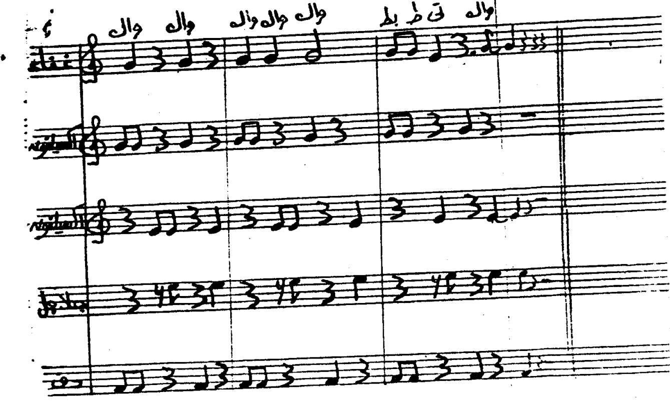
الكسيلفون معدنى

الكسيلفون خشبى

جلاجل

دف


غناء
جلاجل
دف


غناء
دف

النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية بدلتـــــى

الاداء :-

(١) * تغنى الاغنية بتقليد الاطفال للمدرسة .

* تطلب المدرسة من الاطفال ان تغنى البنات اولا . وعندما تعاد الكلمات مرة اخرى يغنيها البنين . ثم يغنوا معا عند كلمة " واك "

* يقلد الاطفال حركة اجنحة البط بان يفعوا الكف على الكتف مع ثنى الذراع ويسيروا مثل البط اثناء الغناء.

* مصاحبة الغناء بالتصفيق لايقاع المصاحبة وهو ايقـــاع عربى ويمكن ادائه بالتقليد .

* اذا اتقن الاطفال ماسبق يمكن للمدرسة ان تساعدهم فـى الاداء بالعزف على آلات الباند وهم يستمعون الى المسجل.

(٢) * تحكى المدرسة للاطفال قصة يكون مواقفها ان البط نـــزل الى البحيرة يشرب ويعوم وكان ينادى "واك" وهو فرحان. ولكن جاء "كلب" شرير ونزل الى الماء وهو ينبح " هو هو هو " فخاف البط وهرب من البحيرة ورجع الى المنزل وهو ينادى واك واك واك .

* يقلد الاطفال حركات البط ، ويقلدون الكلب ونباحـــه . ويمكن للمدرسة ان تقسم الاطفال الى مجموعتين احداهمـا تمثل البط والاخرى تمثل الكلب .

* تحضر المدرسة مجموعة مجسمات من لعب الاطفال مثل :
البطه ، القطة ، العصفور ، الدب ، الديك ، الكلب ٠
وعندما تظهر لهم احداها ٠ يقلد الاطفال حركاتهـــا
واصواتها ٠ وتشجع ابتكاراتهم الحركية ٠

ثالثا: مثال لاغنية تحتوى على خمس كلمات

اغنية (ماما وبابا "
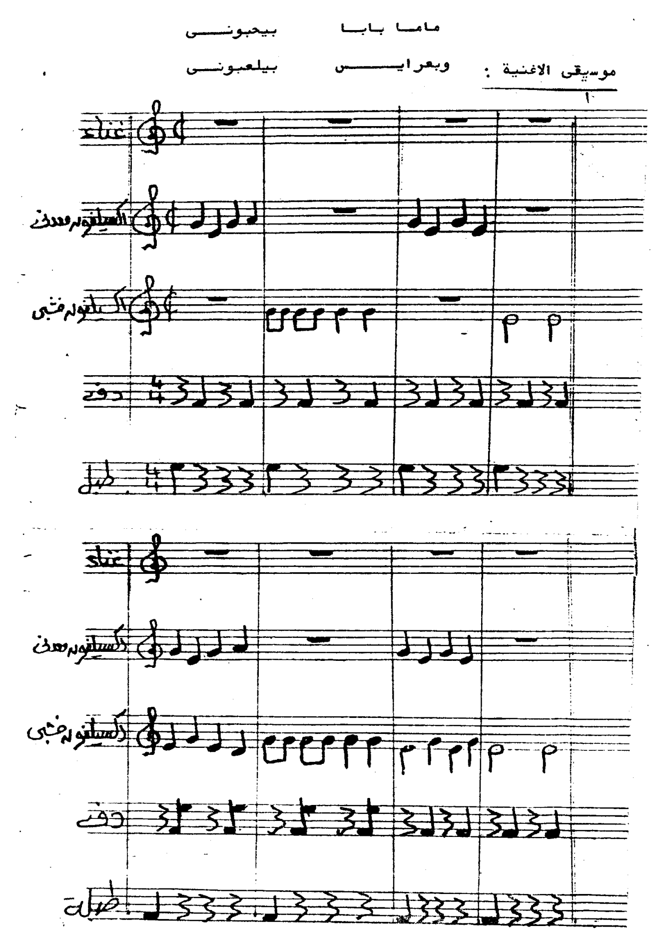
مضمون الكلمات : ما ما ،با با ، بيحبونى ، وبعرايس بيلعبونى
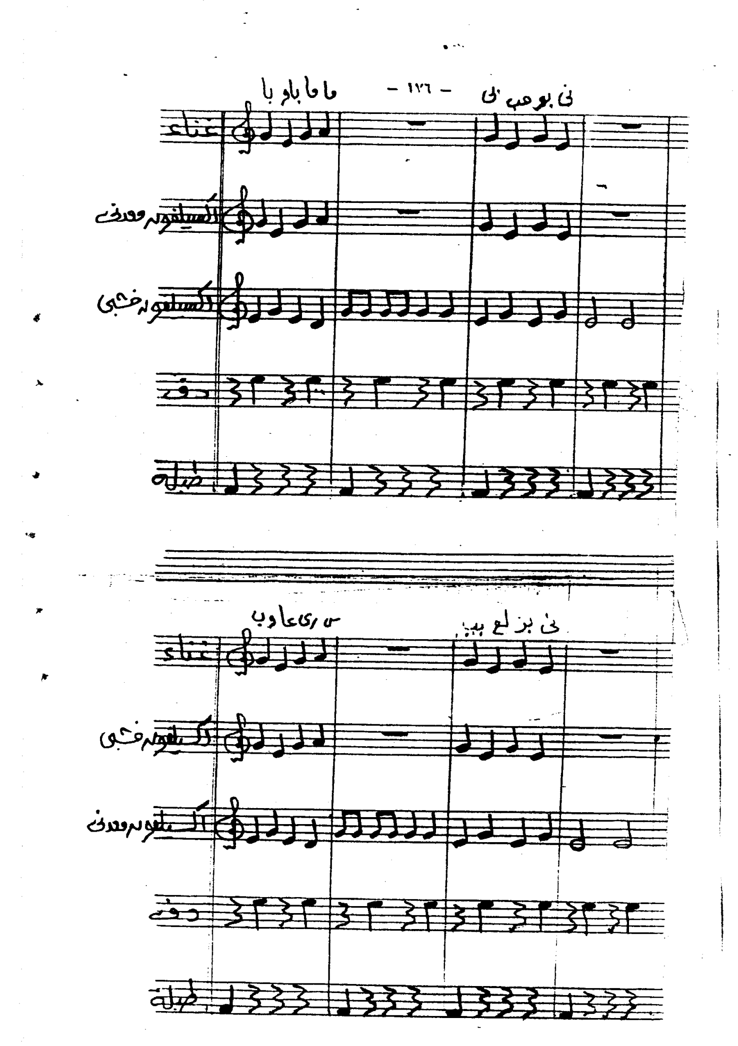
الكلمات :
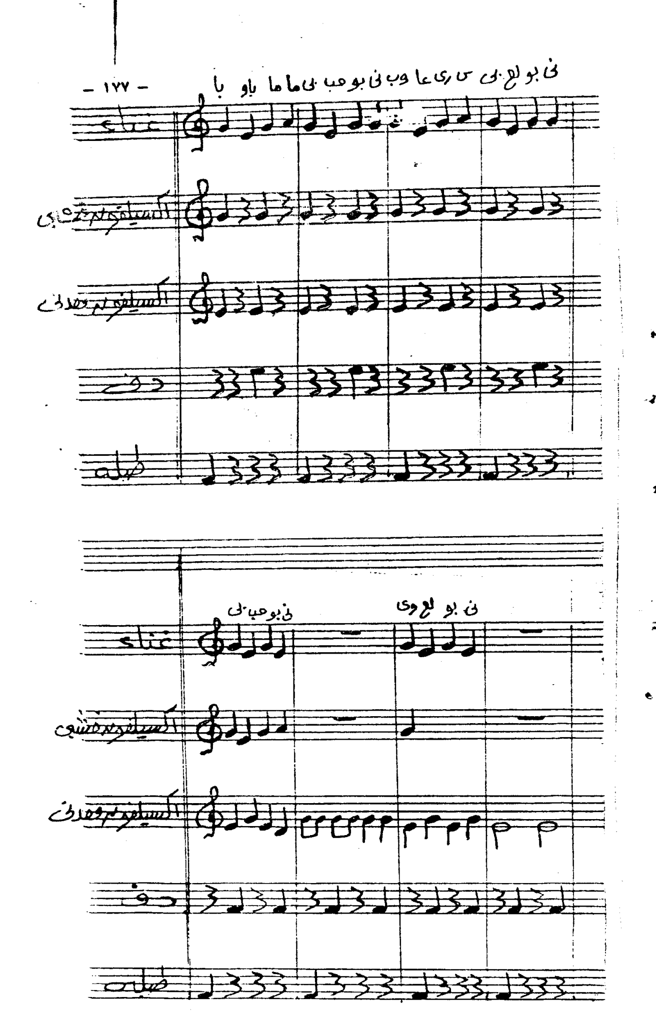
ماما بابا   بيحبونى
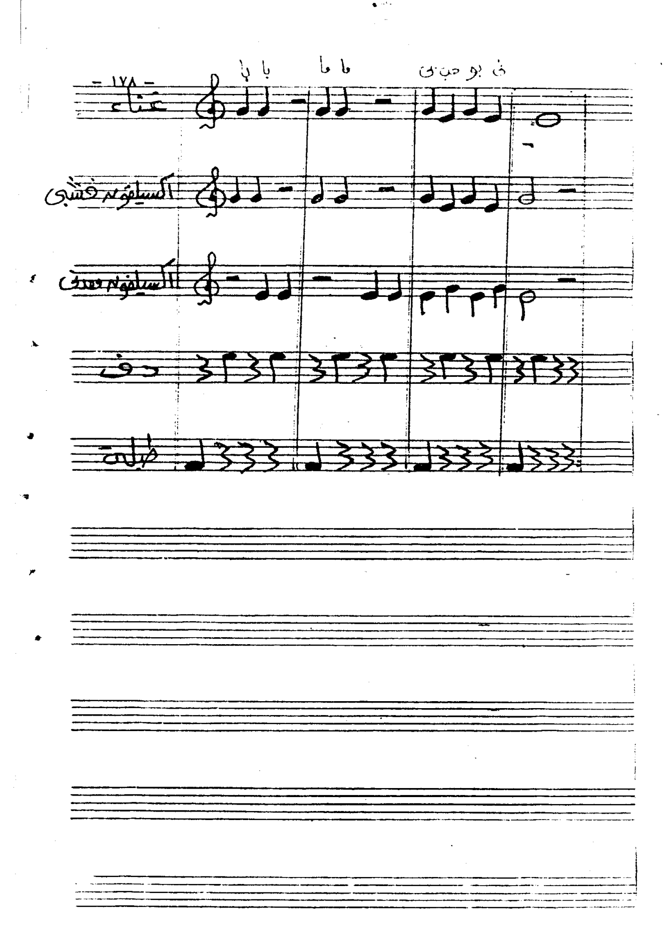
وبعرايس   بيلعبونى

موسيقى الاغنية :




غناء
اكسيلفون معدني
اكسيلفون خشبي
دف
طبلة
غناء
اكسيلفون خشبي
اكسيلفون معدني
دف
طبلة


غناء
دف
طبلة
غناء
دف
طبلة



با با
ما ما
غناء
اكسيلفون خشبي
اكسيلفون معدني
دف
طبلة

النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية بابا وماما

الاداء :

(١) - يعبر الاطفال بالحركة الايمائية عن معانى الكلمات بمساعدة المدرسة مع الغناء .

- يؤدى الاطفال الغناء مع مصاحبته بالتوقيع بالات الباند " دف ، طبلة ".

- دمج الغناء مع الحركة التعبيرية مع العزف بآلات الباند وخاصة فى اماكن السكتات .

(٢) تحكى المدرسة للاطفال ان بابا وماما لعبا مع اطفالهم الالعاب الاتية :-

تختار احدى الافكار فى كل نشاط تعرض فيه الاغنية .

أ - اختار بابا بعض اللعب المطاط التي تصدر اصواتا . واخذها ليلعب بها مع اطفاله . فطلب منهم ان يغلقوا عيونهم ويشيروا الى مكانه عندما يستمعون الى الصوت الصادر من اللعبة . بعد التعرف على الصوت تستطيع المدرسة ان تطلب منهم ان يسيروا وهم مغلقى العيون فى اتجاه الصوت .

ب - تحكى المدرسة ان الاب اخرج لعبة التليفون "البلاستيك" لاطفاله واخذ يتكلم معهم عن نشاطهم فى الحضانة . ثم تتدرج الى ان تطلب منهم ان يكلموا والدتهم

ليقصوا لها عن نشاطهم فى الحضانة " تترك للاطفال فرصه الكلام بحرية " كل طفل على حدة ".

جـ - تحكى المدرسة للاطفال ان والدتهم اخذت لعبة الدبة الخاصة بهم لتلعب معها، فتقلد المدرسة طريقة سير الدب بانحناء الظهر والسير بخطوات بطيئة . وتطلب من الاطفال تقليد مشية الدب ليلعبوا معها .

د - تذكر المدرسة ان الام اخرجت لعبة ماكينة الخياطة لتحيك فستان لعروسة ابنتها . وتطلب من الاطفال تقليد ماكينة الخياطة بسرعتها على كلمات (تك تك تك تك) .

هـ - بعد حياكة فستان العروسة تضع الطفلة عروستها فى السرير لتنام . وتطلب المدرسة من الاطفال الجلوس بهدوء وبدون ان يسمع احد صوت حتى لا تستيقظ العروسة .

و - تذكر المدرسة ان الاب جلس ليلعب مع اطفاله بالمكعبات فطلب منهم ان يبنوا كوبرى بالمكعبات المستطيلة ؛

- على ان يجمعوا سويا كل المكعبات (تجعلهم يتعرفون على الشكل المستطيل) .
- كل المكعبات ذات اللون الاحمر (تريهم اللون)
- عدد ثلاثة مكعبات مختلفة (بتغير العدد)

وعلى المدرسة ان تنوع فى الافكار السابقة بما يخدم هدف كل منها التكوين ، الشكل ، اللون ، العدد .

(٣) تطلب المدرسة من الاطفال ان يغنوا لبابا وماما . اغنيات من ابتكارهم، تطلب من الاطفال ان يغنوا لعرائسهم ولعبهم من ابتكارهم ،وتساعدهم على ذلك .

ومن عرض الاغانى السابق نرى ان : -

١ - ان كلمات الاغنية ومعانيها لاتخرج عن محيط الطفل فى البيئة .

٢ - ان مواضيع الاغنية تصبح مثار لعديد من المعارف والمعلومات والخبرات التى يمكن ان تستلغهاالمعلمة كمدخل للدراسة العلمية . ولكنها ستكون فى شكل محبب الى نفس الطفل ومقترنه بالغناء والحركة .

٣ - ان هذه الاغانى مثال للبداية ولكن تزداد عدد الكلمات والمواضيع حسب قدرة الطفل ونموه . وسوف نعرض امثلة فى مواقع اخرى .

٤ - ان الطفل ممكن ان يصاحب غناءه بالعزف على الوحدة الموسيقية (♩) بالالات الباند ، او اى اله تصدر صوتا ايقاعيا يبتكرها الطفل من بيئته ويصنعها .

٥ - الغناء مقترن بالحركة التى يؤديها الطفل نفسه لكى يصاحب غناؤه تبعا لمعانى الكلمات .

٦ - ان عرض مجموعة الانشطة المصاحبة للاغنية يمكن لمعلمة الحضانة او الرياض استخدامها مع الاطفال. بل يمكن للام ان تجربها مع طفلها فهذه الانشطة لاتحتاج الى متخصص ، ويكفى حفظ الاغنية من شريط مسجل عليه هذه الاعمال .

ثانيا : الجانب الموسيقى

يشتمل الجانب الموسيقى على كل مايتصل بالاغنيـــة من حيث العناصر الاتية ، الايقاع / اللحن - المصاحبـة وسنوالى عرض لكل عنصر منها فيما يلى : -

أولا : عنصر الايقاع

يلعب عنصر الايقاع فى اغنية الطفل دورا حيويـــا ، ويتميز بخصائص هامة يجب توافرها نذكر منها مايلى : -

(١) ايقاع الاغنية

يجب ان يتميز ايقاع الاغنية بالرشاقة والخفه والوضوح والحيوية ، حتى يتناسب مع طبيعة الطفل ونشاطـه . واذا كان ذلك مبدأ عام فهذا لايمنع من تواجد اغانى ذات ايقاعات بطيئة نوعا ما ، لخدمة مواضيع وتعبيرات محددة كاغانى المهد مثلا .

(٢) الميزان الموسيقى

الميزان الموسيقى المناسب لاغانى الاطفال فى تلـــك المرحلة غالبا هو الميزان الثنائى سواء اكان للوحدة البسيطة (♩) او للوحدة المركبة (♩.) ويمكـن استعمال الميزان الثلاثى اذا كان النص الادبى والموضوع يحتاج الى ذلك .

(٣) سرعة الاغنية

يجب مراعاة سرعة الاغنية بما يتفق مع طابعهـــا وخصائص نمو الطفل فلا يجوز مثلا ان تزيد سرعة (♩) فى الاغنية عن (٦٠) فى الدقيقة •

(٤) الايقاع الشعرى

يجدر ان يوجد تزاوج بين الايقاع الموسيقى والايقـــاع الشعرى • مع المحافظة على وضوح المعنى فى الكلمات •

(٥) استخدام الايقاعات العربية

استخدام الايقاعات العربية التى تميز الضروب الشائعة فى موسيقانا ، ان لم تكن فى لحن الاغنية فتكون فـــى المصاحبة التى يؤديها الاطفال بالالات الايقاعيـــة او التصفيق او المصاحبة التى تعزفها. (مثال ذلـــك) اغنية بطتى •

ثانيا : عنصر اللحن

ان مواصفات اللحن الجيد للاغنية فى مرحلة الطفولـــة المبكرة ، ان يتوافر فيه مايأتى : –

(١) الجانب النفسى

ان يتناسب لحن الاغنية مع حاجات الاطفال الموسيقيـــة

والنفسية والتعبير عن معانى الكبمات "كأغنيةالفوطه"

(٢) الطبقة الصوتية

يجب ان يكون اللجن فى منطقة صوتية تناسب منطقة صوت الطفل.وطبيعة حدود المنطقة الصوتية لاطفال الرياض كما ذكرت نادية عبدالعزيز من (دو الوسطى الى رى). مع مراعاة ان هناك فروق فردية وان هناك بعض الاطفال لهم منطقة صوتية محدودة من (مى الوسطى الى سى الوسطى) .

(٣) طبيعة اللحن

ان يتميز لحن الاغنية بان يكون مشوقا وجذابا للطفل حتى يتذكره فى اى وقت ويسعده ترديده ، حتى ولو بدون كلمات .

(٤) تكوين اللحن

ان يتكون لحن الاغنية من عبارات لحنية قصيرة يكثر بها التكرار وتمتاز بالجمال والوضوح حتى يتيسر على الاطفال تذكر اللحن وحفظه .

(٥) القفلات

يحسن ان يتميز اللحن بوضوح القفلات الموسيقية ليسهل

على الاطفال الاحساس بالعبارات والجمل الموسيقيـــة .
ويتواءم ذلك مع كلمات النص ومعانيه .

(٦) السلم والمقام

ان يلتزم فى اللحن بمقام واحد ويبتعد عن الالحـــان الكروماتيكية والتحويلات المقامية، وقد روعى فى هذه المرحلة السنية التدرج فى توسيع المنطقة الصوتيـــة فيبدأ اللحن بنغمتين يزداد حتى يتكون اللحن مـــن نغمات السلم الخماسي، بعد ذلك تزداد المنطقة الصوتية حتى تشمل السلم الكبير .

(٧) القفزات اللحنيـــة :

ينحصر استعمال المسافات والقفزات فى اللحن فـــى حدود مسافة الثالثة الصغيرة والثانية الكبيرة والرابعة التامة ، والا يشتمل على مسافات موسيقية واسعة .

(٨) التعبير عن المعنى

يجب ان يظهر اللحن قيمة الكلمات حسب معانيهـــا، وان تاخذ الكلمات الهامة قيمة لحنيه مميزة لتعبـــر ذروة اللحن عن اهم معانى الكلمات .

(٩) اللحن والتراث

يجب ان تتضمن الحان اغانى الاطفال الحانا شبيهة بما هو موجود فى موسيقى مجتمعهم .

ثالثا : عنصر المصاحبة

مصاحبة اغنية الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة لها عدة اشكال : -

(١) مصاحبة الطفل لغنائه

مصاحبة يؤديها الطفل بنفسه يصاحب بها غنائه وهى اما ان تكون بالتصفيق ، فرقعة الاصابع ، الخبط بالقدم الربت على الفخذين او تكون بالعزف على الة ايقاعية من الات الباند ، ويبدأ العزف على النبر القوى ثم يتدرج لعزف نماذج ايقاعية متكررة . او بالحركة التى تعبر عن معانى الكلمات فى الاغنية . كما فى اغنية انا فى الروضة .

(٢) مصاحبة تؤديها المعلمة

مصاحبة تقوم بها المعلمة لمساندة الغناء واثرائه وذلك بمصاحبة اللحن بهارمونية بسيطة مناسبة على آلة البيانو ، ان كان ذلك فى امكانها .

(٣) مصاحبة باستعمال الة باند من المعلمة

مصاحبة المعلمة لغناء الاطفال باستعماله الة ايقاعية من الالات الباند او الاكسيلفون خشبى او معدنى .

(٤) مصاحبة بالعزف الايقاعى من الاطفال

مصاحبة يقوم بها مجموعة من الاطفال فى حدود "٤" أو "٥" اطفال تصاحب مجموعة اخرى تغنى بالعزف على الات الباند بتوزيع بسيط يساند اللحن يظهر طابعة وايقاعه.

(٥) مصاحبة لحن مكمل

مصاحبة مبنية على تبادل غنائى بين مجموعتين من الاطفال احداهما تؤدى اللحن الاساس والثانية تؤدى لحن مكمل بسيط. (مثل اغنية نشاط الحضانه).

(٦) مصاحبة فى شكل استناتو

مصاحبة فى شكل صوتين بين مجموعتين من الاطفال الاولى تغنى اللحن الاساسى والثانية يكون لحنها فى شكل استانتو على نغمة واحدة او نغمتين على الاكثر.

ويجب مراعاة مايأتى عند استخدام المصاحبة : -

١ - ابراز اللحن الاصلى للاغنية وتأكيده.

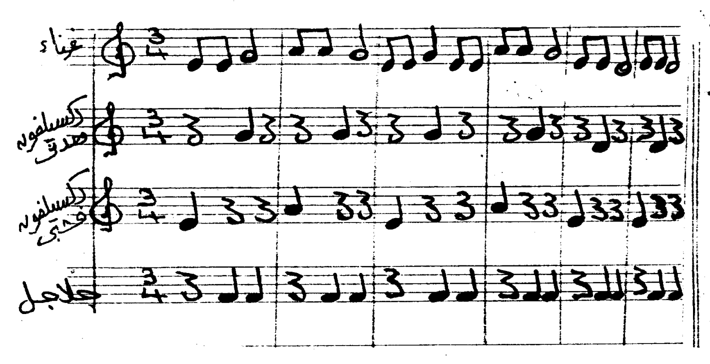
٢ - التدرج فى استخدام المصاحبة ويستحسن استخدامها بعد اتقان اللحن.

٣ - يهدف من اضافة المصاحبة اثراء النمو الموسيقى للطفل واثراء اللحن.

٤ - التنويع فى انماط المصاحبه الايقاعيه والحركية واللحنيه.

اغنية المهد

موسيقى الاغنيـــــة



كلمات الاغنية

نن نام — ننا نام

ياحبيبى — ويا الاحلام

ننا نام — ننا نام

النشاط الموسيقى التربوى

الاداء لاغنيـــة المهـــد .

١ - يغنى الاطفال بتمهل وحنان الاغنية .

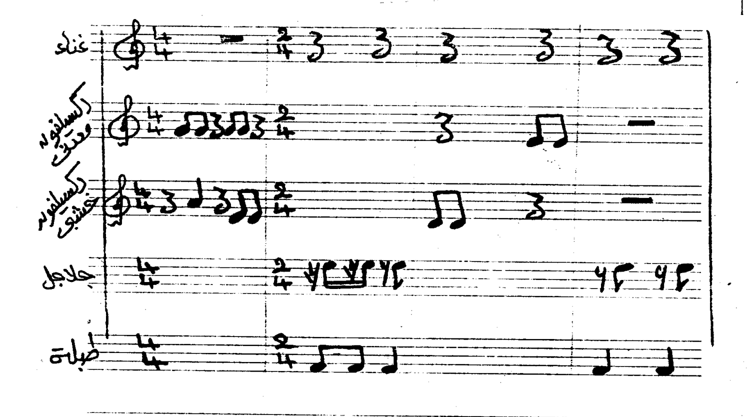
٢ - تحكى المدرسة للاطفال ان عرائسهم يحبوا ان يهدهدهـا الاطفال ويغنوا لها .

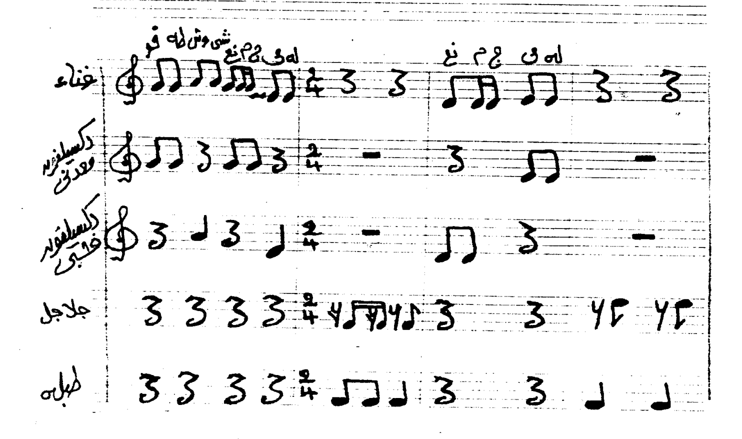
وتطلب المعلمة من الاطفال ان يضعون عرائسهم فـــى السرير ويغنوا لها .
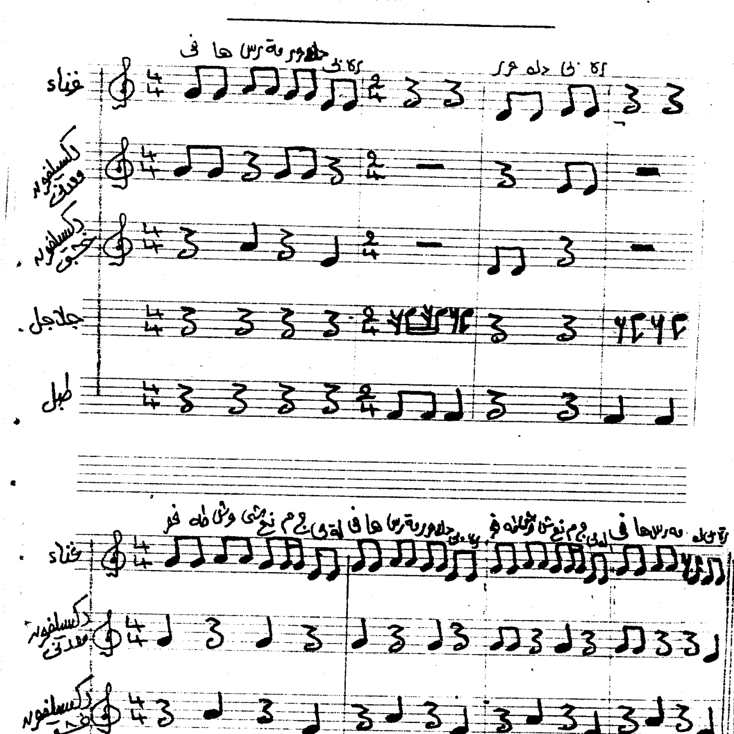
٣ - مع موسيقى الاغنية تطلب المدرسة من الاطفال ان يسيروا بتمهل وبخفة وتقول لهم - حاولوا ان تجلسوا بـــدون ان يسمعكم احد ، حتى لاتستيقظ العرائس .

اغنية الفوطة

موسيقى الاغنيـــــة







كلمات الاغنية

فوطه وشى   ناعمه جميله

فيها رسمه   ورده كبيره

النشاط الموسيقى التربـــوى

لاغنية الفوطـــه "

الاداء :

١ - - تغنى الاغنية بالتعبير الايمائى الحركى المناســب للكلمات .

- بعد اتقان الغناء يقسم الاطفال الى مجموعتيـــن الاولى تغنى الكلمات والثانية تصفق مكان السكتـات الموسيقية ‖ ♩ ♩ 2 ، او تصدر صوتا بالربــت على الافخاذ او الفرقعة بالاصابع الى غيره ممـــا تجده المعلمة مناسب .

- تنفذ الفكرة السابقة ولكن يؤدى مكان التصفيــق العزف بآلات الباند .

٢ - تقص المعلمة للاطفال ان لديها فوطه جميلة مرســـوم فيها وردة كبيرة . وقد وجدت المدرسة هذه الـــورده وهى تنمو فى الحديقة فكانت فى البداية صغيرة مقفولة وكلما كبرت الوردة تفتحت واصبح شكلها جميل مثـــل التى فى الفوطة تماما .

يقلد الاطفال الزهور المغلقة بميل الرأس على الصدر وتوضع اليدين فوقهما ممتدة الى الامام .

مع الموسيقى تتفتح الزهور برفع الرأس عاليا وفـــرد الذراعين للجانبين .

تكرر اللعبة عدة مرات .

٣ - تذكر المدرسة للاطفال انها عندما نزلت الى الحديقة وجدت فيها زهور جميلة . وفجأة اشتدت الريـــــــاح فتمايلت الزهور مع الرياح .
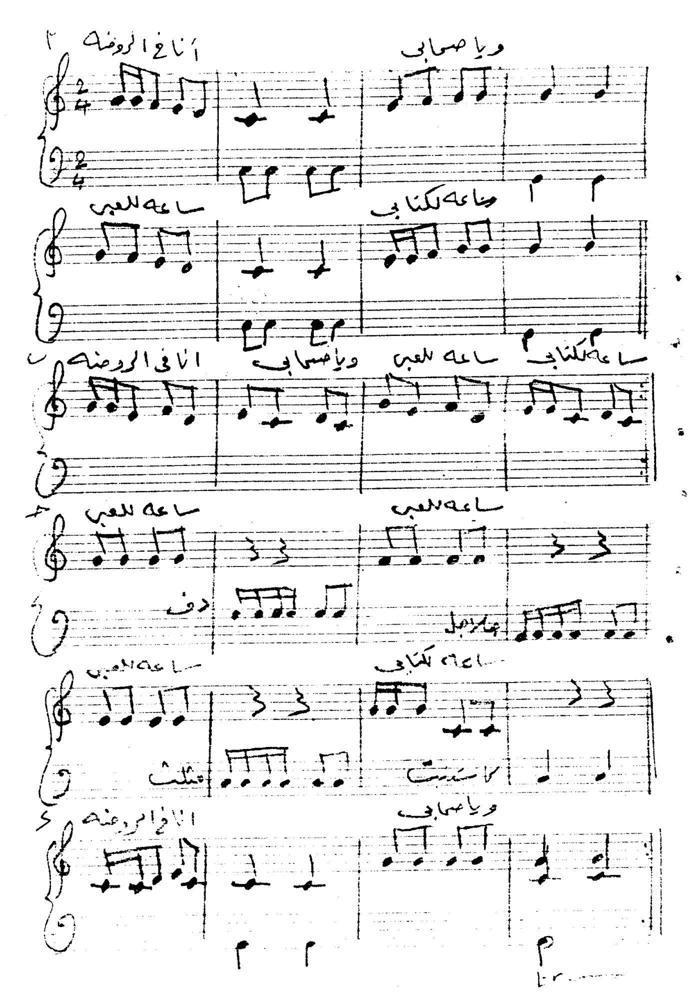
تطلب المدرسة من الاطفال تقليد تمايل الزهور برفـــع اليدين لاعلى والتحرك متدرجين فى السرعة والشدة حسب ماتذكرُ المدرسة ،وهنا يكون صوت المدرسة هو المؤشـر فى هذه اللعبة .

٤ - تذكر المدرسة هذه الكلمات للاطفال وتطلب منهـــــم غناءها .

فوطة وشى	حلوه نظيفه
لى لوحدى	انشف بهـــــا
واعلقهـــا	على شماعتـــى
فرحان بها	فوطة وشى

* تساعد المعلمة المبتكرين فى تقويم استجاباتهـــم وتختار بعض الامثلة ليغنيها بقية الاطفال .

موسيقى اغنية الروضـــة



كلمات الاغنية: انا فى الروضة   ويا صحابى

ساعة للعبـــى   ساعة لكتابى

النشاط الموسيقى التربوى

الاداء — لاغنية الروضـــه

١ – غناء النشيد مع الايماءة التعبيرية عن معانـــى الكلمات ٠

٢ – يعد حفظ النشيد ، غناء النشيد مع اداء مكان السكوت بالتصفيق ٠ واليد مفتوحه – مع الجزء (أ) ٠

٣ – غناء الجزء (ب) مع الحجل (حجل الاطفال) والتعبير عن الفرح والسرور بحركة اليدين ٠

٤ – فى الجزء (جـ) يعبر عن السكوت بحركات للعب فى زمن المازوره مع ايقاع $\frac{2}{4}$ والتنويـع على افكار اللعب ٠
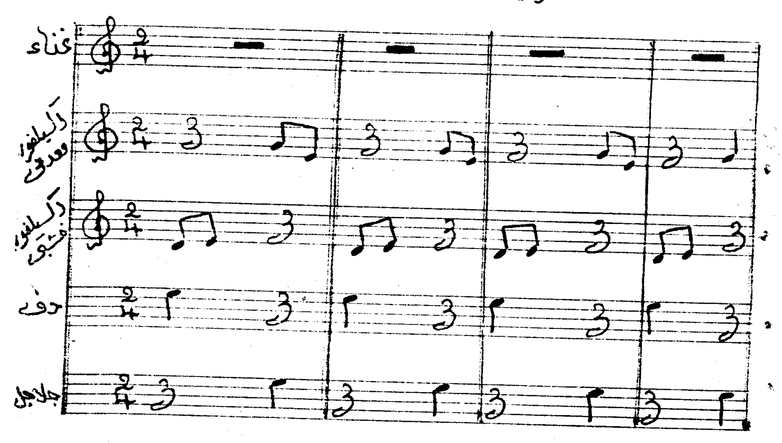
٥ – فى الجزء (د) تمثل الختام وتعطى ايماء بالنهايـة والاستقرار والاجتماع بالاصحاب ٠

ويمكن تنفيد بعض من الافكار السابقة باستخـــدام الات الباند فى الفراغات بدون غناء ٠ ويكون اداء الاطفـال ابتكارى كل طفل بايقاعه الخاص ولملء الفراغ ٠

ويتخيل الاطفال انهم فى حفلة للروضة وبعضهم يؤدى الاغنية بالغناء واخرين بالحركات الحرة بينما يصاحبهـــم غيرهم بالالات ٠

نشاط الحضانة

موسيقى الاغنية المصاحبة



يا هو نه ضا حا عل يا هو يا هو يا هو يا هو يا هو
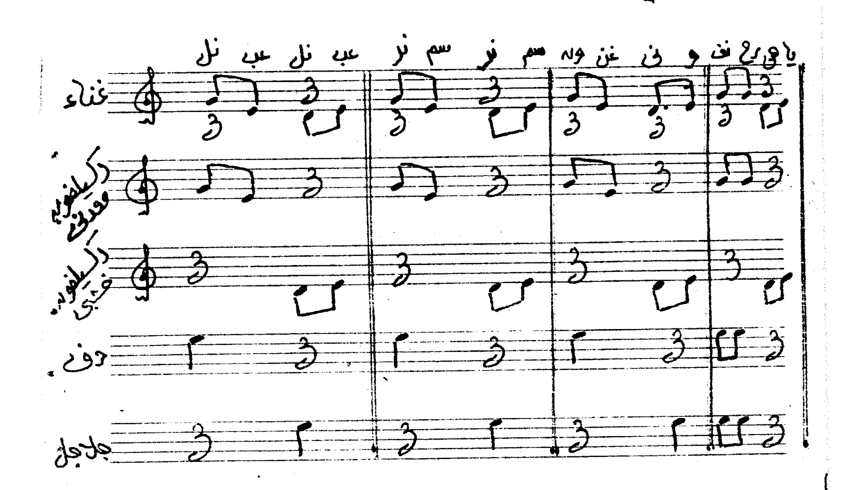
غناء

زايلفون معدني

زايلفون خشبي

دف

جلاجل



كلمات الاغنية

هيا هيا　　　هيا ع الحضانة

نلعب نرسم　　　ونغنى ونفــــرح

النشاط الموسيقى والتربــوى

لاغنية الحضانة

الاداء

يمكن للمدرسة تطبيق مايلى بتوالى مع اوقات النشاط الموسيقى فى ايام متتاليه ٠

أ - يغنى الاطفال الاغنية مع التصفيق فى مكان السكتـــة بايقاع الصوت الثانى ٠

يغنى الاطفال الاغنية مع ملء السكتات بلحن الصـــوت الثانى وكلماته ٠

٢ - يقف الاطفال فى صفوف متقابلة ،يضع كل طفل يده فـى خصره ، يميل كل طفل برأسه مرة جهة اليمين واخـــرى جهة اليسار مع غناء البيت الاول ، ثم نكرر نفـــس الفكرة مع غناء البيت الثانى ٠

فى البيت الثالث والرابع تساعد المدرسة الاطفال فـى التعبير عن مضمون الكلمات بالحركة الحرة المبتكرة ٠

تكــرر نفس الخطوات السابقة ولكن مع اداء السكتــات بالتصفيق ٠

٣ - يجلس الاطفال فى دائرة على الارض ، يختار اربعـــة اطفال للعزف بالات الباند ، يغنى الاطفال الاغنيـــة

بمساعدة المعلمة ، تملء السكتات بالعزف على الات الباند .

٤ - تقص المعلمة للاطفال انهم اثناء لعبهم فى حديقة الحضانة او اثناء قدومهم للحضانة امطرت السماء، وتطلب منهم تقليد صوت المطر لزملائهم بالدبدبه بالاقدام ، فتقول : -

دبدب برجليك
زى صوت المطر

فيدبدب الاطفال بالارجل متدرجين فى السرعة والشده . وتقودهم المعلمه وتشجعهم وتستحث خطاهم فتقول" اسرع" اقوى .

تضيف المعلمه انها عندما وجدت المطر ،جرت بسرعة لتدخل الى الحجرة وتحتمى منه . وتطلب من الاطفال ان يلحقوا بها ، (يجرى الاطفال وراشها) .

وعلى المعلمة ان تجرى ببطء لتترك فرصة للاطفال للحاق بها .

بعد انتهاء المطر طلبت المدرسة من الاطفال ان يقلدوا سير الاطفال الصغار، وتشجعهم على الانكماش فتقول اجعل نفسك صغير كالكرة فيمرن الاطفال عضلاتهم للتحكم

العضلى . تصفق المعلمه صقفه وتطلب من الاطفـــال ان يسيروا مثلها ومثل بابا وماما ، فيفردون اجسامهم ويمشون على الاطراف بقدر المستطاع ،يمكن ان تقـــول " اجعل نفسك طويلا كالعصا" حتى يفرد الاطفال اجسامهـم (يلاحظ ان الامر من المعلمه سوف يكون بلغة الاطفـــال (اللغة العامية) .

٥ - يغنى الاطفال اغنية نشاط الحضانة . وتطلب المدرسـة منهم ان يبتكروا اغانى اخرى على نفس اللحن وســوف يتأثروا باللحن . وهذه نماذج لامثلة يمكن ان تعرضها المعلمه : -

(أ)	احمد	احمد
	يلا تعال	هنـــا
	احمد	احمد
	اسمع كلام	اختك
(ب)	مروه مروه	كلى سندوتشك
(ج)	ماجده ماجده	اشربى كوبايتك
	داليا داليا	هات لعبك عندى
	داليا داليا	بلا رتبيهــــا

تعرض المدرسة مثال من الامثلة السابقة بالغناء في كل مرة ، ونلاحظ انها ستكون معبرة لانها من واقع الاطفال وعليها ان امكن الابتكار بما يتناسب مع الموقف .

اذا عرض الاطفال ابتكاراتهم فعلى المدرسة ان تقوم بتقويمها وتغنيها مع بقية الاطفال ، والمهم هنا في الابتكار هو الحرية فتترك الاطفال يسترسلوا في ابتكاراتهم.

ثالثا : الجانب التعبيرى الحركى

ان الجانب التعبيرى الحركى فى اغنية الطفل يأتى من ممارسة الطفل التعبير عن غنائه بالوسائل المتعدده، واذا ارتبط هذا التعبير بالحركة يصبح اغنية حركية . يمتزج فيها الجانب الادبى والموسيقى والحركى ويتفاعلوا فنحصل على نشاط موسيقى تربوى غنى بعناصره الجيده، ومشارا لتنمية ابتكارية الطفل ووسيلة لتعليمه ،بجانب اضفاء جو المرح والسعاده على حياته .

والاغانى الحركية عادة ماتكون بسيطة التركيب اللحنى ووظيفتها بجانب فوائدها الموسيقية والتربوية ، تنظيم حركات الاطفال وادائهم الحركى فى اطار من السعادة والسرور .

والجانب التعبيرى فى الاغنية الحركية يمكن ان يكون بالاداء الفعلى للحركة . او يتخيلها .

- كأداء الحركات المصاحبة للغناء .
- الاطلاع على قصص الاطفال المصوره واثناء غناء الطفل لاشعارها .
- مشاهدة رسوم الكارتون فى وسائل الاعلام المرئية المصاحبة بالغناء .

- مشاهدة عرض العرائس فى المسرح الغنائى للطفل ٠
- مشاهدة عروض صندوق الدنيا ،او خيال الظل او الاراجوز المصاحبة بالغناء ٠
- مشاهدة افلام السينما الغنائية للاطفال ٠

والاغنية الحركية تستخدم عناصر الموسيقى والحركة الثلاث عنصر الزمن ، وعنصر المدى ، والعنصر الديناميكى وجذورها هى اغنية الاطفال الشعبية ٠

واذا اردنا التعرف على اشكال الاغنية الحركية التعبيرية فلها عدة اشكال هى : -

(١) الاغنية الحركية التمثيلية

ويعبر فيها الغناء عن المواقف التمثيلية التى تتكون منها اللعبة وترتبط به ٠ والاغنية تخضع لقواعد تنظيم اللعب وترتبط به فالخطوات والتكوين محدد ٠ وهى تؤدى بشكل تمثيلى ايمائى حركى معبر عن معانى الكلمات وتؤديها المجموعة سويا او فى صيغة ديالوج غنائى ، وهذه الاغانى تكون غالبا فى شكل قصصى درامى ٠

(٢) اغانى الحركه الحره

وهى اغانى لاترتبط بحركات ذات كيان محدد وانما تؤدى

بحركات حره مبتكره من الاطفال حسب طبيعة ومعانى ومضمون الكلمات .

٣ - الالقاء الانشادى

وهى اغانى تؤدى بالالقاء الانشادى المتكرر وتكون لخدمة التكوين الحركى ونلاحظ انها ذات مضمون كلامى طويل حيث يكون التركيز فيها على اداء التعبير الحركى المعبر عن معنى الكلمات .

٤ - الغناء المنفرد

وهو شكل غنائى يقوم فيه الطفل بارتجالات غنائية يناجى فيها نفسه . والطفل يملك الكثير من الثقة فى ادائه وخاصة اذا ظن انه استعار صوت لشخص اخر . وهذا الشكل الغنائى يؤديه الطفل غالبا فى شكل غناء حركى .

٥ - الحوار الفردي : المونولوج الديالوجي

يظهر المونولوج الديالوجى فى موقف ايهامى للعب ولتمثيل الادوار . حيث يؤدى الطفل الحركة التمثيلية الغنائية بين شخصيتين احداهما يتقمصها والثانية هى " الرفيق الخيالى " ويعبر بصوته وغناءه عن كل منهما .

وكما ذكر " مصرى حنوره " (١٩٩٠) فالرفيق الخيالى ظاهرة نفسيه اجتماعية تظهر بوضوح خلال العام الرابع ، وهو شخصية يبتدعها الطفل ويستأنس بها ،ويتعامل معها عندما يلعب وحيد ، وقد يكون هذا الرفيق الخيالى انسانا اوحيوانا او جمادا ، وفى المونولوج الديالوجى يغنى الطفل ويحاكى صوت الرفيق الخيالى مهتما بالتفاصيل الدقيقة والملامح المميزه له ، متخيلا ومعبرا ومتقمصا لشخصيته .

وخصائص الرفيق الخيالى كما ذكر حنوره تتحدد تبعا للظروف النفسية والعمرية للطفل ، فصغار السن يختارون رفيقا اكبر منهم . بينما فى سن الرابعة يختارون رفيقا له نفس العمر ،اما فى سن الخامسة فغالبا مايكون الرفيق اصغر سنا .

وقد يبتدع الطفل شخصيات جديده لرفيقه الخيالى ،تعطى للطفل فرصة التحرر من واقعه الملىء بالالتزامات والقيود. ويعيش مع رفيقه فى حوار غنائى يحقق فيه مايرغب حدوثه له فى عالم الواقع . بجانب توقد خياله فى الجانب التعبيرى الحركى بما يغنيه .

٦ - الحوار المزدوج " الديالوج " :

ويعنى المحادثة او الحوار الثنائى سواء اكان بالكلام او الغناء او الحركة او العزف ، وهو شكل درامى ابتكارى أقرب الى اللعب واكثر حيوية . وهو يفرض الصلة بين الطفل وشريكه اثناء الاداء . فيتعود الطفل حسن الاستماع وتقييم الحوار بشكل فورى وسريع . فتتداعى افكاره لتكملة فكر زميله .

واداء الطفل الغنائى الحركى فى الديالوج يقيس سرعة استجابته ، وطلاقة افكاره ، ومرونتها ومدى قدرته على التخيل.

وفى الديالوج تنتقل الثقة بالنفس من طفل لآخر . وتنمو الافكار مطرده ، وموحيه ، ومعبرة ، وبشكل مسل .

والطفل فى الديالوج يمارس مهارات تكوين الالحان والعبارات الموسيقية ، والتعامل مع صيغ البناء الموسيقى والحركى بشكل عفوى وطبيعى وممتع ويصبح الجانب التعبيرى الحركى ركيزة للنشاط والخبرة الموسيقية التربوية .

وقد قمت باعداد كتاب التربية الدينية الاسلامية لرياض الاطفال ودور الحضانة* من ناحية تلحين بعض النصوص التى بــه ومعالجتها بانشطة حركية تعبيرية حتى يسهل على معلمة الحضانة استعمالها وسوف نستعرض بعض هذه النصوص كامثلة :–

١ – اغنية باسم اللــه .
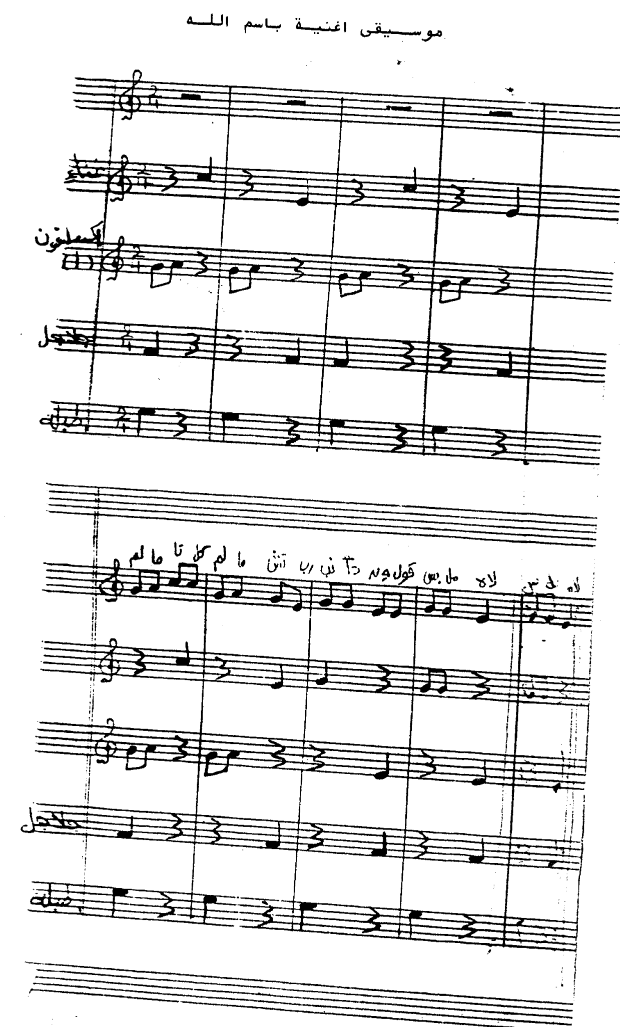
باسم اللــــه

لمـا نـاكـــــل	لمـا نشـــــرب
لمـا نقــــرأ	لمـا نكتــــب
لمـا نجــــرى	لمـا نلعــــب
بنقول اللــــه	باسم اللــــه

---

* محمد ابو الفتوح واخرون (التربية الدينية الاسلامية لرياض الاطفال ودور الحضانة . الهلال للطباعة والتجارة . مصــر الجديدة . ١٩٨٤ .

موسيقى اغنية باسم الله



النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية باسم اللـــــه

تتلخص فكرة هذا التشكيل بالتعبير عن معانى الكلمـــات بالحركات التعبيرية الايمائية اثناء الغناء ويتكون هذا التشكيل من اربعة اطفال يقفون على شكل مربع .

الاداء :-

(١) * مازورة "١" يدخل الطفل الاول بمصاحبة ايقاع الموسيقى 2/4 وهو يقول باسم الله مع اللحن ويقف لتكويـــن دائرة .

(٢) * مازورة "٢" يدخل الطفل الثانى بمصاحبة ايقاع الموسيقـى 2/4 وهو يقول باسم الله مع اللحن ويقف لتكويـن دائرة .

(٣) * مازورة "٣،٤" يدخل الطفل الثالث والرابع بنفس الصـــورة السابقه وتتكون الدائرة .

(٤) * مازورة "٥" مع غناء الكلمات " لما تأكل" يمثل الاطفال حركة الاكل بتصور لوضع المعلقه فى الطبق على ايقــــاع 2/4

(٥) * مازوره "٦" مع غناء الكلمات "لما نشرب " يمثل الاطفال حركة الشرب من الكوب قرب الفم على ايقاع 2/4

(٦) * مازورة "٧" مع غناء الكلمات "نبدأ ونقول" يشير الاطفال بحركة فرد الذراعين للخارج من مكان الكوع للامام وللاعلى.

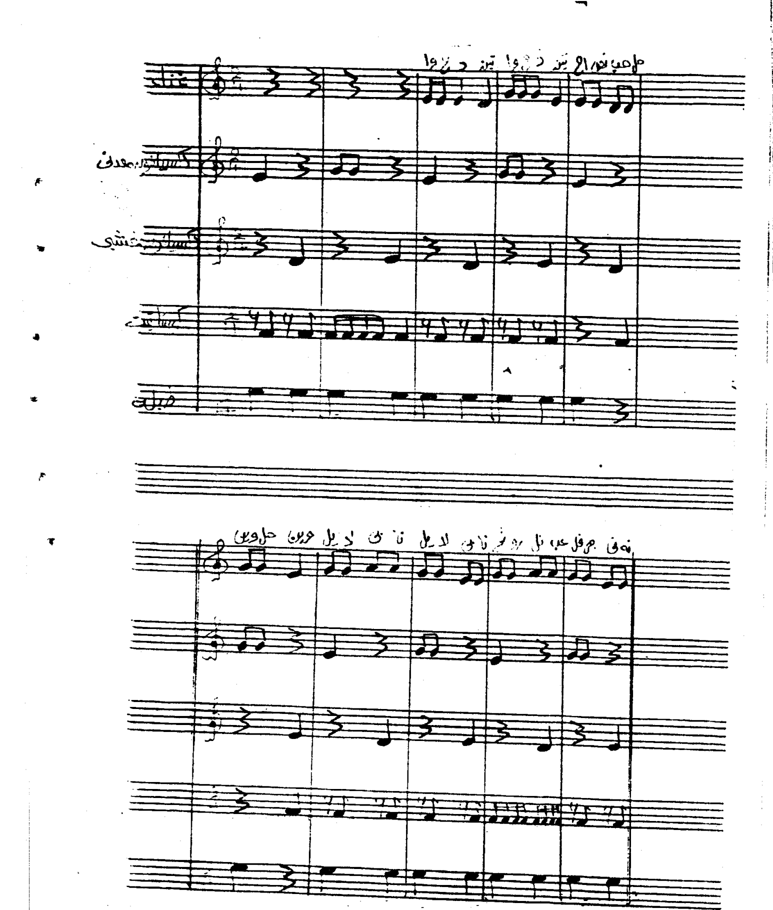
(٧) * "مازورة "٨" غناء الكلمات "بسم الله" يعبر الاطفال عن
لفظ الجلالة باسم الله . ناظرين الى السماء .
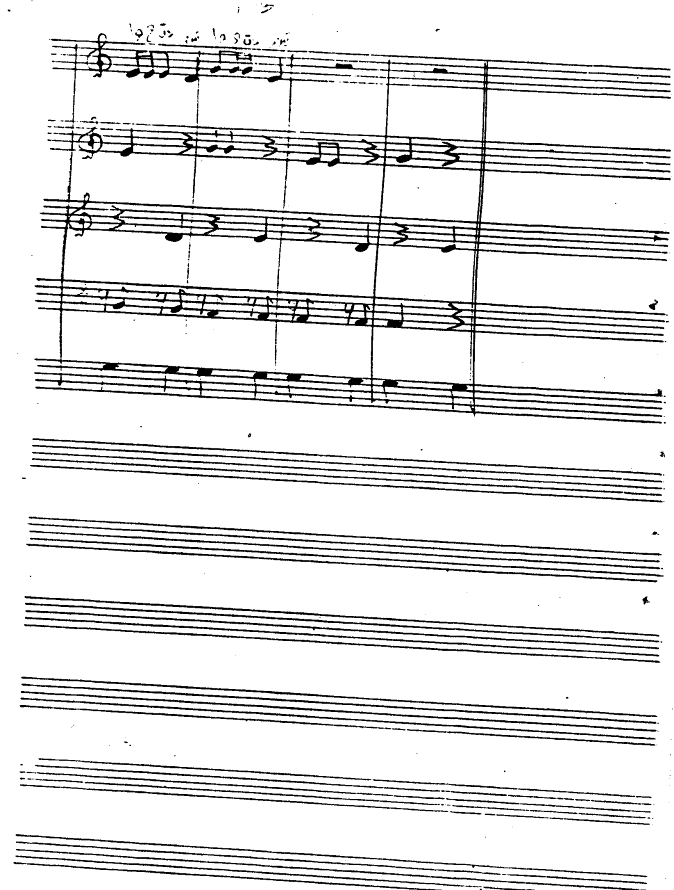
(٨) * مازورة "٩" يغنى الطفلين رقم ١ ، ٢ كلمة باسم الله ..
مع التعبير عن لفظ الجلالة . بالنظر والاشارة الى السماء .

(٩) * مازورة "١٠" تكرر الفكرة السابقه بالطفلين رقم ٣ ، ٤ .

* تكرر نفس التشكيل مع تغيير الحركة تبعا لمعانى الكلمات.
* تؤدى حركة تخيل امساك القلم والكتابة مع الكلمات
" لما نكتب " .
* وحركة تخيل امساك الكتاب عند كلمة " لما نقرآ " .
* بينما تؤدى حركة تقليد حركة الجرى واللعب فى الجزء
" لما نجرى " ، " لما نلعب " .
* عند غناء " باسم الله " يعبر عن لفظ الجلالة بالخشوع
والنظر والاشارة الى السماء .

موسيقى اغنية واحد اتنين





النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية واحد اتنيـــن

الاداء :

يحتاج هذا التشكيل الحركى الى ثمانية اطفال : اربعة بنين اربعة بنات . يقفون فى شكل مربع مقابلين الوجوه كما فى الشكل رقم (١) .

وقد استعمل رمز ● للبنين ورمز X للبنات

● X   X ●

● X   X ●

شكل رقم (١)

(١) مازورة "١، ٢" يصفق الاطفال وهم واقفين ايقاع 2/4 مع التمايل باجسامهم مرة جهة اليمين واخرى جهة اليسار .

(٢) مازورة "٣" يتحرك الاطفال مع الغناء كلمات "واحد اتنين" بخطوة جانبية فى ايقاع الوحدة (♩) داخل المربع ، ثم نضم القدم الثانية الى الاولى فى الـ (♩) الثانى .

(٣) مازوره "٤" يعود الاطفال الى اماكنهم فى المربع بالتحرك خطوة جانبية مع ايقاع الوحدة (♩) ثم تضم القدم الاخرى الى الاولى فى الـ (♩) الثانى مع الغناء "واحد اتنين" " احنا اصحاب حلوين حلوين " .

(٤) مازوره " ٥ ، ٦" مع الغناء وينظر كل طفل الى زميلتـــه وتتشابك الايدى فى حركة مرجحة للجسم والايدى على ايقـــاع الوحدة (♩)

شكل رقم (٢)

(٥) مازورة "٧، ٨" مع الغناء " يالا بينا يالا بينا" يكون الاطفال دائرة ـ ولد ثم بنت ـ تتحرك مع ايقاع الجرى(♫) ويعبرون عن معان الكلمات بالحركات الحرة المعبرة عن اللعب •

(٦) مازوره " ٩، ١٠" مع الغناء " نجرى ونلعب فى الجنينه" يدور كل طفل حول نفسه والاذرع مفتوحة للجانبين بشكل حر •
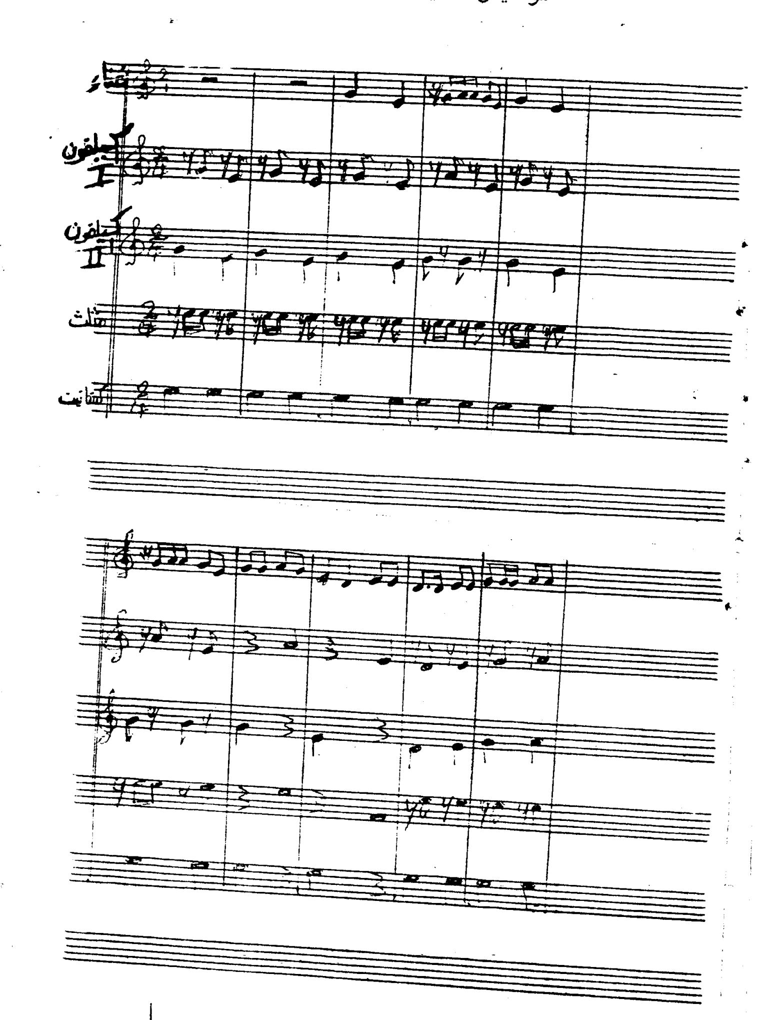
(٧) مازوره "١١" مع الغناء " واحد اتنين" تتحرك البنات الـــى داخل الدائرة بخطوة واسعة للامام مع ايقاع الوحدة (♩) ثم تستدير لتواجه كل بنت ولد فى الـ (♩) الثانى •

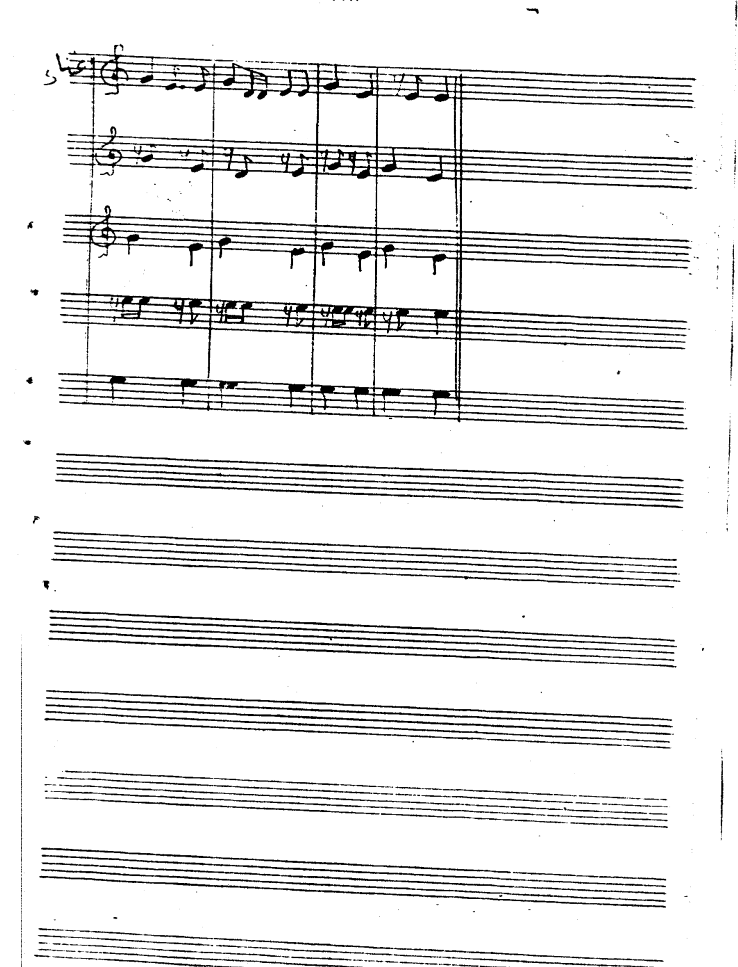
(٨) مازوره "١٢" مع الغناء " واحد اتنين" بتحرك البنين الى داخل الدائرة خطوة ضيقه للامام مع ايقاع الوحدة (♩) ثم تضم القدم الاخرى الى الاولى فى الـ (♩) الثانى ويكون كل ولد يواجه زميلته •

(٩) مازوره "١٣" تتحرك كل المجموعة بخطوة جانبية . البنين جهة اليمين والبنات جهة اليسار مع ايقاع الوحدة (♩) ثم تضم القدم الثانية للاولى مع الـ (♩) الثانى وهم يؤدون التحية لبعضهم البعض . البنات ممسكات ذيل المريلة والبنين ينحنون الى الامام مع وضع كف اليد على الصدر .

(١٠) مازوره "١٤" تعاد نفس فكرة مازوره "١٣" ولكن التحرك يبدأ من جهة اليسار للبنين .

موسيقى اغنية ماما يا حلوه





النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية ماما يا حلـوه

يحتاج هذا التشكيل الحركى الى تسعة اطفال بنت تمثل الام وثمانى اطفال يمثلون الاولاد ٠

تجلس الام على كرس وسط دائرة يكونها الاولاد ٠

الاداء :-

(١) * مازورة "١، ٢" مع الغناء يقف الاطفال فى دائرة يتمايلون مع الموسيقى على ايقاع الوحدة ( ) مرة جهة اليمين ٠ ومرة جهة اليسار ٠ بينما يصاحبهم باقى الفصل بالغناء والعزف بالات الباند ايقاع مصاحب ( )

(٢) * مازورة "٣، ٤" مع الغناء ٠ يدخل الاطفال الى حيث تجلس الام وهم يؤدون ايقاع بالمشى وتصفيق ويتعلمها الاطفال بالتقليد عن طريق السماع وان وجدت المعلمه صعوبة يمكن اختيار ايقاع واحـد فقـط٠

(٣) * مازورة "٥ ، ٦" مع الغناء يعود الاطفال الى الدائرة وهم يؤدون نفس الايقاع السابق او ممسكين ايديهم فى تشابك ويمشون الوحدة الموسيقية وبرجعون الى مكان الدائرة الاولى ٠

(٤) * مازورة "٧ ، ٨" مع الغناء يعبر الاطفال عن ان الام كبيرة برفع الذراعين لاعلى الرأس ، ثم يعبرون عن انهم صغار بسحب اليدين من اعلى وينكمشون باجسامهم لاسفل . مع الكلمات " انت كبيرة وانا صغير ".

(٥) * مازورة "٩، ١٠" مع الغناء يعبر الاطفال عن تدرج نموهم بالتدريج فى الوقوف (وكأن الصغير يكبر). مع الكلمات " واللى صغير بكره يكبر "
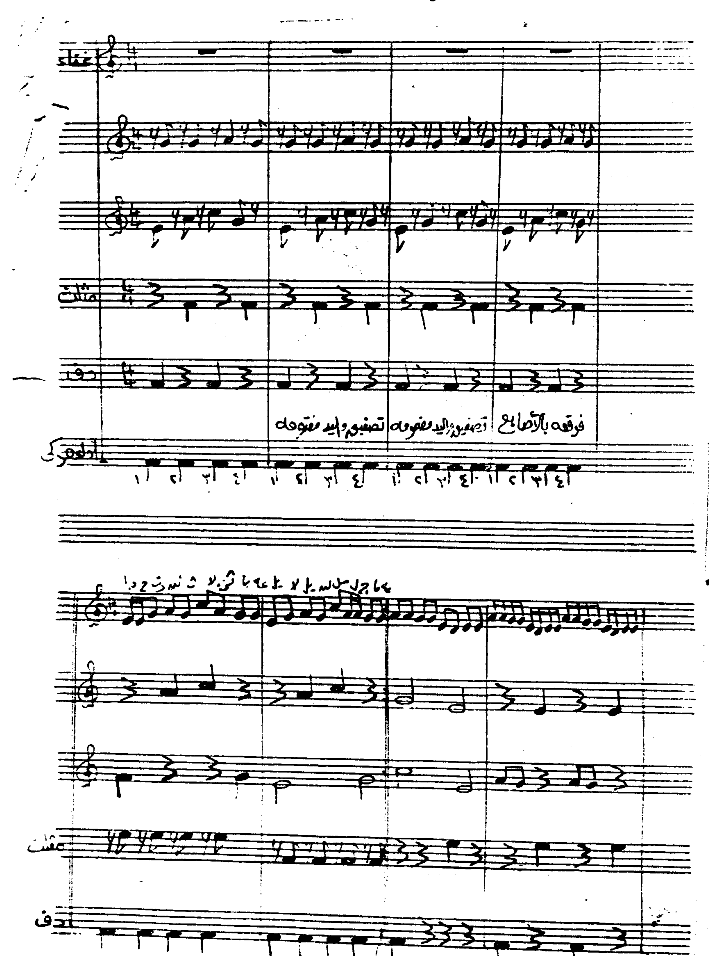
(٦) * مازورة " ١١ ، ١٢" مع الغناء يدور الاطفال وهم متشابكى الايدى فى الدائرة مع التمايل يمينا ويسارا مع ايقاع الوحدة . مع غناء الكلمات " ماما ياحلوه يا سكر "

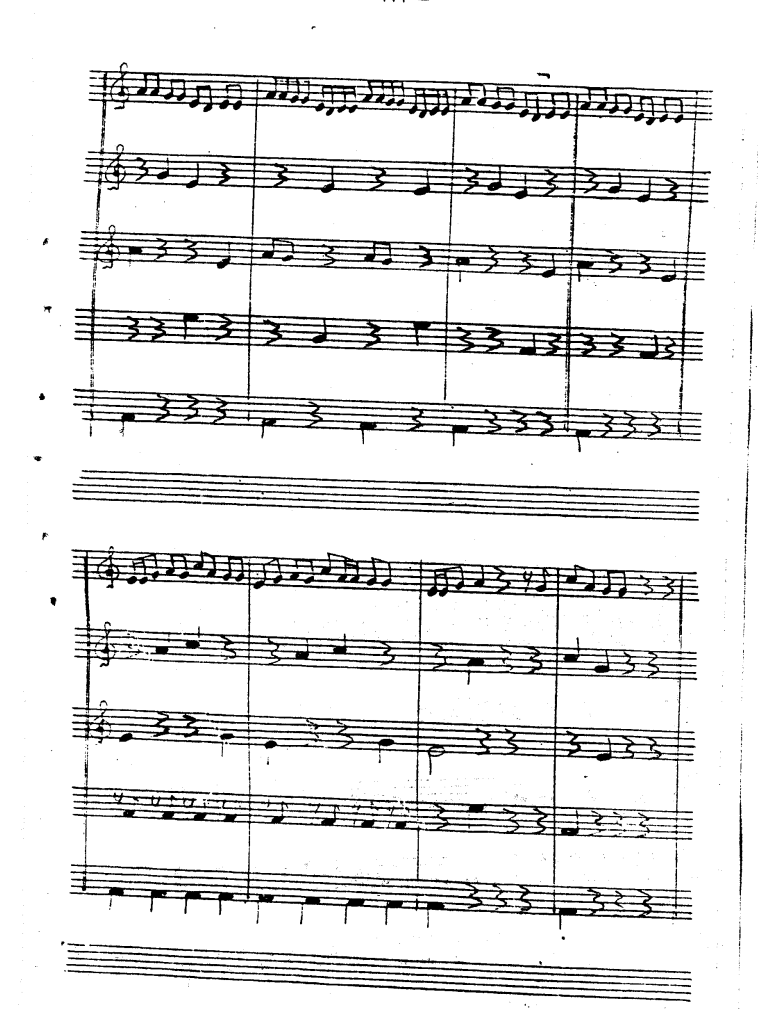
(٧) * مازورة "١٣، ١٤" مع الغناء يدخل الاطفال الى الام وسط دائرة ويعبرون عن تقديرهم لها باشارات حرة مبتكرة . مع الكلمات " ماما .... سكر "

كلمات الاغنية

ماما ياحلوه   ماما ياسكر
انت كبيرة   وانا صغير
واللى صغير   بكره حايكبر
ماما ياحلوه
ماما ياسكر

موسيقى اغنية الجماعة





كلمات الاغنية

واحد اثنين   ثلاثة اربعة

باللا يالـلا   نصلى جماعة

يالـلا نصلى   جوه الجامع

انتى سامعه   وانت سامع

النشاط الموسيقى الحركى التربوى

لاغنية الجماعة

تقوم فكرة هذا التشكيل على بث القيم الدينية فى نفوس الصغار . كذلك تعليمهم معنى صلاة الجماعة وهى الصلاة التى تزيد عن فرد واحد .

والتأكيد على المفهوم العددى من ١ : ٤ بصورة محسوسة .

ويمكن ان يكون المدخل لما سبق بالفكرة التالية . او افكار اخرى تبتكرها المعلمه، تحكى المعلمه للاطفال عن ان مجموعة من الاطفال كانت تلعب . ثم حان وقت الصلاة . فبدوا يحسبون عددهم. فوجدوا انهم ٤ اطفال ، فقالوا ان عددنا يصلح ان نصلى الصلاة جماعه . لان صلاة الجماعة تبدأ بعدد اثنين. وفضلوا الصلاة فى الجامع لما لها من ثواب . واتجهوا الى الجامع وفى اثناء ذلك شاهدوا مجموعة اخرى من الاطفال مشغولين فى اللعب وطفل منهم يستحثهم للذهاب واداء الصلاة فى الجامع لسماعهم الاذان فانتبه الاطفال وذهبوا مع الجماعة الاولى لاداء الصلاة جماعة مع وراء الامام .

التشكيل الحركى :

يتكون هذا التشكيل من مجموعتان من الاطفال،وطفل يمثل " الامام " .

المجموعة الاولى : تتكون من اربعة اطفال يقفون صفا مرقم بارقام من ١ : ٤

المجموعة الثانية : دورها يبدأ من مازوره رقم "٨" وتتكون من ٤ اربعة اطفال مرقمه بارقام من ١ : ٤

طفل يمثل الامام يبدأ دوره من مازوره رقم (١٣) ٠

الاداء :-

اولا : اداء حركى للعب الاطفال :

(١) مازورة "١" تؤدى بالربت على الافخاذ لعدد ٤ ( ) من اطفال المجموعة الاولى بصورة متوالية مبتدئين برقم ١ الى ٤ ٠ وعلى كل طفل ذكر رقمه اثناء ادائه ٠

(٢) مازوره "٢" تؤدى بالتصفيق واليد مضمومة بنفس فكرة التوالى بين الاطفال حسب ارقامهم من ١، ٢، ٣، ٤ ٠ مع ذكر كل طفل لرقمه اثناء الاداء ٠

(٣) مازوره "٣" تؤدى بالتصفيق واليد مفتوحة بنفس الفكرة السابقه ٠

(٤) مازوره "٤" تؤدى بفرقعة الاصابع بالتوالى بين الاطفال على منوال الفكرة الاساسية ٠

ثانيا : اداء غناء حركى :

(١) مازوره "٥" مع الغناء واحد اتنين ثلاثه اربعة يسير الاطفال حسب ارقامهم ليكونوا مجموعة متشابكة الايدى ٠

(٢) مازوره "٦" مع الغناء "يالـلا يالـلا نصلى جماعه" يتجمع الاطفال صفا ويعبرون بالاشارة الايمائية عن معانى الكلمات وحركة الصلاة .

(٣) مازوره "٧" مع الغناء " يالـلا نصلى جوه الجامع" يشير اطفال المجموعة الاولى الى الجامع المعروض فى وسيلة ايضاح وهم يسيرون بخطوات الوحدة (♩) .

(٤) مازوره "٨" يخرج طفل من المجموعة الثانية التى تكون جالسة ويغنى " يالا نصلى جوه الجامع (مرتين)" لزملائه مع الاشارة الايمائية للقيام للصلاة ويحثهم على ذلك ويتحرك بايقاع المشى السريع (♫) .

(٥) مازورة "٩" مع الغناء "انت سامعه وانت سامع" يشير اطفال المجموعة الاولى لاطفال المجموعة الثانية ويستفسرون هل يسمعون الاذان .

(٦) مازورة "١٠" مع الغناء " انت سامعه وانت سامع" يسأل طفل المجموعة الثانية زملائه هل يسمعون الاذان وهو يتحرك بخطوات ايقاع المشى السريع (♫) ذهابا وعودة .

(٧) مازوره "١١ ، ١٢" يتجمع كل الاطفال المجموعة الاولى والثانية ذاهبين لتأدية الصلاة وهم يسيرون فى صفين مع خطوات المشى على الوحدة (♩) ويتجهون الى الجامع .

(٨) مازوره " ١٣، ١٤" يدخل طفل يمثل امام الصلاة ويرتب اطفال المجموعة الاولى للصلاة حسب ارقامهم ١، ٢، ٣، ٤ مع الغناء ومشيرا الى وجوب الصلاة .

(٩) مازوره "١٥، ١٦" يقف اطفال المجموعة الثانية تبعا للارقام من (١ : ٤) وراء اطفال المجموعة الاولى لتبدأ الدلاة •

ونحن لانقتصر فى مفهوم الاغنية الحركية على حركة الطفل فقط اثناء الغناء وانما ننظر لها بمفهوم أعم واشمل • فحركة المعلمة فى عرض الدرس بالغناء والتعبير الايمائى يعتبر اغنية حركية • وافلام الكرتون المصاحبة للغناء التى تقدمها وسائل الاعلام المرئية تعتبر اغنية حركية • واغانى الاعلانات المصورة، وبذلك يصبح مفهوم الاغنية الحركية هى كل ما يتيح للطفل التخيل والمعايشة الموسيقيه الغنائية ،الحركية ، للعمل المقدم• سواء اكانت مثيراته فنون خطيه او تشكيلية او تصويرية • او اشعار ادبية بها صورا خيالية • كذلك القصص التعبيرية المليئة بالصور التعبيرية الخيالية •

كل ذلك يعطى الطفل الايحاء الغنائى الحركى لتخيل واداء من ابتكاره اوعمل اعد له •

ولذلك فاننا نناشد المسئولين عن هذا الطفل بتضافر الجهود لمزيد من الاعمال الخاصة بكل مرحلة سنية •

الفصـــــل الســـــادس

الألعـــاب الموســـيقية

الالعـــاب الموسيقيـة

مقدمـــة : اللعب

(١) ان احساس الطفل بالحركة شئ طبيعى زودته بـــــه الطبيعه ولكن يمكن ان يصبح هذا الاحساس اكثر فاعليـــة وجمال اذا ارتبط بالموسيقى ٠

(٢) واللعب المرتبط بالموسيقى ضروره من ضروريات حياة الطفل مثل الاكل والنوم ، وبممارسة بالسليقة ٠ فهو ليس فـى حاجة الى تعلم اللعب ، ولكنه فى حاجة فقط الى الارشـاد والتنظيم٠

(٣) واللعب يصدر عادة من طبيعة الطفل نفسه ، فهـو تلقائى نابع من ذاته حيث يملك الطفل احساسا ايقاعيـــا بالسليقة ٠ ويمارسة الطفل اللعب لمجرد شعوره بالمتعـــة والارتياح واللعب له دور وظيفى هام حيث يساعدنا علـــى فهم عالم الطفولة ٠

واللعب يستخدم كوسيلة تربوية فعاله لها دورهـــا وتاثيرها فى تشكيل شخصية الطفل ٠

الحركـــة والالعـــاب الموسـيقيـة

ارتبط الايقاع بالحركة فى كثير من مظاهر الحيـــاة سواء بالنسبة للانسان او الطبيعة . فالدوران المســتمر فى الانسان هى روحه النابضة التى تشكل كل علامة مـــن تعبيره ، والتى تطبع ايقاعه على كل حركة من حركاتـــه وعلى كل جزء من عمله . والايقاع هو الذى يعطى لكـــل ذى حرفه تأثيرا وايقاعا خاص بـه .

وقد ذكر " شارلس لولو ١٩٥٢ " ان الايقاع قـــدره يمتلكها جهازنا العضلى ووظيفة هذه القدرة تفهـــم واستيعاب الحركة وتأديتها بالجسم . ودراسة علم الايقـاع الحركى وتدريسه تهتم بتنمية القدره على الاحساس بالصلات بين الحركات المختلفه وادراك وتفهم هذه الصلات عن طريـق تأديتهـــا .

وقد اعتبر " دالكروز " ان جسم الطفل هـــو اداة موسيقى)والحركة هى لغة الجسم ، وتوظيفها فى الالعـــاب الموسيقية يهيىء للطفل وسيله للتعلم والتعبير عـــن مشاعره واحاسيسه عند سماع الموسيقى واثناء لعبه.كما انها بالنسبة للموسيقى تظهر مدى فهم الطفل وادراكه لعناصرها

ومكوناتها ومفاهيمها عن طريق الاستجابة الحركيـــة ،
ولذلك يفضل فى بداية التعلم ان تكون الموسيقى
والحركة مجتمعين ٠

- عناصـــــر الحركـــــة

عرف " رودلف لابان " ١٩٦٢ عناصر الحركة فى اجابة بسيطة بأن لكل حركة ثلاثة عناصر وان الايقاع الحركـــــى مبنى على عناصر الحركة الثلاث الزمنى - المكانـــــى - الديناميكـى ٠

١ - العنصـــر الزمنـــى ٠

٢ - العنصـــر المكانـــى ٠

٣ - العنصـــر الديناميكى ٠

وذكر ان الموسيقى تعتمد ايضـــا على هذه العناصـر ٠

أولا : العنصـر الزمنـى فى الحركـــة :

كل حركة لها زمن طويل او قصير ، يعتمد علــــــى اذا ماكانت الحركه سريعة او متوسطة او بطيئة،والفــــرق بين هذه السرعات يعنى شيئا وهو التضاد فى الحركة ٠ وهذا التضاد من الاشياء الممتعه بالنسبة للاطفال والتى تعمــــل على تنمية القدره على الإنتباه والتركيز لديهم ٠

والاطفال يستطيعون اداء الحركات البسيطة المختلفه في سرعات متنوعه بدون مساعدة من احد ، اذا امتلكوا قدرة للاحساس بالوحده والايقاع •

والحركات السريعه اسهل بالنسبة للاطفال عن الحركات البطيئة اذا ان الثانية تحتاج الى زيادة في التحكم بالنسبة للعضلات • ولكن بتوالى الحركتين معا يتعلم الاطفال الصعب مثل السهل •

ويتعرف الاطفال على التباين في الحركة باستعمال كلمه سريع - بطئ • لانها من قاموسهم اللغوى في هذه المرحلة • وهناك مظهر اخر في الزمن هو التدرج من السرعه الى البطء او العكس من البطء الى السرعه ويلاحظ سهوله الاحساس والتعرف على التدرج من البطء الى السرعه بالنسبة للاطفال عن مضادة التدرج من السرعة الى البطئ وادائه •

العنصر الزمنى في الموسيقى :

كما ان التعبير عن الزمن في الحركه بالسرعة والبطء كذلك الموسيقى • فالعمل الموسيقى يمكن ان يكون سريع او بطئ •

والموسيقى البطيئة كالحركة البطيئة تحتاج الى كثير من التحكم والتركيز لعزفها وسماعها عن الموسيقى السريعة . ونجد فى الموسيقى نفس مواصفات الزمن فى الحركة . ويمكن استخدام الفن الموسيقى فى التعبير عن الزمن عن طريق صور خيالية يعبر عنها الاطفال حركيا باشكال ايمائيه حركية .

ثانيا : **العنصر المكانى** :-

ويقصد به كل مايتعلق بالحركة من حيث المدى والاتجاه وشكل الحركة . فالحركة تبدأ من الحسم وتقوده الى الفضاء المحيط بالجسم .

وهناك ثلاث مستويات للحركة فى الفضاء هى :-

١ - المستوى العالى .
٢ - المستوى المتوسط .
٣ - المستوى المنخفض .

كذلك يمكن استخدام العنصر المكانى فى تعليم الطفل مناطق الفضاء التى حول جسمه ويمكن تقسيمها كما يلى :-

١ - العالى : كل مايقع اعلى من رأس الطفل .
٢ - المنخفض : كل مايقع قرب الارض .
٣ - الامام : كل مايقع امام الطفل .
٤ - الخلف : كل مايقع خلف الطفل .
٥ - اليسار : كل مايقع على يسار الطفل .
٦ - اليمين : كل مايقع على يمين الطفل .

والطفل يمكنه ومعرفة هذه المستويات وتعلمها . فهو يستعمل فى المنزل كل الفضاء المحيط به بسعادة ، ولكن فى المدرسة غالبا ما تكون حركاتهم فى الفضاء الامامى . لأن

المعلمه تكون غالبا فى المواجهه . ولكن من حين لآخر يجب ان تشجع المعلمه اطفالها على استغلال واستعمال كل الفضاء المحيط بهم ، ومساعدة الطفل فى اكتشاف الفراغ المحيط به تساعده فى تحريك اجزاء جسمه فى مختلف الاوضاع . وذلك عن طريق التحرك برسم الدوائر - الزوايا - الخطوط المستقيمة او المتعرجة - المثلثات - المربعات - فى المناطق المختلفة للفراغ مستخدمين بالتخيل احزاء الجسم - كاليد - الذراع - العين - القدم ، لتقودهم كما لو كانت طباشير تخطط على سبورة واسعة هى الفراغ المحيط بهم .

وعلى المعلمه ان تساعد طفلها على اكتشاف امكانيات حركة جسمه . ومصاحبة اوامرها لاداء هذه الحركات بالتنغيمات الايقاعية والغنائية .

ومن الانشطة التى تحتاج الى الاحساس بالفضاء المحيط بالطفل . تحرك المجموعات سويا . بنماذج متعددة ومختلفة . فى شكل حر ابتكارى او مقيد . وفى معظم هذه الانشطة يكون من المحبب روءية المجموعات توءدى برشاقة ومهارة وسهولة ونظام وفى توافق حركى . وهذا لايمكن تحقيقه الا اذا احس كل طفل بالفضاء المحيط به .

العنصر المكانى فى الموسيقى :

ويقصد به الكيفية التى تتحرك بها الالحان . وهو مرادف للعنصر المكانى فى الحركة . فالموسيقى يوجد بها ثلاث مستويات بالنسبة لدرجة الصوت . وهى الحاد ـ المتوسط ـ الغليظ .

والاطفال الصغار من سن ٣ : ٤ سنوات وان كان يصعب عليهم التعرف على الدرجات الصوتية لذاتها الا انهم يسهل عليهم التمييز بين الطبقات الصوتية الحادة ـ الغليظة بشكل اجمالى.

وبتدرج نمو الطفل نستطيع ان نتدرج معهم فى تمييز الاصوات الصاعدة او الاصوات الهابطة او المتكررة .

ويعبر الطفل عن ماسبق بشكل حركى وباسلوب طبيعى .

ثالثا : العنصر الديناميكى :

ويقصد به الجهد المبذول فى اداء الحركة، والذى يعطى الاتزان فى الاداء . والذى يتحكم فى هذا العنصر هو قوة العضلات وليس وزن الجسم ، فكثيرا ما نرى اصحاب اوزان ثقيلة يتمتعون بالخفه فى الحركة بالرغم من وزن اجسامهم ، واحيانا نرى العكس .

ويتناسب الجهد المبذول فى الحركة مع قوتها او خفتها فالقوة والخفه بدرجاتهما المختلفة لهما تأثير على العنصر الديناميكى .

وقد يعلو على ادراك الأطفال تفهم العنصر الديناميكى للحركة ، ولكن اذا ارتبطت بشكل لعبى يمكن للطفل ادراكها. كأن يتخيل الطفل انه يحمل حملا ثقيلا او حملا خفيفا ويظهر ذلك بالحركة . وعلى المعلمه مساعدة اطفالها للاحساس بالجهد المبذول فى كل حركة . كما تحاول مساعدتهم على اكتساب خبرة فى استخدام عضلاتهم بما يناسب قوة الحركة او خفتها .

ويمكن تمرين كل جزء من اجزاء الجسم على ديناميكية الحركة . وحركات اليد والاصابع من الحركات التى نهتم بتمرين الطفل عليها ، ولذلك يجب ان تعملحركة التصفيق على مرونة الرسغ . ويجب ان تلفت المعلمة نظر الاطفال الى تجنب الصوت المزعج فى التصفيق ، والبعد عن الحركات الخشنة .

والاطفال يجب ان يتعلموا كيفية التحكم العضلى لمختلف اجزاء الجسم ويتحققوا بان الذراع، الاصابع، القدم ، العنق قادره على القوه والخفه فى الحركة .

العنصر الديناميكى فى الموسيقى :

ويعنى التحكم العضلى المناسب لنوع الاداء الموسيقى. وله اهمية خاصة بالنسبة لاداء الموسيقى لاخراج العمل الموسيقى فى صورة فنية معبرة .

وعلينا ان نذكر الحركه بعناصرها الثلاثة السابقة معتمده على التبادل بين الشد والارتخاء ٠

وكلما كان التبادل بين الشد والارتخاء فى الحركة متوازنا انسيابيا ، تحقق مفهوم الايقاع الحركى ٠

انواع الحركات فى الالعاب الموسيقية

هناك ثلاث انواع من الحركة يستخدمها الطفل هى :-

١) حركات أساسية .
٢) حركات جسمانية ٠
٣) مزيج من الحركات الاساسية والجسمانية ٠

١- **الحركات الاساسية :**

ويقصد بها تحرك الجسم بالكامل من مكان لآخر ٠ مثل المشى والجرى والقفز - الحجل - العدو - الوثب ٠ والخطوات الرئيسية الشائعة من الحركات الاساسية والتى يؤديها الاطفال فى الالعاب الموسيقية هى المشى والجرى والحجل ٠ وفى كل منهم تستعمل عناصر الحركة الثلاث من (عنصر مكانى) ويعنى مدى الحركة (وعنصر زمنى) ويعنى زمن الحركة (وعنصر ديناميكى) ويعنى قوة الحركة ٠ فالمشى مثلا له مدى فى الفراغ وله سرعة معينة ، كما ان التحكم العضلى فيه يختلف عن غيره من الانشطة الاخرى كالجرى مثلا ٠ والانشطة

الموسيقية تتيح مجالا خصبا لكثير من الاقتراحات والاغانى التى تساعد فى تعليم مثل هذه الحركات كثيرة .

والمشى والجرى طبيعى بالنسبة للاطفال ، اذ أنهم اذا تركوا احرار فى بهو او ملعب يجرون حول انفسهم . ومن هذا النشاط الطبيعى يمكن اسعادهم بطرق كثيرة .

والخطوات البسيطه للحركات الاساسية هى المكونه للحركات الصعبة . ويمكن اداءها فى اطار لعبة او نشاط ذاتى للاطفال .

٢ - **الحركات الجسمانية :**

ويقصد بها ثبات القدمين وتحريك باقى اجزاء الجسم مثل الانحناء والتصفيق - مرجحة الايدى - فرقعة الاصابع - حركة الرقبة - فتح العين وقفلها - تعبيرات الوجه - استخدام الجسم فى عمل شكل معين . والاطفال بدون تعليم يشكلون باجسامهم صورا تخيلية كثيرة كفرد الذراعين للتعبير عن جناح الطائرة . او تمثيل عقربى الساعه وهى تشير الى الثالثة مثلا. فترفع اليد مستقيمة بجانب الرأس والاخرى توضع افقية .

٣ - **المزج بين الحركات الاساسية والجسمانية**

وتشمل مختلف الحركات التى تحدث فى وقت واحد مثل المشى مع فرقعة الاصابع - القفز مع مرجحة الايدى - الجرى مع التصفيق الى غيره من الحركات .

والحركات الجسمانية هى اولى الانواع حدوثا فى حياة الطفل ثم تتبع بالحركات الاساسية ثم المزج بينهما .

وتوقيت هذا التتابع يعتمد على تطور الطفل ، وقدرته على تنسيق التحكم فى التوافق والتآزر الحركى .

ولكل حركة تقسيم زمنى بين الشد والارتخاء وهما عاملان مسببان للحركة . ولذا وجب التعرف على موضوع الارتخاء لاهميته بالنسبة للطفل .

الارتخاء :

اهتم داكروز بموضوع الارتخاء كاهتمامه بالحركة .

والارتخاء هو : الحالة المثاليه لارتخاء الجسم قبل الحركة وهو عامل اساسى فى الايقاع الحركى . وهو فترة من الراحة تتبع بحركة فتهيىء لتجديد النشاط .

والارتخاء يعطى القوة الديناميكية للجسم . فبينما نمتلك فى الايقاع الحركى التناسق المستعمل فى النشاط الحيوى ، فان الارتخاء يعتبر المساعد لاداء هذا النشاط براحة ومرونه ، واقتصاد فى المجهود .

ولاشك ان العصر الحالى بما تميز به من سرعة وآليه ، قد تسبب فى زيادة الشعور بالشد والتوتر . بما اظهر الحاجة الشديدة الى تعلم القدره على الارتخاء . ويجب على المعلمة أن تتعلمه وتعلمه لاطفالها .

ومن الخطأ ان نظن ان الجميع يملكون القدره على الارتخاء بنفس الدرجة . فكل طفل يملك درجة خاصة من الشد والارتخاء . والطفل المتمتع بالاحساس الايقاعى يستخدمهم فى توازن وتعادل بينهم . فبينما نجد البعض يمتلك هذه القدرة نجد اخرون ليس لديهم هذه القدرة .

ودور المعلمه تعليم الطفل القدره على الارتخاء بارشاده الى :-

١ - معرفة متى وكيف يستخدم قوته ، ومتى يتركها او يقلل منها. حتى لايجهد عضلاته بشد خاطىء او توتر زائد او ارتخاء مصحوب بكسل .

٢ - على المعلمه تشجيع اطفالها على تعلم طريقة الارتخاء الكامل لكل جزء من اجزاء الجسم : كالرأس - القدم - الذراع - الاكتاف - اليد - الجسم كله .

٣ - على المعلمه ارشاد اطفالها لمعرفة كيفية الحكم على ارتخائهم ، والاطفال سرعان مايصبحوا ذو قدره فى هذه الناحية .

٤ - على المعلمه تدريب اطفالها على الارتخاء الكامل . وهو غالبا مايكون تاما اذا اداه الطفل أثناء الحركة كرد فعل من المضاد له وهو حالة الانقباض .

ومثال لذلك :-

أ - يسمح للطفل بالتمدد ببطء فى سرعته الخاصة . كما لو كان يتمدد بعد الاستيقاظ ، لمحاولة الشعور بالامتداد الكامل للجسم من الرأس الى اصابع القدم. بمصاحبة موسيقى .

ب - اداء رد الفعل باسترخاء الاطراف كالرأس والذراع، والقدمين ثم الجسم كله ليصبح فى حالة استلقاء وارتخاء مع توقف الموسيقى .

جـ - وبالتتابع المشوق والمتنوع بين العمل والراحة تظهر الفائدة العظيمة للارتخاء .

٥ - تدريب الاطفال على ممارسة الاسترخاء بنوعيه السلبى والايجابى كما يلى :-

أ - الاسترخاء السلبى : ويصلح لصغار السن . ويستعان فيه بالتصور الخيالى والايحاء مصحوبا بالاستماع الى موسيقى هادئة .

وهناك عديد من الافكار التى يمكن للمعلمه الاستعانة بها مع الاطفال :

١ - يتخيل الاطفال انفسهم وكانهم قطعة من "الايس كريم " وقعت على الارض فى يوم حار وبدأت " تسيح" عن آخرها. وتسمعهم المعلمة موسيقى مصاحبة هادئة .

٢ - يتخيل الاطفال انفسهم وكأنهم شمعه تذوب الى ان تنتهى ويتمدد الشمع الذائب على الارض .

وتسمعهم المعلمه موسيقى هادئة لمصاحبة حركتهم .

ب - الاسترخاء الايجابى : والهدف منه هو ان يتم الارتخاء الكامل فى العضلات نفسها .

ويدرب الاطفال عليه فى مرحلة متقدمة بالاضافة الى تدريبهم على الاسترخاء السلبى ، وفترة الارتخاء ليست فترة توقف عن العمل او فراغ . وانما تعتبر فترة مليئة بالتفكير والحيوية .

فالارتخاء لاينتهى بمجرد مقدرة الجسم عليه . ولكن هذا الارتخاء يمتد الى التفكير . فالبداية وان كانت جانب فسيولجى ، الا انها تعطى للطفل فرصة لاستعمال راحته ، وجمع قوته للعمل والتفكير فى دروسه ومشكلاته بدون عناء او قلق .

وقيمة الارتخاء النفسيه عظيمة (فقد ذكرت آن دريفر ١٩٤٧) انه يساعد بدرجة كبيرة على ازالة الخوف عند الطفل . وله تأثير محدود فى شفاء الاطفال المتوترين عصبيا وذوى المزاج الحاد ، والطبع الحساس . بمساعدتهم فى التخلص من التوتر الزائد والخاطىء جسميا . واكساب تفكيرهم مرونه وهدوء .

ومن ذلك نرى أن تمارين الارتخاء ضرورية فى كل الانشطة والالعاب الموسيقية . فالوضع الصحيح للحركات الجسمية فى هذه الانشطه يجب ان تنمى من خلال تمارين الارتخاء والانقباض . فيتحقق الاداء بسهولة . ويصبح الطفل حرا فى ايقاعه وقادرا على الارتخاء الذى بدونه لايستطيع اداء الحركات الصعبة .

١٠٥ لوثير ١٩٨٥

ماهيـة الالعـاب الموسـيقية :

ان اللعب انواع مختلفه منها اللعب الجماعى وهو ما تؤديه مجموعة من الاطفال والـلعب الفردى الذى يؤديه طفل واحد . ومنها اللعب الحر الابتكارى التلقائى واللعب المنظم بقواعد واصول . كذلك هناك اللعب العادى بدون ادوات او اللعب باستعمال الادوات او الوسائط التعليمية .

وهناك اللعب النشط واللعب الهادىء الذى يحقق الاسترخاء ، كذلك اللعب الجسمى الذى يساعد على نمو العضلات وتناسق الحركات واللعب العقلى الذى يتعامل مع قدرات التفكير .

ويتميز لعب الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة بالتلقائية والعفويه ، ويرتبط فى تطوره بمراحل تطور الطفل . فيميل الطفل للعب الايهامى واللعب بالدمى واللعب بالمكعبات والالعاب التمثيلية الغنائية والحركات والتوقيعية الايقاعية . وتتميز هذه الانواع بكونها تكرارية ، تخيليه - تمثيلية ، ابتكارية .

والالعاب الموسيقية لا تختلف عن انواع اللعب السابقة، فالالعاب الموسيقية الحركية تقوم على اسلوب تعليمى فنى مبنى على مبادئ واسس موسيقية علمية تربوية . تستخدم اللعب او الحركات الايمائية التمثيلية للتعبير عن الموسيقى ومكوناتها ومفاهيمها . وهدفها اما ترويحى او تعليمى .

وتتركز الالعاب الموسيقية على استخدام الحواس وان كانت تتطلب جهدا بدنيا ضئيلا نسبيا بالقياس الى التربية الرياضية . وهى لابد وان تتضمن اهدافا موسيقية وتربوية تعمل على تحقيقها .

أهمية الالعاب الموسيقية :

ان الاتجاه الحديث لمعظم مدارس تربية الطفل هو الاهتمام بنمط التعليم الذى يتخذ من اللعب والنشاط الذاتى باستخدام الحواس اساسا لتعلم الطفل وتنميته الشاملة . وقد ذكرت د. اميمة امين (عام ١٩٧٠) ان طريقة المربى الموسيقى السويسرى " اميل جاك دالكروز" والمعروفة باسم الايقاع الحركى للاطفال والتى تبلور للاطفال فى اطار من الالعاب الموسيقية والقصص الحركية من انجح طرق التربية

الحديثة التي تساعد على اسعاد الطفولة وتكتسبها ليس فقط المعلومات المفيده وانما مبادىء خلقية سليمة وصفات وعادات حميدة .

فطريقة دالكروز تعمل على ايجاد الربط بين الاحساس والعقل والعضلات للعمل فى توافق فتخلق اندماجا تاما بين الذهن والسمع واعضاء الجسم .

وقد ذكر داكروز انه اذا تعلم الطفل كيفية ادماج الاحساس الايقاعى بالموسيقى واحسن توظيفه ، يصبح تمرين للقدرات العقلية لاداء وظيفتها فى تناسق واسترخاء. وباقل جهد ووقت ممكن وفى الاتجاه الصحيح .والالعاب الموسيقية للاطفال تجمع بين ميل الطفل الطبيعى للعب والحركة بجانب ميله للموسيقى فى اطار من المتعة المحببة للنفس .

ان توظيف الالعاب الموسيقية فى الانشطة المختلفة للطفل تزيد من قيمتها التربوية ويشيع فى الجو المدرسى احساسا من الحرية والمرح .

كما ان تشجيع الطفل على التعلم عن طريق اللعب والحركة يعوده على الاعتماد على النفس ويشجعه على الابتكار .

وعن اهمية الالعاب الموسيقية فى التربية بصفة عامة والتربية الموسيقية بصفة خاصة نقول :-

١ - اللعب والنشاط التعبيرى الموسيقى الحركى يساعد الطفل ليترجم ويعبر عن شعوره ودوافعه الخاصة فى صورة نشاط لعبى تعبيرى حركى .

٢ - اللعب الموسيقى الحركى مدخل وظيفى هام يساعد على فهم عالم الطفولة ووسيط تربوى يؤثر فى تشكيل شخصية الطفل فى سنواته الاولى .

٣ - اللعب ضرورى لنمو العضلات نموا سليما والالعاب الموسيقية تساعد فى اكتساب الطفل التناسق والتآزر الحركى كما انها تساهم فى النمو الحسى .

٤ - اللعب الموسيقى الحركى تجديد لنشاط الطفل بعد المجهود الذهنى وهو عامل لجذب الطفل وحبه للمدرسه لانه يشيع الاحساس بالسعادة والسرور فى الحياة المدرسية .

٥ - الالعاب الموسيقية الحركية مجال لنمو الطفل النفسى والاجتماعى .

فهو يؤدى دورا فى نضج الطفل اجتماعيا وانفعاليا فمن خلال اللعب الموسيقى الحركى يكتسب الطفل الخبرة والمعرفة لاساليب التعامل بين الناس من خلال الغناء والقصص الموسيقى الحركى .

كما ان الطفل من خلال الملاحظة والمحاكاة يتكون لديه نظام اجتماعى اخلاقى مرتبط بتقاليد مجتمعه ، ويستمد اصول هذا النظام من نشاطه وممارسته السلوكية اثناء لعبه ولذا يعتبر اللعب بشكله الموسيقى الحركى دافعا لتكوين خلق الطفل وخاصة اثناء اللعب الجماعى .

٦ - الالعاب الموسيقية مجالا لتنمية القدرات الابتكارية والتعبير فى اسلوب الاداء .

٧ - يمكن ان تصبح الالعاب الموسيقية مدخل لتأكيد وتفهم كثير من المواد العلمية التى يدرسها الطفل .

مواصفات الالعاب الموسيقية

يتميز لعب الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة بالتلقائية والعفوية، ويمارسه الطفل ليشبع رغبة طبيعية لديه • ويرتبط فى تطوره بمراحل تطور نمو الطفل، حيث يبدأ اللعب بسيطا ويتألف من حركات عشوائية ومن استثارة لاعضاء الحس لدى الطفل ثم يتطور تبعا لنمو قدراته ويميل طفل هذه المرحله الى اللعب الايهامى ، واللعب بالدمى واللعب بالمكعبات والالعاب التمثيلية الغنائية والحركات التوقيعية الايقاعية، وتتميز اداء الطفل لهذه الالعاب بأن فيها تكرارية - تخيليه - تمثيلية - ابتكارية، واذا فكرت المعلمه فى اختيار العاب موسيقية لهذه المرحلة فان هناك عدد من النقاط التى يجب ان تتصف بها هذه الالعاب • ويجب الاهتمام بها عند التفكير فى اختيار لعبه او ابتكارها نجملها فيما يلى :-

١ - ان تتضمن اللعبة من المهارات والانشطة مايثرى معلومات الطفل الموسيقية والعامة ، وتنمى مهاراته الموسيقية والحركية وقدرته على التخيل والابتكار •

٢ - ان تتناسب اللعبة فى مستواها ومضمونها مع عمر الطفل الزمنى وادراكه العقلى ونموه الحركى ، وان تركز على الخبرات الحسية فى التعلم ، بحيث يؤدى الاشتراك فى اللعبة الى النمو المتكامل .

٣ - ان تتيح اللعبة ممارسة النشاط الذاتى للطفل بحيث يكون دوره ايجابى ويكون المعلم مرشدا وهاديا ومشجعا له على الاستمرار فى النشاط .

٤ - ان تنمى اللعبة الجوانب الموسيقية المختلفة بشكل يحبب الطفل فى الموسيقى ويساعد على فهمها وتذوقها .

فتحتوى على اهداف موسيقية وتعليمية يمكن تحقيقها بشكل مباشر او غير مباشر .

٥ - ان تحتوى الالعاب على مواقف من حياة الطفل اليومية ومن تراثه الشعبى حتى تكون قريبة الى نفسه ، وتكون فى قالب مشوق يؤدى الى اسعاد الطفل والترفيه عنه اثناء تعلمه .

٦ - ان تكون الالعاب مرنة يمكن تطويرها بالاضافة او التعديل او الحذف . وان تكون متدرجة فى تدريب الطفل على الخبرات والمهارات المختلفة من البسيط الى المعقد . وفيها مراعاة للفروق الفردية وتناسب قدرات الطفل وامكانياته .

٧ - ان يكون هناك تصور محدد للزمن اللازم والمناسب لاداء اللعبة ، واذا كررت اللعبة يكون ذلــــك بهدف الاتقــان .

٨ - ان تكون اللعبة متنوعه المواقف مما يتيح الفرصة لكل طفل الاشتراك فى النشاط الذى يميل اليــــه كذلك تتنوع ادوار الطفل . (قائد - مقود) فتساهم فى النمو الاجتماعى والنفسى له .

٩ - ان يتحقق للعبة خصائص اللعب من مثير ذاتـــــى او خارجى يحقق اشباع رغبة داخلية للطفل فيــودى الى ان يبذل الطفل جهد عقلى ، وحركى ليقـــــوم بمجموعة من المهارات او الاعمال ذات مواصفـــــات حركية موسيقية جيدة)بشكل فردى او ثنائى او جماعى بهدف الترفيه والمتعه والتعلم والتذوق الموسيقى.

انواع الالعاب الموسيقية

حدد بياجيه كما ذكرت فوزية دياب ١٩٨٧ ان هناك اربعة انواع من اللعب هى :-

١ - اللعب الوظيفى .

٢ - اللعب البناء .

٣ - اللعب الدرامى .

٤ - اللعب المنظم بقواعد وقوانين .

والتربية الموسيقية لم تخرج عن هذه الانواع ولكنه بمسميات مختلفة يتحدد فيها نوع اللعبة تبعا لمضمونها وهدفها .

وصنفت الالعاب الموسيقية للاطفال الى انواع كثيرة نذكر اهمها :-

اولا : الالعاب الحرة

ثانيا: الالعاب التعبيرية الخيالية .

ثالثا: الالعاب التعليمية .

رابعا: الالعاب المنظمة .

اولا : الالعاب الحرة :

وهى تقع فى نطاق اللعب الوظيفى تبعا لتقسيم بياجيه وعن مواصفاتها نذكر :-

١ - تستخدم لاهداف عامة : كتنشيط الدورة الدموية والدافعية لبذل الجهد ، او لتحقيق الاسترخاء بعد تصريف الطاقة الزائدة المختزنة وذلك تبعا لحالة الطفل والموقف فى الفصل .

٢ - تبنى اساسا على تشجيع الاطفال على اداء الحركات الاساسية البسيطة بشكل متكرر مع الموسيقى ،مثل (المشى - الجرى - القفز - الحجل)، كل طفل بطريقته الخاصة وفى زمنه الخاص باستعمال ادوات او بغير ادوات .

٣ - يملك فيها الطفل الحرية فى حركاته فى حدود الموسيقى المعزوفه وباستخدام هذا النوع من الالعاب يمكن ان تحقق التوازن للطفل بين النشاط العنيف والاسترخاء .

٤ - يهتم فيها بتشجيع الاداء الابتكارى للطفل حيث تتيح فرص التعبير الذاتى والنشاط التلقائى. وعلى الرغم من ان حركات الطفل المستخدمه قد تظل محدودة، الا انه يجب تشجيعه على الابتكار .

٥ - ولذا اوجب الاهتمام بالجانب الترويحى فى هذا النوع حيث يكون من اهدافها التسلية وقضاء وقت الفراغ .

٦ - تحتوى على عنصر المنافسة فى شكل مسابقات حرة مرتبطة بحياة الطفل اليومية .

٧ - يراعى فى تكوينها ان تكون قادرة على اشباع حاجات الاطفال النفسيه والاجتماعية .

وفيما يلى عرض لنماذج من الالعاب الحرة :

أولا : العـاب المحـاورات

١ - لعبة المساكة :

الفكرة : المطاردة بين طفل ومجموعة اطفال •

التنفيذ : اختيار طفل (المساك) ويطارد المجموعة •

١ - يجرى مجموعة من الاطفال بشكل حر على موسيقى للجرى بايقاع ♫ •

٢ - اذا امسك (المساك) باحد زملائه من المجموعة • يصبح هذا الزميل هو (المساك "•

٣ - تكرر اللعبة عدة مرات • بمجموعات مختلفة من الاطفال•

٤ - بقية مجموعة اطفال الصف تؤدى ابتكار جمعى بالعزف بالات الباند على الوحدة (♩) اثناء المطاردة •

٥ - عندما يفوز المساك باللحاق بطفل جديد يعزف اطفال الباند زغردة 𝅝 $\frac{2}{4}$ بالاتهم •

الهدف التربوى : نمو حركى من خلال الجرى •

الهدف الموسيقى : نمو حسى من خلال الاستماع الموسيقى والعزف •

لعبـــة الاستغمايـــــة

الفكـرة :

هى لعبة شعبية اجتماعية يمارسها الاطفال فى مراحـــل سنية مختلفة • وفيها يربط احد الاطفال (منديل على عينه ويسمى المساك) • ويحاول هذا الطفل الامساك باحد الاطفال الاخريـــــن المشاركين معه فى اللعبة •

التنفيـذ :

اولا : اختيار المساك :

١ - يمارس الاطفال اختيار المساك عن طريق الاختيار •
يغنى ثلاثة اطفال الاغنية الشعبية "كلوا بامية" واضعين ايديهم فوق ايدى بعض • ويحركوها على الوحدة الموسيقية مع ايقاع 2/4
٢ - يفرد الاطفال الثلاثة ايديهم فى وضعين اما ان تكون باطن اليد لاعلى وظهرها لاسفل او العكس •
٣ - من يختلف وضع يده عن زملائه يخرج ويصبح فى المحاورون، ويستمر الاختيار الى ان يتبقى طفل واحد يصبح المساك •

ثانيا : تنفيذ اللعبة :

١ - يجرى مجموعة من الاطفال وهم المحاورون ويصفقون حول الطفل المربوط بالمنديل على عينيه (المساك) •

٢ - يحاول الطفل المساك ان يتعرف على مكان مصدر التصفيق للامساك باحد الاطفال .

٣ - يحاول المحاورون بيان مكانهم عن طريق زيادة القوة ( ) للتصفيق وان يمروا حول المساك ثم يتراجعون للخلف .

٤ - اذا استطاع المساك ان يمسك احد الاطفال اعتبر المساك فائزا. ويقوم الطفل الذى تم امساكه بدور (المساك الجديد).

٥ - وتكرر اللعبة عدة مرات .

تنويعات :

١ - يمكن للمدرسة تنمية هذه اللعبة باستبدال التصفيق باستعمال آلة من الات الباند لكل المجموعة تؤدى اللعبة بالتوالى حيث تقدم مع كل مجموعة آله واحدة.

٢ - يمكن فى مرة اخرى استعمال نوعكل آله على مجموعة من الاطفال ،وعلى المساك ان يحاول التعرف على صوت الالة التى تحددها المعلمه والامساك باحد الاطفال المسك لهذه الالة .

٣- يمكن تنمية اللعبة السابقة بافكار اخرى. بان يواجه المساك الحائط وبعد بالتوالى ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - .... ١٠٠٠. بينما بقية الاطفال يذهبون ليختبئون .

٤ - حين ينتهى المساك من العد يقوم بالبحث عن الاطفال

المحاورين وعندما يمسك باحدهم ينتهى دوره • ويكون الدور

على الطفل الذى امسك به الى ان يمل الاطفال •

٥ - يستفاد موسيقيا من هذه اللعبة بان يغنى المساك ووجهه

للحائط نغمات السلم الموسيقى صعودا وهبوطا فى سرعـــة

متوسطة • وتنفذ اللعبة كما هى •

الهدف التربوى :

١ - تدريب الحاسة السمعية على التيقظ والانتباه لمعرفة مصدر

الصوت ، ومكانه •

٢ - تدريب الاطفال عن الاستعاضة عن حاسة البصر (موءقتـــا)

بحاسة السمع للامساك باحد المتحاورين •

٣ - المشاركة الجماعية •

الهدف الموسيقى :

١ - ادراك التباين فى الاداء بين الصوت القوى - والصـــوت

الضعيف •

(٣) لعبة الاكواب الزجاجية

الفكرة : استخدام الفوارغ الزجاجية وبها ماء لاصدار اصوات .

التنفيذ :

١ - تطلب المعلمة من الاطفال احضار فوارغ زجاجية موحدة من نوع واحد، ولتكن اكواب او زجاجات مياه غازية .

٢ - يوضع فى كل كوب او زجاجة كمية من المياه مختلفة اللون والحجم .

٣ - يستعمل كل طفل ملعقة او عصا المثلث ويدق بها دقات خفيفة على الكوب او الزجاجة .

٤ - يستمع الطفل الى الاصوات المختلفة التى تصدر، وتلفت المدرسة نظره الى اختلاف الاصوات وتنوعها تبعا لاختلاف كمية المياه .

٥ - تطلب المدرسة من الاطفال ترتيب الاكواب تبعا لاصواتها من الحاد للغليظ ، او من الغليظ للحاد . ويكون ذلك بمساعدتها ومشاركة بقية الفصل فى التعرف على درجة الاصوات .

٦ - اداء نفس اللعبة مع كل طفل منفرد .

٧ - تكرر اللعبة عدة مرات . وعلى كل طفل ان يغير فى كمية المياه بانقاص او زيادة حسب رغبته، واكتشاف الفرق فى حدة الصوت كلما زاد او نقص الماء .

الهدف التربوى : ١ - الترفيه عن النفس •

٢ - التعلم عن طريق النشاط الذاتى •

٣ - تشجيع عنصر المنافسة البريئة •

الهدف الموسيقى: - صولفائى لعبى

- تنمية الانشطة الموسيقية الحركية •

ثانيا : اللعب بالادوات

(١) اللعب بالكرة

الفكرة : التعبير بحركة اللعب بالكرة عن اتصال الصوت او تقطعه .

التنفيذ :

١ - غناء لحن اغنية مما درسها الاطفال بلفظ "لا"
٢ - يغن اللحن مرة بصوت متقطع واخرى بصوت متصل .
٣ - خبط الكرة على الارض والتقاطها مع اللحن المتقطع .
٤ - دحرجة الكرة على الارض بين طفلين مع اللحن المتصل .

الهدف التربوى : تنمية المهارات الفردية .

الهدف الموسيقى : التعرف على الصوت المتقطع والمتصل .

(٢) جمع الكـــرات

الفكـرة : التميز السمعى عن طريق وسيط موسيقى •

اولا : الاعـداد :

١ - تتكون اللعبة من مجموعتين من الاطفال أ ، ب مع كل مجموعة سلة تجمع فيها الكرات •

٢ - تحضر المعلمة كرات باللون الاسود وتمثل الدرجة الصوتية دو •• وكرات باللون الاحمر وتمثل الدرجة الصوتية صول•

٣ - توضع الكور بشكل عشوائى مختلطين الاحمر مع الاسود فـى ارض الغرفة •

التنفيـذ :

١ - تسمع المعلمة الاطفال لحن موسيقى وبعد انتهائه تغنى وتكرر لهم نغمة صوتية معينة اما (دو أو صول)•

٢ - على كل فريق عند سماع النغمية الصوتية سرعة احضـار الكور الممثلة للون الدرجة ووضعها فى السلة •

٣ - عند توقف غناء المعلمة للدرجة الصوتية ينتهى التوقيت •

٤ - تعد المعلمة ماجمعه كل فريق من الكور الصحيحة بواسطة حكم يختاره الاطفال بمساعدة المعلمة •

٥ - الفريق الفائز يشجع بغناء الفصل كله للدرجة الصوتية التى جمع كورها •

(٤) المرور تحت الحبـــل

الفكـرة : يتخيل الاطفال انفسهم وكأنهم يمرون من تحت الكوبرى مع التحكم الحركى وربطه بالحاسه السمعية ٠

الاعـداد :

١ – يقف طفلين كل منهم على كرسى "آمن" وبمسكان حبل يشدانه بينهم ٠

٢ – تمرن المعلمه الطفلان على التحكم فى الاداء والربط بين ارتفاع الحبل والمنطقة الصوتية (الحادة – المتوسطة – الغليظة)٠

التنفيذ :

١ – تسمع المعلمة الاطفال لحن فى طبقه صوتيه غليظه بايقـاع (𝅗𝅥) فى سرعة متوسطة ٠فيلنخفض الطفلان الممسكان الحبل بانزال ايديهم بجانب الجسم ٠

٢ – يتابع الاطفال الموسيقى بالمرور من تحت الحبل وهو منخفض فيضطروا الى الانحناء لكى يمروا دون ان يمسوا الحبل٠ فيسيروا على الارض وكأنهم يحبون على الوحدة الموسيقية مع متابعة المعلمة لهم بالتصفيق ٠

٣ – تسمع المعلمة الاطفال لحنا بايقاع (♫) فى المنطقة الحادة فيرفع الطفلين الحبل عاليا وايديهم الى اعلى ٠

٤ - يمر الاطفال من تحت الحبل وايديهم مرفوعتان عاليا ٠

٥ - تعزف المدرسة لحنا فى المنطقة الوسطى بايقاع (♩)

وهنا ينزل الطفلان الحبل ويشدانه واليد مسترخية امام الصدر ٠

٦ - يمر الاطفال من تحت الحبل بالمشى فى وضع طبيعى ٠

الهدف التربوى :

تحكم عقلى حركى ٠

الهدف الموسيقى :

الاحساس بالطبقة الصوتية ٠

مسابقة التدرج فى السرعة :

الفكرة :

التدرج فى السرعه بالسير على خط مستقيم .

التنفيذ :

١ - يرسم على الارض خطين متباعدين مستقيمين .
٢ - يقف متسابقين كل منهم عند بداية الخط .
٣ - على المتسابق السير على الخط حتى يصل الى نهايته دون الخروج عن الخط مع متابعة الموسيقى فى ايقاع (♩).
٤ - تتدرج سرعة الموسيقى الى اسرع . ويتابعا بقية الاطفال بالتصفيق باصبع واحد لمصاحبة المتسابقين .
٥ - من يصل باداء صحيح الى نهاية الخط يكسب نقطة .

الهدف التربوى :

الثبات الحركى والتحكم فى اجزاء الجسم .

الهدف الموسيقى :

متابعة التدرج فى السرعة حركيا .

ثانيا : **الالعاب التعبرية الخيالية**

وهى تقع فى نطاق اللعب الدرامى حسب تقسيم (بياجيه) وتعتبر الالعاب التعبيرية الخيالية نوعا من انواع النشاط الحس حركى الجسمانى ، ذات الاهمية الخاصة للطفل • فهى تجعله يستخدم جسمه وحواسه للتعبير عن شعوره وافكاره بطريقته الخاصة ، وبحركات تمثيلية تعبيرية •

كما ذكرت عائشة صبرى وسمحة الخولى ان الالعاب التعبيرية الخيالية تنقسم الى قسمين :-

أ - العاب تعبيرية غنائية •

ب - العاب تمثيلية خيالية •

أ - الالعاب التعبيرية الغنائية

يشير ان دريفر ان ايقاع الحياة جاء مصاحب بالغناء وان التربية الموسيقية قد استفادت من ذلك بالاهتمام بالالعاب التعبيرية الغنائية

ب - الالعاب التمثيلية الخيالية :

يجب الصغار التمثيل ولايحتاجون الى مسرح او مستمعين لتشجعهم ويقوم الاطفال فى هذا النوع من الالعاب باستخدام التعبير الحركى الصامت " البانتوميم" لتمثيل القصة مع الموسيقى تمثيلا قد يكون حرا •

ويستمع الاطفال الى الموسيقى المصاحبة لمواقف اللعبة اولا ثم يعقبها تقمص الشخصيات والتعبير عنها بالتمثيل •

ثانيا :- الالعاب التعبيرية الخيالية

الالعاب التمثيلية الخيالية :

محطة القطار :

الفكرة :

قيام القطار من المحطة للوصول الى بلد اخر وتوقفه فى المحطة التالية وهى لعبة اجتماعية شعبية مرحة يستمتع بها الاطفال .

التنفيذ :

- تقف مجموعة من الاطفال (ممثلين القطار) كل طفل يمسك باليد اليسرى يختصر زميله الذى امامه مع فرد الذراعين نوعا ما. الى ان يكونوا خطا مستقيما.
- تقف مجموعة اخرى من الاطفال متخيلين انهم فى محطة للسكك الحديدية . وبعضهم يتخيل انهم الباعة الجائلين . وبعضهم يتخيل انهم مودعين للمسافرين .
- يقف طفل وهو عامل فى السكك الحديدية لشد جرس المحطة ايذانا بسير القطار .
- يصدر الطفل الاول لمكونين القطار صوتا مشابها لصوت صفارة القطار. ايذانا بالتحرك . فى ايقاع

وتركز المعلمه على تنمية الاحساس بالرباط الزمنى .

- يغادر القطار المحطة متدرجا من البطء الى السرعـــة على ايقاع بشكل متـــوال. وتساعد المعلمه الاطفال فى ضبط الزمن بالاشــــــارة لهم على الوحدة الموسيقية ( ).

- يحرك الاطفال الممثلين للقطار اليد اليمنى بحركـــة دائرية من الكوع واليد منثنية بحيث تدور اليد علـــى (الضغط القوى) كل مازورة .

- بمساعدة المعلمة بتفهم الاطفال ان القطار اصبح يســير سريعا .

- يقرع طفل الممسك بالجرس وكأن القطار سوف يدخل المحطة فيصدر الطفل الاول صوت ايقاع الصفارة .

- يتدرج القطار فى البطء الى ان يتوقف فى المحطة.

- يتخيل الاطفال الواقفين فى المحطة انهم مستقبليـــن او مودعين او باعة جائلين ويعبروا عن ذلك بالتمثيـــل الحركى .

- ينزل بعض الاطفال من القطـــار.

- تكرر اللعبـــة عدة مرات .

<u>الهدف التربـــوى :</u>

تعليم النظام - الدقة - العمل الجماعى - تنمية التخيـــل الابتكـــارى .

الهدف الموسـيقى :

الاحساس بالتدرج فى السرعة او البـطء .

تأكيد الاحساس بالايقـاع .

- ويمكن للمعلمه تنفيذ هذه اللعبة فى الهواء الطلـق خارج حجرات الدراسة .
- يمكن للمعلمه الاستعانة بالات الباند لاعطاء التأثيـر الصوتى لحركة وصوت القطـار .

لعبـــة / مـــاذا أفعـــل ؟

الفكـــرة :

اداء افعال وحركات لتمثيل فعل او عمل معين وعلى الجالسين معرفتيه .

التنفيـــذ :

- اسماع الاطفال لحن موسيقى . ونطلب من احدهم التحرك مع الموسيقى . والتعبير بالتمثيل والحركات الصامتة " البانتوميم " عن فعل او عمل معين .
- على الاطفال الجالسين تمييز ومعرفة ماأداة زميلهم .
- ولا يخفى مافى هذه اللعبة من تنمية للقدرات الابتكارية والعقلية لدى الطفل . ومحاولة الربط بين الحركات ودلالتها المختلفه .

الهـدف التربـوى :

تنمية التخيل - ودقة الملاحظة لما حولنا .

الهدف الموسيقى :

تنمية التعبير الحركى الابتكارى المصاحب للموسيقى .

حديقة الحيوان :

الفكرة :

لعبة للتعرف على الصفات الخاصة بالحيوانات وهى تمثيلية خيالية .

التنفيذ :

يقف مجموعة من الاطفال متخيلين نفسهم لمجموعة من الحيوانات او الطيور مثل (الارانب - الفيل - الحصان - العصافير - البط - الحمار).

- تطلب المعلمه من الاطفال ارتداء وسائل الايضاح المساعدة فى اظهار شخصية وشكل الحيوان (كالاقنعة - الاجنحة حسب الامكانيات المتاحة واستعمال هذه الوسائل تجعل اللعبة اكثر واقعية).
- تطلب المعلمه من الاطفال تقليد مشية الحيوان الذى يفضله وتقليد صوته وحركاته .
- تسمع المعلمه الموسيقى الخاصة بحركة كل حيوان اوطائر على حدة . وعلى الاطفال الممثلين لهذا الحيوان تقليد حركته . وتخيل ذهابه الى بيته فى حديقة الحيوان ليخلد الى الراحة متابعين الموسيقى .
- تكرر اللعبة عدة مرات .

- يمكن تنمية اللعبة السابقة " بأن تبث المعلمه روح التنافس بين الاطفال عن طريق عمل مسابقة بينهم ٠
- يقف الاطفال الممثلين الحيوانات المختلفه فى صفين متقابلين عند بداية خط السباق ٠ وكان منتصف المسافة بين الفريقين هو خط النهاية للمتسابقين ٠
- قامت المسابقة على اساس ان من يسمع موسيقى حركة الحيوان الذى اختاره يقلد حركته الى ان يصل الى خط نهاية السباق ويرجع مكانه ثانيا، وهكذا، مع كل الحيوانات والطيور ٠
- من يصل الى مكانه اولا تكتسب مجموعته نقطة لصالح الفريق ٠
- فى نهاية السباق يغنى الفريق الفائز لحن من موسيقى حركة الحيوانات وسط تصفيق وسرور بقية الفصل مع الاداء الحركى ٠

الهدف التربوى :

اثراء خيال الاطفال وتنمية معرفتهم بالطبائع المختلفه والصفات الخاصة بالحيوانات ٠

- تصبح اللعبة مدخلا لاعطاء مزيد من المعلومات العلمية المبسطة ٠

الهدف الموسيقى :

- تنمية التخيل الموسيقى النفس المرتبط بالحركة .
- التذوق الموسيقى والتمييز بين نماذج من الالحان المختلفة .

لعبـــة من يكـــون ؟

الفكـــرة :

تمثيل الادوار الاجتماعيـــــــة ٠

التنفيـــذ :

- تختار المعلمه عدد ٥ اطفال يرقموا من ١ : ٥ ٠
- تعزف المعلمه لحن مرح جميل ويتابعه الاطفال بالتصفيق الخفيـــف ٠
- عندما تتوقف الموسيقى يبدأ رقم ١ باختيار عمل شخصية اجتماعية من الشخصيات الاتية : (طبيب ـ فلاح ـ جنـــدى مهندس ـ سائق) واداء دورها بالتمثيل الايمائى ٠
- على الاطفال الجالسين معرفة الشخصية التى قلدها الطفل٠ واذا لميتعرف الاطفال عليها ، يستمر تقليدها لهـــــم حتى يتعرفوا عليها ٠
- عند نجاح الاطفال الجالسين فى معرفة الشخصية ٠ يقومون جميعا بتمثيل دورها بشكل ايمائى حركى ر ٠ بمصاحبـــة الموسيقى ٠

الهدف التربـــوى :

تنمية التخيل لدى الطفل فى تقمصه واختياره للدور الذى يرغب فى تمثيله فى الحيـاة ٠

الهدف الموســـيقى : التعبير الايمائى الحركى بمصاحبـــــة الموســـيقى ٠

لعبة الساحر :

الفكرة :

تقليد سير الحيوانات والطيور عن طريق موضوع "الاقدام والاحجام ".

التنفيذ :

- تقف مجموعة من الاطفال فى دائرة .
- يقف طفل فى وسط الدائرة يمثل الساحر . فيلقى اوامر وعلى الاطفال تنفيذها .
- يطلب الساحر من الاطفال ان يكونوا ارانب فيقول " كونوا أرانب " .
- يؤدى الاطفال قفز الارانب وتتابعهم المعلمه بالعزف او الموسيقى المسجلة المناسبة للموقف او تصفيق ايقاع للتعبير عن قفز الارنب .
- يقول الساحر " كونوا عصافير " فيجرى الاطفال مع فرد الاذرع كأجنحة العصافير ، مع اصدار اصوات " سو سو" لتقليد صوت العصافير . مع موسيقى تعزف
- يقول الساحر " كونوا ديب " فيسير الاطفال بانحناء وبطء مقلدين حركة مشى الديب . وتعزف المعلمه موسيقى بايقاع ( ).

- يقول الساحر " كونوا بط " فيسير الاطفال مقلديـــــن تهادى البط واضعين ايديهم تحت الابط مع ثنى الـــذراع. كجناح البطة . مع متابعة المعلمه بالعزف .

الهدف التربـــوى :

النمو الحركى باستخدام حواس النظر - السمع .

الهدف الموسيقى :

التعرف على نماذج موسيقية مختلفـة .

لعبـــة الحركـــة والتجمـــد :

التنفيـــذ :

- يتخيل الاطفال سماعهم لموسيقى والحان ايقاعية مرحـــة من اسطوانة تدور .
- يتابع الاطفال الموسيقى بحركات تعبيرية خيالية بشـــكل حـــر .
- يتخيل الاطفال انقطاع التيار الكهربائى (عندما تتوقف المعلمه عن العزف) فتتوقف الاسطوانة عن العمل وتصمت الموسيقى . x
- يقف كل طفل ثابتا فى مكانه بالحركة التى كان يؤديها .
- من يتحرك من الاطفال بعد توقف الموسيقى يخرج من اللعبة .
- تعود (المعلمه للعزف) الموسيقى وكأن الاسطوانـــة قد دارت من جديد . فيعود الاطفال للعب والحركـة .
- تتكرر اللعبة عدة مرات .
- يمكن اخذ نفس فكرة اللعبة بان يتخيل الاطفال انهـــم عرائس ذات (رجلين) .
- عندما ينتهى دوران الزمبلك تتوقف العرائس على حالتها .
- اذا ملئ الزمبلك مرة اخرى تعود العروسه للحركة واللعب .

الهـدف التربـــوى :

التحكيم واليقظـة والتركيز للسيطرة على الموقـــــف المطلــــوب ٠

الهـدف الموســـيقى :

التحكـم فى قدرة الجسم على متابعـة الموســـيقى ٠

الالعــاب التعبيرية الغنائيــة

لعبــة التليفـــون :

الفكـــرة :

- سؤال الاصدقاء عن بعضهم فى التليفون والدعوة الى قضاء وقت سعيد سويا . ويتلخص الموقف فى سماع جرس التليفون ورفع السماعة ووضعها على الاذن .
- سؤال المتحدث لصديقه عن امكانية حضوره الساعه الخامسة فيعتذر الصديق ويفضل الساعه السادسة .

التنفيــذ :

- هذا الدرس يمكن تنفيذه فى الهواء الطلق . واستعمـــال الالات الايقاعيــة .
- يختار كل طفل زميل له ويقفون جميعا فى دائرة . ويرقم جميع الاطفال برقم (١) يليه رقم (٢) .
- يجرى الاطفال متابعين الموسيقى بايقاع ♫ .
- اذا توقفت الموسيقى يقف الاطفال رقم (١) فى مواجهـــة الاطفال رقم (٢) متقابلين .
- عند سماع لحن جرس التليفون يشير الاطفال اشارة النداء " صول " فى الثلاث مازورات الاولى مع تقليد صوت جـــرس التليفون . ثم يرفعون السماعه فى ♩ ووضعها علـــــى الاذن فـى ♩

- بعد وضع السماعه على الاذن يبدأ كل طفلين فى تمثيل المتحدث وصديقه ، فيسأل الاطفال رقم (١) بينما يجب الاطفال رقم (٢) ونلاحظ ان سؤال المتحدث يستغرق مازورة بميزان ٤/٤ بينما تستغرق الاجابة مازورة بميزان ٢/٤ وفيما يلى الحديث الذى سيدور ٠

السؤال :	الاجابة :
ممكن تيجى	ايوه
الساعه خامسة	لا
الساعه ستة	ايوه
يلا اتفضل	حاضر

بعد انتهاء الديالوج السابق يجرى الاطفال مرة اخرى متابعين موسيقى الجرى فى دائرة واحدة ٠ وتكرر اللعبة عدة مرات ٠

- تطبيقات على اللعبة ٠

لعبـــة الترقب والانتظـــار :

الفكـــرة :

- غناء نشيد بعد سماع مايوحى بالترقب والانتظـــار .

التنفيـــذ :

- تعزف المعلمه لحن نشيد معروف سبق دراســته .
- يؤدى الاطفال حركات مصاحبة للنشيد كل طفل حسب ابتكاره
- عند انتهاء النشيد تعزف المعلمه بآلة الجلاجل صوت ارتعاشه متطلـــة فى ايقاع طويل فيؤدى كل طفل حركة حرة تمثـــل الترقب والانتظار ، وسيكون هذا مدعاة لجذب الانتباه لسماع نشيد جديد يصاحبه الاطفال بحركات حرة مبتكرة .
- تراعى المعلمه ان تختار اناشيد مختلفه فى الطابع ،وذلك يحتاج منها الى المرونة المطلقة فى التغيير من اغنيـــة لاخـــرى .

الهدف التربـــوى :

التعود على الطاعـــــة .

الهدف الموســـيقى :

الاحساس بالتآلف الذى يحتاج الى تصريـــف .

هيـــا نغنـــى :

الفكـــرة :

- تذكر الاطفال ماسبق دراسته من الاناشيد بمجرد سماع موسيقاها

التنفيـــذ :

- يحل الاطفال بحرية مع الموسيقى ، عند سماع لحن نشـــيد معروف لديهم من قبل • يجلس الاطفال ويغنون النشيد مـع التصفيق او فرقعة الاصابع على الوحدة •

الهدف التربـــوى :

التركيز والانتباه مع الجماعـــة •

الهدف الموســـيقى :

التعرف على الالحـــان •

ثالثا : الالعـاب التعليميـة

لقد نادت منتسورى بان الطفل يجب ان يتعلم عن طريـــق اللعب كذلك نادى المربون الموسيقيون " دالكروز - كوداى - اورف " بتعليم الطفل الموسيقى عن طريق اللعب . واصبحـــت النظرة الحديثة للتربية الموسيقية ان تستغل الالعـــــاب الموسيقية التعليمية بقصد تحقيق الاهداف التربوية التعليميـــة سواء كانت هذه الاهداف موسيقية او علمية .

والالعاب الموسيقية التعليمية والتى تقع فى نطاق اللعب البناء تبعا لتقسيم بياجيه تغلب عليها الصفة العقليـــــة ، وتحتاج الى تركيز وانتباع وسرعة تفكير من جانب الطفـــل . ولباقة وحسن تصرف وابتكار من جانب المعلم . وهى تهدف لتنمية النواحى العقلية التاليـــة :-

أ - تنمية القدرة على التفهم والملاحظة من حيث الايقـــاع (سريع - بطء) الميزان (ثنائى - ثلاثى) . الطابـــع (مفرح - حزين) ينمى فى الطفل القدرة على الملاحظـــة بجانب معرفة خصائص الشـــىء .

٢ - يتعلم الطفل عن طريق الموسيقى ادراك العلاقات بيـــن العناصر المؤتلفه والمختلفه والربط بينها .

٣ - تنمية القدرة على الاستدلال ، وربط الاسباب بمنسباتها فاختيار الطفل للحركات المناسبة لموسيقى يستمع اليها تظهر نمو هذه القدرة ٠

٤ - تنمى القدرة على التفكير الابتكارى فالعاب التصنيف والترتيب والتنظيم ٠ واستخدام البطاقات الموسيقية اللحنية او الايقاعية ٠او المكعبات المرسوم عليها علامات موسيقية تصبح حقل للطفل باعادة ترتيبها وتصنيفها تبعا للحن او ايقاع يحفظه الطفل او بتكر هو ترتيبه او تعزفه المعلمة ٠

٥ - استخدام الالعاب الموسيقية التعليمية فى تعليم المواد الدراسية الاخرى مثل الحساب ، واللغة العربية ، والمعلومات والانشطة العلمية ٠

٦ - تستخدم الالعاب الموسيقية كمدخل لدراسة النظريات والمعلومات الموسيقية سواء كانت لحنية او ايقاعية عن طريق اللعب ٠

امثلة للالعاب التعليميـــــــــة

وتنقسم الالعاب التعليمية الى العاب تعليمية موسيقية وهى ما تختص بالمعلومات الموسيقية من قواعد ونظريـــــات وغير ذلك . او العاب تطبيقية ثقافية وهى ما تختـــــص بالمعلومات الثقافية كالهندسة والحساب وغير ذلك .

مســـابقة الارقـــــام

الفكـــرة :

تكوين ارقام عددية بشكل حركى من رقم ١ : ١٠ .

التنفيـــذ :

- يقسم افصل الى عدد من المجموعات كل مجموعة مكونة من خمس اطفال .
- تسير كل مجموعة متشابكة الايدى متابعين الموسيقى .
- عند الاستماع الى الامر من المعلمه ، يقف الاطفـــــال وينتهون الى الرقم الذى ستذكره لهم المعلمه .
- المجموعة التى تكون الرقم سريعا وصحيحا تكسب نقطة .
- تعاد اللعبة عدة مرات .
- بعد انتهاء اللعبة تعلن النتيجة ويصفق الجميع للمجموعة الفائـــزة .

وفيما يلى شرح لطريقة تكوين كل رقم وعلى المعلمة ان تمرن الاطفال عليها جيدا حتى تتقن ، ثم تجرى المسابقة كما عرضت فيما سبق ٠

- تكوين رقم (١) يقف الخمس اطفال صفا واحدا هكذا
- تكوين الرقم (٢) يقف كل طفلين مكملين لطفل يقف ليكون نقطة الزاوية القائمة ويتقارب الاطفال المكونين للخط الافقى ، يتباعد الاطفال المكونين الخط الرأسى قليلا ٠
- تكوين رقم (٣) يقف طفلان مكونان خط رأس ٠ وتتشابك ايدهما ٠ يقف طفلان متقاربان جدا ٠ ليكونان سنة رقم (٣) ٠ اما الطفل الخامس فيقف مكون السنة الاخرى وعلى كل الاطفال ان تتشابك ايديهم ٠
- تكوين رقم (٤) يقف الخمس اطفال وكانهم خطين متقابلين ولكن اماكنهم متفرقة على ان تتشابك ايدى الصف الاول مع الصف الثانى ٠
- تكوين رقم (٥) وهذا الرقم من السهولة بحيث يقف الاطفال فى دائرة ٠
- تكوين رقم (٦) وهو عكس رقم (٢) بحيث تكون خطين ٠
- تكوين رقم (٧) وهو على هيئة خطين يلتقيان فى زاوية
- تكوين رقم (٨) وهو عكس رقم (٧) ولكن زاويته من فوق ٨ على هيئة مثلث ناقص ضلع ٠

- تكوين رقم (٩) وهو على هيئة دائرة لها خط وللوضوح تتشابك الايدى .
- تكوين رقم (١٠) مثل رقم (١) ولكن ٤ اطفال يكونــــون الخط ، وطفل يقف مكان النقطة .

استخدام المجسمات من خامات مختلفة :

- تصنع المعلمة مجسمات لبعض العلامات الايقاعية
  مثلا من خامات مختلفه كالمطاط - الخشب - قماش محشو بالقطن ، او من الصاج .
- تضع المعلمة المجسمات على الارض .
- يغمض الطفل عينيه ثم يقوم بحمل احدى هذه العلامـــات وعن طريق اللمس يميز العلامة الموسيقية وخامتهـــا (لينة - صلبة - وعلى المعلمة اسماع لحن خاص بايقاع العلامة ومناسب لنوع الخامة فمثلا :

أ - الشكل الذى تكون خامته مطاط . يكون اللحن لين غنائى تعبيرى .

ب - الشكل الذى تكون خامته خشب يكون لحن ايقاعـــى حيـــوى .

جـ - الشكل الذى تكون خامته صاج يكون لحنه حماسى قوى.

د - الشكل الذى تكون خامته محشو بالقطن يكون طابعه لين ناعم .

ويكون دور الموسيقى هنا تأكيد الاحساس النفسى لنوع الخامة باستخدام حاسة السمع مع حاسة اللمس .

- تكرر اللعبة عدة مرات فى اوقات متفرقة وتراعى المعلمة ان تعطى فى كل مرة تعلم لخامة واحدة حديدة فقط تضيفها الى السابق .

الهدف التربوى :

العلم عن طريق الحواس .

الهدف الموسيقى :

التأكد على لون وطابع الموسيقى بشكل حسى ملموس .

الخط المستقيم والخط المتعرج

الفكـــــرة :

التعبير عن الخط اللحنى بالســـير .

التنفيـــذ :

- يستمع الاطفال الى لحن موسيقى . اذا كان اللحن متسلسل بشكل سلمى معودا او هبوطا ، يعبر عنه بالمشى فى خـــط مستقيم .
- اذا كان اللحن به تتابع فقرات صاعدة ، او متتابـــع فقرات هابطة . فيعبر عنه بالمشى او النط المتعرج .
- يمكن للمعلمة الاستعانة بحبلين . تشد احداهما بشكـــل مستقيم على الارض للسير عليه فى اللخن المتسلسل . تصنع الاخر بشكل متعرج . للسير عليه فى اللحن المتعرج.

الهدف التربـــوى :

الربط بين المواد العلمية والتربية الموسيقية .

الهدف الموســـيقى :

الاحساس بالالحان المتسلسلة والالحان التى بها فقرات وتتابع.

تعليم الحروف والاعـــداد :

الفكـــرة :

رسم شكل الحرف او العدد • وربطها بالجانب التعليمى •

التنفيـــذ :

- تؤدى هذه اللعبة فى شكل جمعى (بمجموعات من الاطفـــال) او يمكن للطفل ان يرسم بعض الاعداد بجسمه •
- ترسم المعلمة بعض الحروف والارقام على السبورة موضحـــة بالرسم التحليلى •

ب ٢ ٦

والاشـــكال الهندســـية

- يحجل الاطفال مع الموسيقى بحرية •
- عندما تتوقف الموسيقى تصدر المعلمة الامر بتكوين حـــرف معين (وليكن ب مثلا)•
- يجرى مجموعة من ست اطفال لتكوين الحرف كما هو موضح فى الرســـم •

- يردد بقية الفصل اسم الحرف . ويحاول كل مجموعة من ٦ اطفال تكوين الحروف .
- تشجع المعلمة الاداء الجيد . ويعود الاطفال للحجل مرة اخرى .
- تكرر اللعبة عدة مرات .
- تعاد الفكرة فى دروس اخرى مع اختيار تكوين جديد للاحرف او الاعداد ، ويجب ان تكون مسايرة ما يتعلمه الطفل فى العربى او الحساب او اللغة .

وعلى المعلمة ان تزيد خبرات الطفل باستعمال حرفين او اكثر مع نماء خبرات الطفل .

الهدف التربوى :

تأكيد المعلومات العلمية عن طريق التعلم الذاتى الحركى .

الهدف الموسيقى :

تنمية الحركة الجسمية مع الموسيقى .

لعبـــة هندســـية

الفكـــرة :

تكوين مجموعة من اشكال هندسية مما درسه الاطفـــال .

التنفيـــذ :

- تكوين دوائر ، مربعات ، خطوط مستقيمة او على الارض .
- يسير ثمانية اطفال متابعين الموسيقى بحركات حرة .
- اذا اصدرت المعلمة الامر بان يكون الاطفال دائرة يقولهـــا دائرة ، فيسير الاطفال مكونين دائرة فى ايقاع مع التصفيق مقدار عبارة موسيقية .
- يعود الاطفال مرة اخرى الى متابعة الموسيقى بحركات حـــرة عندما تذكر المعلمه " مربع " يكون كل أربعة اطفال مربـــع بأن يمسك كل طفل بيد زميله وبحيث يكون كل طفل هو بدايـــة زاوية المربع القائمة .
- يعود الاطفال مرة اخرى الى متابعة الموسيقى . عندما تذكـر المعلمة مستقيم تنقسم المجموعة الى مجموعتين وتكون كـــل مجموعة خطا مستقيما يوازى الخط الاخر الذى تكونه المجموعـة الاخرى .
- يعود الاطفال الى متابعة الموسيقى مرة اخرى . اذا ذكـــرت المعلمة كلمة " متعرج " تكون المجموعة خط واحد يسير بشـــكل متعرج - تكرر اللعبة عدة مرات .

الهدف التربـــــــوى :

تأكيد على الربط بين فروع المعرفـــــــة .

الهدف الموســـــيقى :

تنمية الاحساس بالفـــــراغ .

لعبـــة الاصـــوات

الفكـــــرة :

التعرف على وظائف الجهاز الصوتى واختلاف رنين الاصوات التى تخرج من الفـم .

التنفيـــذ :

- تطلب المعلمه من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه عاديا.
- تطلب المعلمة من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه والفـم مغلـــق .
- تطلب المعلمه من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه والاسنان فوق بعضهـــا .
- تطلب المعلمه من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه وهـــو ممسك انفه .
- تطلب المعلمه من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه وهو واضع يده على فمـــه .
- تطلب المعلمة من الاطفال ان ينطق كل منهم اسمه وهـــو واضع يده على اذنه . ثم وضع يديه على اذنيه .

الهدف التربوى :

التعرف على وظائف الاعضاء الصوتيه فى شكل لعب مسلية.

الهدف الموسيقى :

التمييز بين الاصوات المختلفه ونوعياتهـــــا .

صنـــدوق البطاقـــات

الفكـــرة :

ادراك الائتلاف والاختـــلاف .

التنفيـــذ :

١ - اعداد بطاقات تحتوى على اشكال للعلامات الايقاعيـــة الموسيقية الغرض منها :

- تعد المعلمه العلامات الايقاعية مثلا وتضع لكل طفلا مجموعات منها فى صندوقه . مـــع مراعاة ان تجعل لكل علامة لون خاص .
- تسمع المعلمة الاطفال لحن فى ايقاع مثلا . وتطلب من الاطفال جمع البطاقات التى بها هذه العلامة فى مجموعة سويا .
- بعد تصحيح استجابات الاطفال يصفق الاطفال الايقاع مـــع متابعة المعلمة لهم .
- تسأل المعلمة الاطفال عن الائتلاف الموجود بين هـــذه البطاقات لعلامة (فى انها كلها مكونة من شكلين موسيقيين يجمعها خط واحد).
- تكرر التجربة مع علامات اخرى ولتكن ولكـــن تسأل المعلمة عن اوجه الاختلاف بين هذه العلامـــة وعلامـــة

- تكرر اللعبة عدة مرات .
- يمكن استغلال العلامات الموجودة فى الصندوق واعطاء املاء ايقاعية عن طريق السمع والنظر .
- فتصفق المعلمة الايقاع الاتى :

بطريقة كارل اورف عن طريـــق :

أ - اداء العلامة بالرتب على الافخاذ ، مع انحناء الجسم .

ب - اداء العلامة بفرقعة الاصابـــع .

ج - اداء العلامة بالتصفيـــق .

- على الاطفال تكوين التمرين على الادراج امامهـــم باستخدام البطاقات فترتبط الصورة السمعية بالصـــورة البصرية المرئيـــة .

ويكون مدخل التعليم التدوين الموســـيقى .
- تختار المعلمة ترتيبات اخرى فى حدود العلامات السابقة مثـــل :

- يختار كل طفل من صندوقه بطاقات العلامات الايقاعيـــة ويرتبها تبعا لما استمع اليه .
- بعد تصحيح المعلمة لاجابات الاطفال تطلب منهم ادائهـــا حركيا بطريقة كارل اورف " كما عرضت عليهم ".

- يمكن استخدام الات الباند لعزف الايقاع فى شكل جماعى باعطاء الة لكل علامة موسيقية حتى يتعرف الاطفـــال على اختلاف الرنين الصوتى وينمى التركيز والانتباه .

الهدف التربـــوى :

التعليم الذاتى عن طريق الحواس . تنمية الانتباه والتركيـــز .

الهدف الموســـيقى :

اتقان بعض اللامات الايقاعية . مدخل لتعلم التدويـــن الموســـيقى .

رابعا : الالعـــاب المنظمـــة

ان احتماع الطفل بغيره من الاشياء المحببة والسعيدة بالنسبة له وقد ذكرت فيرى حيرى ورافيل ١٩٦٢ بأنه عندما تصبح لدى الطفل حساسية لاتباع الجماعة والبدء والتوقف والاندماج فى المجموعة والاحساس بالاخرين المشتركين معه فى نفس الوقت ونفس المكان ، يمكن البدء باداء الالعاب الجماعية المنظمة . وقد ذكر المهتمون بدراسة اللعب بان مرحلة اللعب الجماعى تبدأ حينما يتفاعل الطفل تفاعلا اجتماعيا صحيحا .

وفى مرحلة الطفولة المبكرة تكون مجموعات العمل مبكرة عن الاطفال الصغار ولكن يمكن فى نهاية الدرس ان تشجع الاطفال على التعبير والابتكار الشخصى فى شكل العاب جماعية تؤدى على الحان معروفة بحيث تترك فى نفس الطفل حوا من المرح والسعادة .

والالعاب المنظمة التى تقع فى نطاق اللعب المنظم بقواعد وقوانين تبعا لتقسيم " بياحيه " تبنى على تخطيط مسبق ، وهى تعود الاطفال على التزام الخطة الموضوعة للعبة والطاعه والنظام . وتشعر الاطفال ان نجاح اللعبة يعتمد على حسن اداء كل طفل دوره . وفى هذا النوع من الالعاب

يخطط المعلم الحركات ويحددها بصورة دقيقة وتكون استجابة الطفل فيها عن طريق تقليد الحركات المحددة ويتبع فيها توجيهات المعلمه وهذا النوع من خبرة الحركة مع الموسيقى هامة جدا فى تعميق احساس الطفل بالتجاوب الموسيقى والحركى .

ويمكن للمعلمه تنمية روح الابتكار لدى الاطفال بان لا يقتصر على اعطاء نموذج حركى منظم واحد كاستجابة لموسيقى معينة ، وانما يعرض اكثر من نموذج تؤديها مجموعات مختلفه من الاطفال ، ومشاهدة هذه النماذج سوف يساعد الاطفال على التعرف على المزيد من التنوع فى الحركة لنفس الموسيقى ، او العكس تتنوع الموسيقى لنفس الحركات .

وتستطيع المعلمة وضع بدايات لتعلم اللعب المنظم بقواعد وقوانين من خلال الالعاب الحرة . وحيث يمكن ان يصبح العمل نظاما اذا اصبحت اللعبة متقنه . فالحركة البسيطة للجرى بسرعة ثم التوقف فجأة سوف يشجع على التحكم فى الاطفال بجانب تلبيتهم .

والالعاب التى تتطلب تغير من حالة الى حالة ، كالتغير من السريع الى البطىء ، تعطى نوعا من النظام لانها تحتاج الى تحكم وتركيز شديد .

كما ان الحركات المصاحبة للتدرج فى السرعة والتدرج فى البطء تحتاج الى توافق عضلى وقوة احتمال ومتابعة ونظام ، لان الاطفال سوف يركزون وينصتون بعناية ليتبعوا الموسيقى من السرعة الى البطء او العكس . هذا يخلق نظاما فى جهازهم العضلى والعصبى . كما ان انصات الاطفال اثناء الحركة مع الموسيقى ينمى لديهم نوعا من النظام . فالجرى بحرية مع الموسيقى للعزف واتباع نظام المجموعة . كما ان استعمال الاطفال لاعينهم فى تحديد الفراغ حولهم يخلق نوعا من النظام بحيث يستطيعون التحكم فى ارجلهم ليتجنبوا الاصطدام بزملائهم .

أمثلة للالعـــاب المنظمـــة :

الطيـــور تبحث عن الطعــام

الفكـــرة :

خروج كل طائر من عشه للبحث عن الرزق واجتماعـــه هو وزملائه فى اسراب . بعد حصول الطيور على الغـــذاء يعود كل منهم الى عشه وحيـدا .

التنفيــــذ :

- يقف كل طفل وحيدا ممثلا لطائر من الطيور .
- تسمع المعلمة الاطفال لحن منفرد بدون مصاحبـــة فيتخيل كل طفل نفسه طائرا خرج من العش وحيدا ليبحث عن طعامـه .
- تسمع المعلمة لحنا بمصاحبة ، يسير كل الاطفـــال سويا وكأنهم طيور تبحث عن رزقها . وتكرر اللعبة عدة مرات بترتيب مختلف .
- اذا كان اللحن منفرد ولكن متقطع ، يتخيل الاطفـــال انفسهم وكأنهم الطيور يلتقطون الحب ، اما اذا عـــزف اللحن بالمصاحبة يرجع الجميع الى العش .

الهدف التربــــوى :

تنمية روح الجماعـــــــة

الهدف الموســـيقى :

- الاحساس بالصوت المفرد والصوت المصاحب ٠
- معرفة الفرق بين الصوت المتصل والصوت المتقطع ٠

لعبة جمع الازهــــار

الفكـــرة :

يتخيل الاطفال انهم يجمعون الزهور لتزين حجــــرة الدراسة ٠ فمنها بعض الزهور متفتحة واخرى لم تفتـــح بعد وثالثة بها اشواك تدمى الاصابع ٠

التنفيـــذ :

- يقسم الفصل الى مجموعتين فى دائرتين داخل بعض ، (أ) تمثل الازهار ، والدائرة الخارجية (ب) تمثـــل الاطفال التى تقطف الازهار ٠
- يتعرف الاطفال على الثلاثة الوان مختلفه من الموسيقى المفرحة ، والخافته ، والغير متوافقة ، كل منهـا يتوافق مع حالة الازهار كما سيتضح ٠
- يتابع الاطفال تصفيق المعلمة بالمشى فى الدائرة ٠
- يسمع الاطفال موسيقى مفرحه ، يتخيل اطفال الدائـرة (أ) انفسهم كالزهور المتفتحة ، ويعبرون عن ذلـــك بفرد الذراعين الى الخارج ورفع الرأس لاعلــــــى مع التمايل ، جهة اليمين واليسار ، بينما يقـــوم اطفال الدائرة الخارجية (ب) بجمع الزهور المتفتحة ووضعها فى السلة لتزين حجرة الدراسة ٠

- تتابع المعلمة التصفيق مرة اخرى ويؤدى الاطفال المشى فى الدائرة .
- اذا سمع الاطفال موسيقى خافته عدة مرات يتخيل اطفال الدائرة الداخلية (أ) انفسهم كالبراعم التى لم تتفتح ويعبرون عن ذلك ، بخفض الرأس ووضعها على الاذرع فيترك اطفال الدائرة (ب) هذه البراعم لتتفتح على الاغصان وتصبح زهورا .
- تتابع المعلمه التصفيق مرة اخرى ويؤدى الاطفال حركات المشى فى الدائرة .
- اذا سمع الاطفال موسيقى غير متوافقة يتخيل اطفال الدائرة (أ) انهم زهور ذات اشواك ويرفعون ايديهم من عند الكوع بمحاذاة الكتف بحيث يكون الكفان متجهين للخارج وكأنه شوك الازهار ، فيبتعد عنهم اطفال الدائرة الخارجية كلما امسكوا بهم ليقطفوهم خوفا من الشوك ، ويؤدى ذلك بشكل كوميدى معبرين عن التنافر فى الموسيقى .
- تكرر اللعبة بالشكل السابق عدة مرات .
- بعد اتقان اللعبة يمكن للمعلمة ان تختبر مدى استيعاب الاطفال لانواع الموسيقى عن طريق اداء نفس فكرة اللعبة ولكن بدون ترتيب معين ، كما يمكن ان يكرر نفس الموسيقى عدة مرات متتالية .

الهدف التربـــوى :

بث روح المرح فى نفوس الاطفال وكذلك حب الجمال .

الهدف الموســـيقى :

- التعرف على الوان مختلفه من الموسيقى من دون الدخول فى التفاصيل .
- الاحساس بالموسيقى المتوافقة والمتنافـــرة .

لعبـــة الطائـــرة

الفكرة :

تقليد حركة الطائرة فى الاقلاع والهبـــوط .

التنفيـــذ :

- يقف الاطفال دائرة ويرفعون الاذرع جانبا متخيليـــن انهم طائرة تستعد للاقلاع وتطير ثم تهبط فــــى المطـار .
- تسمع المعلمة موسيقى تتدرج فى السرعة فيتابعهـــا الاطفال بحركات تمثل اقلاع الطائرة من المطار الـــى ان تطير .
- تسمع المعلمة موسيقى تتدرج فى البطء فيتابعهـــا الاطفال مقلدين حركة الطائرة وهى تهبط فى المطار .

الهدف التربـــوى :

تصريف الطاقة الزائدة وبعث النشاط .

الهدف الموسيقى :

الاحساس بالتدرج فى السرعه والتدرج فى البطء .

* لعبـة الارقـــــــام

الفكـــرة :

السير الى مكان ثابت بعدد من الخطوات تقل دوما للتحكم والشعور بالفراغ المحيط .

التنفيـــذ :

- وقوف عدد من الاطفال على خط فى وسط الحجرة صفـــا واحدا بحيث تكون نقط البداية واحدة بالنســـــبة للجميع .
- يسير الاطفال للوصول الى جدار الحجرة ,او خـــــط تحدده المعلمه مع الغناء والعد ثمان عدات تؤدى بثمان خطوات .
- رجوع الاطفال الى مكان البداية ولكن فى سبع خطوات مع الغناء . وتلفت المعلمه نظرهم الى التحكـــم فى استعمال الفراغ وسعة الخطوة لان المسافة لـــم تتغير .
- السير مرة اخرى الى الحائط ولكن فى ست خطـــوات وعليهم توسيع الخطوة عن السابقة .
- الرجوع الى مكان البداية فى خمس خطوات . وبذلـــك تتسع الخطوة اكثر . وكل ذلك مع الغناء والعد .

وفى التمرين السابق نلاحظ اتساع الخطوة كل مرة من سابقتها . ويحتاج ذلك الى تحكم فى وزن الجسم حتى تؤدى الحركة بشكل مريح للطفل . واذا تم اداء هذا التمرين بعيون مغلقة فسيصبح اختبارا حقيقيا للاحساس بالمسافة فى شكل مشوق .

- تكرر اللعبة عدة مرات .

الهدف التربوى :

الطاعة واحترام الخطة .

الهدف الموسيقى :

تنمية الاحساس بالفراغ والتحكم فى وزن الجسم .

ومن العرض السابق لامثلة من الالعاب فسوف نذكر بعض الارشادات والاقتراحات التى قد تساعد فى تطوير وتحسين استجابة الطفل :-

١ - توفير الفرصة للاستماع للموسيقى جيدا ويوقت كاف قبل ان يطلب من الطفل التعبير عنها .

٢ - مساعدة الطفل للاحساس بايقاع الموسيقى قبل ان يبدأ فى الحركة .

- تشجيع الطفل باستمرار على كيفية تحريكه لاجزاء جسمه واظهاره لاحساساته بالموسيقى عن طريق " البانتوميم ".

- تشجيع الاطفال على استخدام ادوات واشياء معاونة يمكن للمعلمة وضعها امامهم كذلك يمكن استخدام الاقنعة الورقية لمساعدة الاطفال الخجولين . او للتعبير عن شخصية معينة .

- تدريب الاطفال على التخيل بان يغمض الطفل عينه ويستمع الى الموسيقى . ويتخيل عن ماذا تعبر وكيفية اظهار ذلك بالتمثيل او حركيا .

- تخطط المعلمه من خلال الانشطة الاسبوعية او لحلقة مدرسية يستخدم فيها التسجيلات الموسيقية المحببة لنفوس اطفالها . ، وتدعوا اطفال اخرين مع اولياء الامور . ويظهر اطفالها افكارهم الحركية

التمثيلية الايمائيـــة .

- تراعى المعلمه ان ليس لكل الاطفال القدرة علـــى التحرك فى الحال مع الموسيقى . ولكن بمـــرور الوقت عن طريق مشاهدتهم للاطفال الاخرين . يمكنهم الاهتداء الى طابع خاص بهم .
- يمكن للمعلمه تشجيع الأطفال الذين يقومون بحركات ابتكارية ، ليست تقليدا للاطفال الاخرين . ولكـــن يجب عليها الا يعلق على حركات الاطفال اثناء قيامهم بادائها . لان ذلك قد يدفعهم الى التقليد .
- يجب عدم اظهار الاهتمام بالطفل الذى يجد صعوبـــة فى التحرك مع الموسيقى . حيث انها تحتاج الـــى التنسيق بين الاحساس السمعى والتفكير العقلـــى واستخدام الحركة الجسمية مع التخيل . ولكن تكون مساعدة المعلمة بطريقة غير مباشرة مع تشجيعهم .
- يمكن للمعلمة مساعدة الاطفال بان تفرض عليهم تقليد شخصيات معينة . كأن يلعب الاطفال " مدرسة " بهـــا معلم وتلاميذ . ويقوم طفل بدور المعلم ، بينمـــا بقية الفصل تمثل التلاميذ . وهذه اللعبة تكـــون مراة تعكس انفعالات الطفل تجاه المعلم .

الفصـــــل السابــــــع

اللعبة الموســـــيقية الحركيـــــــة

اللعبة الموسيقية الحركية

ان الاستعانة بالقصص اسلوب من اساليب التربية الحديثة وتؤدى فى المجال التربوى وظيفة ساميه ،حيث تحقق كثير من الغايات المنشودة ، يكون الهدف منها التوجيه غير المباشر ، وفيها يتفاعل الطفل ويتعايش مع احداث وشخصيات مشوقة وجذابة ، وهو يميل اليها سواء استمع اليها أو قرأها او اشترك فى ادائها او مثلت امامه ،

ودلت كثير من الابحاث كما ذكرت سعدية بهادر ان الطفل يتذكر :

٪١٠ مما قرأه

٪٢٠ مما استمع اليه ،

٪٣٠ مما رآه ،

٪٥٠ مما سمعه ورآه ،

٪٧٠ مما شارك فيه ورواه ،

٪٩٠ مما رواه ومثله

أى بشكل تمثيلى موسيقى حركى ،

والطفل يجد فى القصص حركه ومواقف تثير انتباهه وتجدد نشاطه ، وهى مليئه بالمواقف الخياليه التى تستهويه وتوقظ وجدانه ،

وللقصه وحده موضوعيه ، ولها بداية او نهاية ، وهذا يساعد على تسلسل فكرتها وترابط اجزائها ، فيتابعها الطفل دون تشتت او شروذ . وفى القصة توجد علاقة بين الاسباب والنتائج فى ترابط منطقى مما يريح الطفل ويتمشى مع تفكيره . كما يتواجد فى احداثها علاقات قد تكون زمانية او مكانية .

والقصة الموسيقية الحركية هى جمع بين الميل الايمائى للتمثيل ، والميل الادبى للقصة بجانب الميل للحركة والغناء . فهى جامعة لاكثر من فن فى آن واحد . والاطفال يحبون التمثيل ولا يحتاجون الى مسرح او مستمعين ليشجعوهم وانما نجدهم بطبيعتهم يتقمصون الشخصيات ويلتفون حول من يحكى القصص ، بل احيانا يكملون مواقفها اثناء السرد بتعبيرات من خيالهم .

أهمية ودور القصة الموسيقية الحركية للطفل :

للقصص الموسيقية الحركية دورا هاما فى تربية الطفل الشاملة للاسباب الاتية :-

١ - القصة الموسيقية الحركية وسيلة جذابه يتعلم منها الطفل كثيرا من المعارف والثقافة . وهى تثرى نمو الطفل فى المجالات المختلفه وتعوضه عما قد بلغه من نقص فى بيئته الاسرية .

٢ - القصة الموسيقية الحركية مجالا لاكتساب المهارات والخبرات سواء من بيئة الطفل او من خارجها فهى وسيلة . لاتصال بعالم الطفل الخارجى من خلال ابطال القصة .

٣ - القصص الموسيقية الحركية وسيلة لجذب الاطفال للمدرسه وحبهم لها .

٤ - القصة الموسيقية الحركية باشكالها المختلفه تنمى فى الطفل اليقظة والانتباه والتذكر ممايعده للمران على فنون التحصيل المدرسى .

٥ - القصة الموسيقية الحركية وسيلة لتنمية خيال الطفل .

٦ - القصة الموسيقية الحركية تنمى القدره على التذكر المباشر او غير المباشر فهو يختزن فى ذهنه من القصص وابطالها مواقفها الممرحه اكثر مما يختزن من الاحاديث العادية .

٧ - للقصة الموسيقية الحركية فى تقويم سلوكيات الاطفال واخلاقهم بطرق غير مباشره . حيث ان الطفل بعدما يمثل القصة او يشاهدها يصل لفهم المعنى المراد توصيله بطريقة الايحاء والتأثر الذاتى ، وليس بطريقة التوجيه المباشر او النصح .

٨ - يتعرض الطفل فى القصص الموسيقية الحركية الى التعامل مع فنون اللغة وادابها ولذا فهى من انجح الوسائل لتعليم اللغة حيث تزوده بالافكار والمفردات والاساليب والتراكيب اللغوية بصوره غير مباشره . وتعوده على حسن الاصغاء والاستماع ،والفهم والتمثيل لتصور معانى القصة ومواقفها .

٩ - القصص من العوامل الناجحه لدفع الاطفال للاطلاع والابتكار والتعبير الذاتى . فعند اعادة الطفل لسرد القصه نراه يبتكر من الافكار مايراه مناسبا حسب فهمه للقصة .

١٠- القصص وسيلة لقياس انفعالات الاطفال بالنسبة للمحيطين بهم . وعن ادوارهم فى الحياة . ويظهر ذلك من حبة او اعجابه ببعض الشخصيات فى القصة .

مواصفات القصة الموسيقية الحركية :

هناك عدد من الاسس التى يجب مراعاتها عند اختيار وتقديم القصه الموسيقية الحركية نذكرها فيما يلى :-

١ - الاهتمام بالمضمون من حيث مناسبة للعمر الزمنى والعقلى للطفل .

٢ - الحرص على الدقه العلميه وسلامة الحقائق وصحتهـــا والصدق فى الموضوع سواء أكان خياليا او واقعيـــا

٣ - الحرص على الا تترك معلومات القصة واحداثهـــا وشخصياتها اى اثار جانبية سلبية او ضاره علـــى الطفل. وتبتعد عن كل مايثير الخوف والفـــزع واذا كان هناك بعض الشخصيات الشريره ، فيجـــب ان تقدم بشكل يجعل الطفل يسخر منها . حيث انه فى السخريه يشعر بالتفوق على هذا النموذج السلبى .

٤ - يراعى ان تكون شخصيات القصة محدده متميزه فيهـــا تركيز واضح على الشخصيات الاساسية ، والتى تتحـــدد فى شخصية او اثنان او ثلاثة على الاكثر . حتـــى لا يختلط الامر على الطفل ويشتت انتباهه .

٥ - يجب ان تتناسب مواقف القصه مع قدرة الطفل علـــى التفكير فيستعوضها عن التفكير المجرد . وان يتناسب طولها مع قدرة الطفل على التركيز والانتباه ، فـــلا يستغرق تدريسها اكثر من ١٥ / ٢٠ دقيقة .

٦ - الاهتمام بان تكون بداية احداث القصة قوية ومشوقـــه ومبهره حتى تشجع الطفل على الاندماج فى الاداء .

٧ - يراعى فى الخاتمه ان تكون واضحه ومقنعه للطفـــل ومبينه فى مواقفها اظهار الثواب والعقاب لشخصيـــات القصة . حتى لا تترك الطفل فى حيره ويهتم فى النهاية

دائما تأكيد الفضائل والعدل .

٨ - نحرص على الا تخلو القصص من روح المرح والفكاهـــــه بحيث يكون الموضوع مسليا - مبهجا - بسيطا - واضحا مثيرا . حتى نجذب الطفل للمشاركه فيها ومتابعتها والتأثر بها .

٩ - اسلوب سرد القصة على الاطفال يجب ان يكون بســـــيط سلس راقى وسهل ومن قاموس الطفل اللغوى .

١٠- يجب الحرص على ان تحتوى القصه على بعض الافكـــــار المرتبطه بشخصيات القصة فيمكن تكرارها ، كمذهـــــب غنائى يكرره الطفل كلما جاء ذكر الشخصية .

١١- الاهتمام بتقييم اهداف القصه من خلال افكار اخــــرى غير الاداء الحركى الغنائى . كأن يعبر بالاطفـــــال مثلا عن بعض مواقف القصة وشخصياتها بـ لرســــــم أو الفن التشكيلى .

ومما سبق تركز المعلمه ان تحقق اهداف هذا اللـــون من النشاط وهو تنمية الذوق الفنى العام والخبرة الجماليـة وتنمية خياله فى شكل مشاركه جماعيه . حيث ان تعلم الفنون يأتى من ممارستها ولهاد دور الريادة فى تدريب الاذن والعيــن على التذوق الفنى الرفيع . والقصص الموسيقية الحركيـــــة جامعة لكثير من الوان الفنون .

أنواع القصص الموسيقية الحركية :

القصص التى يمكن استغلالها فى مرحلة الطفولة المبكرة
نواع متعددة نذكر منها :-

١ - القصص التاريخية : وهى التى تحكى مواقف البطولة والاحداث لمواقف تاريخية .
٢ - القصص الواقعية : وهى التى تحكى مواقف واقعية من الحياة .
٣ - القصص التعليمية : وهى التى ترتبط بالمفاهيم العلمية المختلفه. وتؤدى بمسرحة المفاهيم العلمية وتستخدم كوسيط تربوى تعليمى .
٤ - القصص الدينية : وهى التى تربط اهدافها بمواقف او شخصيات دينية .
٥ - القصص الخيالية : وهى القصة المبنية على الخيال ويعبر فيها دراميا عن مواقف افعال . وتميزها خصائص الدراما العامه ولكن موافقة لطبيعة الطفل .

والقصص من اى نوع مليئة بالمعانى الحية المتحركة فى قالب مشوق قريب الى نفس الطفل . واذا اقترن الاداء التمثيلى الحركى لهذه القصص بالشكل الغنائى فيصبح شكل من اشكال المسرح الغنائى .

وقد ذكرت هدى قناوى ١٩٨٤ ان الاثار الفرعونية القديمه تدل على ان اول مسرح فى العالم كان المسرح المصرى القديم . حيث قدمت مسرحيات ازيس واوزوريس والفلاح الفصيح . وقد لعب الغناء والحركة دورا اساسيا فى هذه المسرحيات .

ونلاحظ شغف الاطفال باشكال المسرح الغنائى للاطفال سواء كانوا متلقين او مؤدين فتمثيل فى حبهم وميلهم لمشاهدة صندوق الدنيا - الفرد كوز - خيال الظل - مسرح العرائس بأنواعها . بجانب العروض البشرية التى يقدمها الكبار للصغار او العروض البشرية التى يدمها الاطفال للاطفال أو عروض تعتمد على المشاركة بين الكبار والصغار. وتقمصهم واعادتهم لما يروه فى هذه الانماط من المسرح الغنائى . والتى يمكن للمعلمه ان تحقق كثير من افكارها داخل الفصل .

بناء على ماسبق سوف نستعرض نوعين من قصص الاطفال وهما : القصص الدينى - والقصص الخيالى لقربهم من نفوس الاطفال .

القصص الديني :

القصص الديني لها مكانة خاصة فى نفوس الاطفال وينطوى القرآن الكريم على عديد من القصص اهمها قصص الانبياء .

ومن هنا يمكن الاستفادة منها فى الانشطة الموسيقية التربوية - التمثيلية الخياليه لكانتها الخاصة فى نفوس الاطفال كما ذكراسامه عبد اللطيف ١٩٩١ للاسباب التالية :-

١ - ابطالها قد يكونوا من الانبياء والرسل والصالحين الذين اصطفاهم الله تعالى لهداية الناس الى الصراط المستقيم (قصة مولد الرسول - مثال نشيد مولد نبينا).

٢ - احداثها تدور حول الصراع بين الحق والباطل وبين اولياء الرحمن واولياء الشيطان (قصة الساحر والملاك) .

٣ - الرؤيا التى تتناولها قصص الانبياء فى القرآن . والطريقة التى تعرض بها والاسلوب التى تحكى به ، والحبكة الفنية فيها كلها عناصر يتضح فيها الاعجاز الادبى الذى لا يتأتى لبشر .

٤ - تبعث فى نفوس الاطفال القيم الدينية السامية وتحبب اليهم الاخلاق الفاضله . وتحثهم على الاقتداء بالسلوك النبيل لابطالها .

واذا أدى الاطفال هذه القصص فى انشطة تمثيلية بالجمع بين التمثيل والحركة التعبيرية الحركية مع غناء الاشعار لبعض المواقف فيها من انواع الغناء الدينى، لتحمل معانى القيم والفضائل للمعانى والمناسبات الدينية ويتضمن اعمال الصالحين فسوف يكون تأثيرها حسن .

القصص الخيالى :

وهى جميع القصص التى يلعب فيها الخيال دورا فى رسم شخصياتها . وهى من احب الالوان للاطفال وفيها يتقمص الاطفال شخصيات القصص واذا استعملت معها الوسائل المعينه من الملابس والاقنعه فأداثها يكون فى جو مسرحى مرح .

وهذا اللون من جيد الخيال الطفل . وقد ذكرت هدى قناوى ١٩٨٤ ان دور الحضانه فى امريكا تدرب الطفل على التعايش مع القصص الخياليه بلصق صور هذه الشخصيات على ورق مقوى له حامل من خشبه " الجيلاتى " يستخدمها الطفل فى التعبير عن هذه الشخصيات والرمز لها عند سرده

لهذه القصص عن طريق الحوار والغناء .

امثلة للقصص الخيالى قصة " ذات الرداء الاحمر "
و " الاميرة والاقزام السبعة " .

طريقة تدريس القصة الموسيقية الحركية :

وعند تدريس القصة الحركية يجب ان تجعل المعلمة كل الاطفال يشتركون فى تقليد كل مواقف القصة والا يقصروها على الابطال وانما يؤدى كل موقف على اساس ان الكل كفرد. وبعد اداء القصة كمجموعة يمكن ان يترك الاختيار للاطفال لتمثيل مواقف القصة فى توزيع فردى او جماعى على سبيل التنافس . وتترك الحرية للاطفال للتخيل وتشجيعهم على تفسير الشخصيات .

وهناك اختلاف فى الاداء بين الالعاب الموسيقية والتعبير عن مواقف القصة الموسيقية الحركية بالنسبة للاطفال . اذ انهم فى الاولى يعبرون عن انفسهم بينما فى الثانية يعبرون عن الشخصيات التى يمثلونها ولكن باسلوبهم الخاص .

ويمكن للمعلمة انتتدرج فى تدريس القصة الموسيقية كما يلى :

- تقص المعلمه القصة على الاطفال متخيله مواقفها ومعبرة بصوتها ومتقمصه لشخصياتها. وعلى ان تكون طريقتها فى سرد القصة الاستثارة والتشويق وليس التلقين .
- يمكن للمعلمه اعادة سرد مواقف القصة الرئيسية بمصاحبة الموسيقى التى تصور المواقف على ان تشترك الاطفال معها فى ذكر المواقف .
- اداء مواقف القصة خطوة بخطوة الاداء الصحيح مع ارشاد والتوجيه ومتابعة الموسيقى المصاحبة للموقف على ان يشترك كل الفصل كفرد فى اداء كل موقف .
- بعد اتقان اداء المواقف تؤدى القصة متكاملة مع توزيع الادوار على الاطفال .
- قد تستغرق القصة الموسيقية الحركية حصة او اكثر. وعلى المعلمه ان تجعلها مشروع القصة الحركية وسيلة لاهداف موسيقية وتربوية تدرس على مدى عدة اسابيع .
- على المعلمه ان تختبر ذاكره الاطفال بان تطلب منهم اداء المواقف التمثيلية والموسيقية التى استمعوا اليها وعلى الاطفال استنتاج المواقف وبهذا يحدث استرجاع موسيقى حركى . وتصبح القصة الموسيقية وسيلة للتعرف على النماذج اللحنية التى ترتبط بموقف فى القصة .

مما سبق نرى ان انواع الالعاب الموسيقية المتعـــددة يمكن ان تكون منفذا لكثيرا من الخبرات الموسيقية ٠ وسنتجه الان الى اعطاء بعض الامثلة العملية لكل نوع من انـــــواع الالعاب الموسيقية ٠ وهذه الامثله هـــى :-

ارشـادات للمعلمه فى تدريس القصص الموسيقية الحركيـــة :

عند تدريس القصص الموسيقية الحركية هناك عدد مـــن النقاط قد تساعد المعلمه على تحقيق الفائدة المرجوه نذكرها فيما يلـــى :-

١ – على المعلمه الاستعانه بالانواع المختلفه من الموسيقى التصويرية المعبره عن مواقف القصة سواء أكانـــــت تستطيع ادائها او استخدام الة التشجيل ٠

٢ – الاستعانة بعدد من الاغانى والموظفه فى القصة الموسيقية الحركية والتى تدرس وتعليمها للاطفال سواء اثنـــاء تدريس القصه او قبل ذلك ٠

٣ – الالمام الكامل بالتسلسل الذى ستتبعه المعلمة فـــى تدريس القصة قبل البدء فى ممارستها ٠ ويمكـــــن للمعلمه كتابه التعليمات على ورقه صغيره تحتفـــظ بها ليسهل الاطلاع عليها وتذكر ترتيب المواقف اثنـــاء التدريـــس ٠

٤ - على المعلمه الا تلزم الطفل باداء حركات معينـــة ، وانما عليها ان تسأل الطفل عن افكاره بخصـــوص التعبير الايمائى الحركى لمواقف القصة . وتساعـــد الطفل على ابتكار حركات جديده بدلا من تقليـــد حركاتهـــا .

٥ - على المعلمه مساعدة الطفل فى اختيار الحركات التـى تركز على الحركات الاساسية . وضع تعويد الطفل علـــى التعبير الحركى عن مواقف القصة اثناء سماع الموسيقى. وبهذا يتشجع الطفل ويتعلم استخدام الحركات المتوافقة مع الموسيقى .

٦ - احيانا يتطلب الامر من المعلمه ان تقوم بالســـير بين الاطفال اثناء ممارستهم للاداء وارشادهـــم وتوجيههم .

٧ - يمكن للمعلمه عند اداء القصه الحركية بالادوار المنفرده ان تطلب من بقية الاطفال غناء الاغانى الموجودة فـــى القصة وهم جلوس او تصفيق ايقاع الوحده مع الموسيقى .

٨ - التخطيط لاقامة حفلات مدرسية تشمل القصص الحركيـــة التى مارسها الاطفال واحبوها ويؤديها الاطفـــال امام زملائهم واولياء الامور والمدرسين الذين يدعون لحضـــور الحفلـــة .

المراجع العربيـــة

١ - اكرام مطر - اميمه أمين - سعاد عبد العزيز :"الالعاب الموسيقية والقصص الحركية والايقاع الحركى والطـــرق الخاصة " وزارة التربية والتعليم . الجهاز المركـــزى للكتب الجامعية ١٩٨٣ .

٢ - حامد زهران : علم نفس النمو ط ع ١٩٧٧ عالم الكتـــب

٣ - سعاد عبد العزيز إبراهيم : " الغناء والالعاب الموسيقية لدور الحضانه ورياض الاطفال " الطبع والنشر للمؤلفـه ١٩٩١ .

٤ - سعاد عبد العزيز ابراهيم : " الالعاب الموسيقية عنـد الاطفال " الطبع والنشر للمؤلفـه .

٥ - عائشة صبرى - امال مختار : " طرق تعليم الموسيقـــى " القاهرة - الانجلو المصرية ١٩٧٣ .

٦ - عواطف ابراهيم - عصمت مطاوع : " التربية النفســـية والحركية فى دور الحضانة " دار المعارف (ط ١) ١٩٨٠

٧ - عواطف ابراهيم - هدى قناوى : " الطفل العربى والمسرح" الانجلو المصرية ١٩٨٤ .

٨ - عبد الحليم على : التربية الموسيقية . دار الموسيقى مطبعة مخيمر - بدون تاريخ

٩ - فورية دياب واخرون : تصميم البرنامج التربوى للطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة . دار الفكر الجامعى مصر ١٩٨٧ .

١٠- فاطمه محمد حسان : دراسات فى فن التعبير الحركى دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

١١- كمال الدين حسين : مقدمه فى مسرح ودراما الطفل بدون تاريخ او نشر .

١٢- محمد رفقى عيسى : " فى النمو النفسى " آراء ونظريات دار المعارف ١٩٨١ .

١٣- محمد رفقى عيسى : جان بياجيه بين النظرية والتطبيق دار المعارف ١٩٨١ .

١٤- محمد عماد الدين اسماعيل : الاطفال مرآة المجتمع عالم المعرفه الكويت - مارس ١٩٨٦ .

١٥- محمد محمود رضوان : الطفل يستعد للقراءة . دارالمعارف ط ٣٠ - ١٩٧٦ .

١٦- منير كامل : " العلوم العامه للصف الخامس الابتدائى" الهيئة العامه لشئون المطابع الاميريه ١٩٩١/٩٠ .

١٧- نازلى صالح احمد : التربية والمجتمع - الانجلو المصرية ١٩٧٨ .

المراجع المترجمة

١٨- جبريل كالفى ترجمة طارق الاشرف . مراجعة كاميليا عبد الفتاح - سيكولوجية طفل الروضة - دار الفكر العربى ١٩٩١ .

١٩- دولورس امادى - ترجمة طارق الاشرف - الانشطة التعليمية لرياض الاطفال - دار الفكر العربى ١٩٩٠ .

٢٠- سوران ميلر : ترجمة حسن عيسى مراجعة عماد الدين اسماعيل " سيكولوجية اللعب " عالم المعرفة الكويت ١٩٨٧ .

٢١- سيرج ليفار ترجمة احمد رضا : فن تصميم الباليه الدار المصرية للتأليف والترجمة يونيو ١٩٦٦ .

٢٢- فابريتسيو كاسانيللى : ترجمة احمد سعد المغربى المسرح مع الاطفال - دار الفكر العربى ١٩٩٠ .

٢٣- ل . تورتيه : ترجمة فوزى محمد عيسى - عبد الفتاح حسن " مراحل اكتشاف الرياضيات عن طريق التفكير المنطقى " دار الفكر العربى ١٩٩٠ .

٢٤- سعاد عبد العزيز : الابتكارية فى الصولفيج الايقاعى الحركى وعلاقته بطفل المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشوره - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٧٣ .

٢٥ - فوزية يوسف العبد الغفور : " أسباب انخفاض مستوى أداء معلمات رياض الاطفال فى دولة الكويت " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات - جامعة عين شمس ١٩٩٠ •

٢٦ - هويدا خليل أحمد : " دراسة طريقة سلطان كوداى فى تدريس الصولفيج للطفل " كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٨٧ •

المجلات العلمية

٢٧ - سعاد عبد العزيز ابراهيم : " التربية الموسيقية وطفل الحضانه من ٢ : ٤ سنوات " مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان اكتوبر ١٩٨٤ •

٢٨ - سعاد عبد العزيز ابراهيم : " الارتجال التعليمى والقصه الحركية " مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ابريل ١٩٨٨ •

٢٩ - سعاد عبد العزيز ابراهيم : " التثقيف الموسيقى لطفل ماقبل المدرسه من خلال وسائل الاعلام " مجلة الفن الاذاعى العدد ١٢٢ عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون

٣٠ - محمود الحفنى : " نماء الصوت الانسانى وتطوره فى مراحل العمر " مجلة الفنون - المجلد الاول العدد الثانى ربيع ١٩٧١ •

البحوث المنشوره فى المؤتمرات العلمية

* المؤتمر العلمى الاول عن الطفل المصرى والموسيقى ابريل ١٩٨٢ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

٣١ - اميمة امين : " الصعوبات التى تواجه الطفل المصرى فى تعلم الموسيقى منذ ميلاده حتى المرحلة الثانية من التعليم الاساسى " .

٣٢ - اكرام مطر : " اتجاهات حديثه فى التربية الموسيقية لصغار الاطفال ووضع الطفل المصرى منها " .

٣٣ - سميحه الخولى : " موسيقى الطفل فى الراديو والتليفزيون " .

٣٤ - عنبايات وصفى : " اثر الغناء الجماعى فى تكوين شخصية الطفل "

٣٥ - عواطف عبد الكريم : " طفل الحضانه والموسيقى " .

٣٦ - نادية عبد العزيز : " الطفل والاغنية " .

حلقه دراسية حول موضوع (ثقافة الطفل المصرى فى وسائل الاعلام) جامعة عين شمس مركز دراسات الطفولة ١٩٨٣ .

٣٧ - زكريا الشربينى : " اغنية الطفل ودورها النفسى والتربوى " .

٣٨ - سعديه بهادر : " البرامج التلفزيونيه للاطفال بين النظريه والتطبيق ".
مؤتمر ثقافة الطفل فى وسائل الاعلام معهد الدراسات الطفولة جامعة عين شمس ١٩٨٥ .

٣٩ - سعاد عبد العزيز ، آميمة امين : " الاغنية الحركية واهميتها فى التربية الموسيقية لمرحلة الطفولة المبكره ". المؤتمر الدولى الرابع للموسيقى (الموسيقى من اجل الطفل). بغداد ١٩٨٦ .

٤٠ - سعاد عبد العزيز : " التربية الموسيقية من خلال التعبير الحركى لاطفال المرحلة الابتدائية ".
المؤتمر العلمى الاول لكلية التربية النوعية " ببور سعيد " " نحو تصور امثل لرياض الاطفال" ديسمبر ١٩٩٠

٤١ - احمد حسن حنوره : " المشكلات اللغوية لطفل رياض الاطفال بدولة الامارات العربية " .

٤٢ - اسامه عبد اللطيف عبد العزيز : " العلاقة بين تعلم قصص القرآن الكريم والتحصيل فى اللغة العربية "

٤٣ - عبد المنعم حسين - محيى الدين الشربينى : " مدى امكانية التغلب على معوقات العمل التربوى لرياض الاطفال من خلال برنامج مقترح يقوم على النشاط الذاتى للطفل ".

المراجـــــع الاجنبيـــــة

44) Andrews Gladys : Creative Rhythnic Movement for Children Prentice. Hall, Inc. Engle wood Cliffs 1954.

45) Aronoft. F.B. : music and young children: new york Holt Rinehort.; Winston 1956.

46) Balner . R., Leach. R: Folk music in school new york. 1978.

47) B.M.Holmes, and margorie, G. Davies: Organised play in the in fant and nursery school university of London press.

48) Clifford, A.C Suzuki Education in Action. Exposition press New York. 3 rd printing 1978.

49) Dlcroze, F. Jagues; Eurhythmics Act and Education. London; Chatto, Windus 1930.

50) Driver Ann : music and movement oxford university press. London, 1947.

51) Docothy Salle: Rhythms and Dances for Elementary schools The Ronald Press. New York. 1951.

52) Enwad. sheehy: chliuren Discover Music and Dance. Henry Holl and Company. Inc. New York 1959.

53) Greenberg, Narvin: Your children need music. Engle wood Cliffs 1976.

54) Heather Gell : Music, Movement and the young child. Second Addition. 1959.

55) Hume E.G. N.A.: Learning and teaching in the fant's schools. Longmands, Green and Co. London, New York. 1964.

56) Lois ckoksy; The kodaly method comprehens live music Education from Infant to Adult. pentice Nall, Inc. Englewood. Cliffs new jersey, 1974.

57) Nancy G. Farquer : Elementary Teachers Complete Hand Book of Music Activities. Parker Publiching Company Inc. West Nyack 1979.

58) bojda Cecila, The kodaly way to music. Boosey, Hawkes London 1974.

59) Vara gray and Rachel. music movement and mine for children. London. Inc. 1962.

فهـــرس

صفحـــة

رقم الايداع بدار الكتب
١٩٩١/٧٧٨٧